



AWQAFUNA وَقفُكَ ذُخرُكَ وَقفُكَ ذُخرُكَ وَقفُكَ ذُخرُكَ

مجلة فصلية تصدر عن الإدارة العامة للأوقاف بوزارة الأوقاف والشؤون الأسلامية - العدد الخامس عشر رجب 1435هـ مايو 2014م



د. ثقيل الشمري:
«الوقف» ميزة من مميزات الأمة الإسلامية

مواطنون ودعاة يؤكدون أهمية الوقف ودوره في نهضة المجتمع

المهندي:
دعمنا لبرامج إدارة الحماية الاجتماعية يحقق شروط الواقفين



ملف العدد:
منتدى قضايا الوقف الفقهية السادس





قَصة وقَف

وقف مستلم

نستقبله



نوثقه و نحفظه



ننميه و نستثمره
و نوزع ثمرته



وَقفُكَ ذُخرُكَ

البدالة : 44234444

www.awqaf.gov.qa



الافتتاحية

ثقافة وقفية راسخة

تشهد حركة الوقف في قطر زيادة مطردة في إقبال المواطنين على وقف عقاراتهم أو أموالهم المنقولة وغير المنقولة لدى الإدارة العامة للأوقاف، في صورة تعكس مدى انتشار ثقافة الوقف في المجتمع ومعرفة عدد لا يستهان به بالدور الذي يضطلع به الوقف في خدمة المجتمع من خلال المصارف المتعددة التي تلبي مطالب ورغبات الواقفين المختلفة.

وسيجد القارئ الكريم بين ثنايا سطور هذه المجلة تحقيقاً موسعا أجرته « أوقافنا» حول أهمية الوقف في خدمة المجتمع ، وما أثمرته المناشط التوعوية التي قامت بها الإدارة العامة للأوقاف في تعريف الجمهور الكريم بمشاريع الوقف ومصارفه والخدمات التي تقدم للمجتمع، كما سيجد القارئ لقاءات وتقارير عن تعاون الإدارة العامة للأوقاف مع الجهات العاملة في مجال خدمة المواطنين سواء أكانت جهات حكومية أم أهلية.

وقد كانت استضافة وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ممثلة في الإدارة العامة للأوقاف أعمال منتدى قضايا الوقف الفقهية السادس خلال الفترة من 13 إلى 15 مايو الماضي من أبرز الأحداث التي شهدتها الإدارة خلال الفترة الماضية ولذا فقد أفردنا ملفا شاملا لهذه الفعالية المهمة توثيقا لما دار فيه من مناقشات جادة حول أوراق عمل تناولت مستجدات فقه الوقف وتطبيقاته الحديثة والعصرية في حياة المسلمين.

وقد جاء اختيار دولة قطر لاستضافة هذا المنتدى يأتي في إطار النجاحات المتوالية للدولة على كافة الأصعدة في ظل قيادة سيدي حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى الشيخ تميم بن حمد آل ثاني يحفظه الله بما فيها النجاحات المحققة في الشأن الوقفي الذي بات محط أنظار الإدارات المعنية في العالم الإسلامي المعاصر.

وبالرغم من محاور المنتدى المتعددة فقد أجمع كثير من المؤتمرين على ضرورة توسيع دائرة نقل التجارب الوقفية المعاصرة ومحاكاة الناجح منها وبلورتها في إطار عمل إسلامي موحد يهدف إلى تعزيز مكانة موارد الأمة الإسلامية وحمايتها من عبث العابثين وتوليتها للمختصين القادرين على تنمية غلالها وتحسين طرق صرفها.

فاصل أخير...
العمل الوقفي متجدد ومساحة تطويره كبيرة جداً بحاجة لتضافر الجهود من لدن جميع المؤسسات الوقفية في العالم الإسلامي لاسيما دول الخليج العربي.

عبدالله بن جعيش الدوسري

المشرف العام ورئيس التحرير







42

الغانم: قطر من الدول السباقة في نشر ثقافة الوقف وإحياء مفهومه

11

300 ألف ريال للهلال الأحمر القطري





10

100 ألف ريال من الإدارة العامة للأوقاف لصالح مشروع «دلني»

تقرأ في العدد أيضا مقالات:

المشاركون في منتدى قضايا الوقف الفقهية السادس يوصون بإعداد إتفاقية دولية لتنظيم الوقف ومؤسساته







أوقافنا
AWQAFUNA

العدد الخامس عشر - مايو 2014
مجلة فصلية تصدر عن الإدارة العامة للأوقاف
بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر

المشرف العام و رئيس التحرير

عبد الله بن جعيثن الدوسري

مدير التحرير

صالح حمد الحول المري

سكرتير التحرير

مهند الشوربجي

هيئة التحرير

غانم الرميحي
مهند بركات

المدير الفني

عدي حاتم الطائي

التدقيق اللغوي

زكريا العلاف

تصميم الإعلانات

عبد المنعم دياب

للتواصل

البدالة:
+974 44234444
قسم التسويق:
+974 44234464
فاكس:
+974 44135967
ص. ب:
28222

تنفيذ

المركز الفني
GRAPHIC
Arts Center

المركز الفني - دار الشرق



راجين ثوابها من الله تعالى

محسنو ومحسنات قطر يتبارون في وقف أموالهم

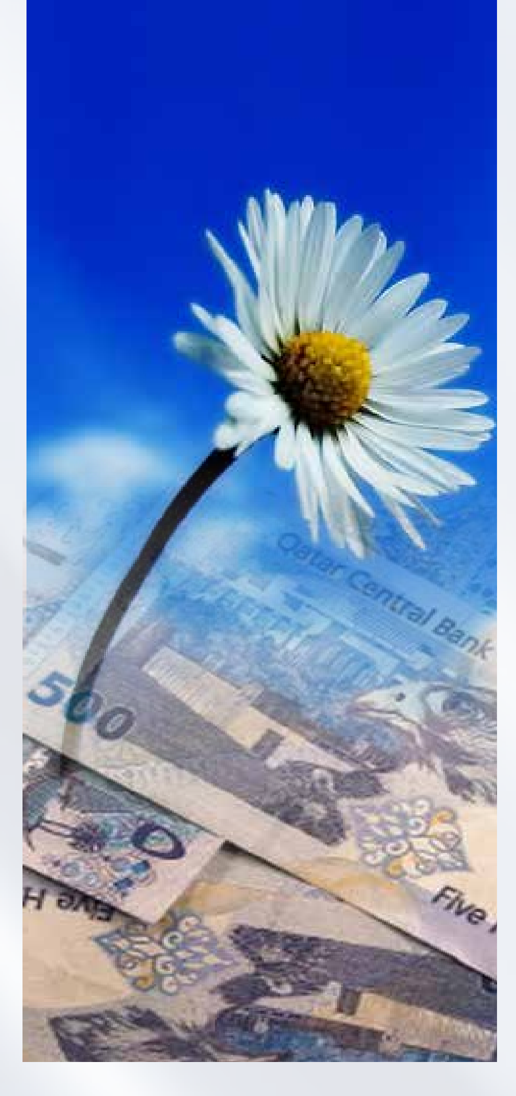
استقبلت الإدارة العامة للأوقاف خلال الأشهر الأخيرة الماضية عشرات الوقفيات التي تبارى محسنون ومحسنات من أبناء قطر الكرام في وقفها لوجه الله تعالى، راغبين في تخليد ذكرهم وأن يدخر لهم الله سبحانه وتعالى ثوابها ليوم القيامة، وأن يستظلوا في ظلال صدقاتهم يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

وقد اشترط المحسنون والمحسنات توجيه ريوع هذه الأوقاف إلى المصارف الوقفية الستة التي أنشأتها الإدارة العامة للأوقاف لخدمة المشاريع الدينية والخيرية في قطر، والتي تشمل المصرف الوقفي للبر والتقوى، والمصرف الوقفي للرعاية الصحية، والمصرف الوقفي للتنمية العلمية والثقافية، والمصرف الوقفي لرعاية المساجد، والمصرف الوقفي للقرآن والسنة.

وقفية بمليوني ريال لمصرف البر والتقوى

في بادرة كريمة حملت معاني البر والوفاء أوقف مُحسن مبلغ وقدره 2 مليون ريال، وذلك لصالح الإدارة العامة للأوقاف..مشترطاً أن يصرف ريع «الوقفية» لصالح برامج وأنشطة المصرف الوقفي للبر والتقوى بنظارة «الأوقاف».
من جهته صرح السيد محمد لحدان المهندي مساعد المدير العام بالإدارة العامة للأوقاف، أن إدارة المصارف الوقفية، وبعد تسلمها للوقفية ، حولته لإدارة الاستثمار بالإدارة، لاتخاذ الإجراءات اللازمة لاستثمار الوقف وصرف ريعه حسب شرط الواقف بأن يصرف الريع على المصرف الوقفي للبر والتقوى.

وأشار مساعد مدير عام الإدارة العامة للأوقاف إلى أن إجراءات الوقف لدى مركز خدمة الواقفين بالإدارة العامة للأوقاف، تمتاز بسلاسة ومرونة ، فالمركز مجهز بأحدث الأجهزة التكنولوجية التي تساعد على تسهيل تسجيل إجراءات الوقف، التي تتنوع ما بين أوقاف عقارية وأخرى سهمية ونقدية فضلاً عن أوقاف الاستقطاعات النقدية.





محسن يوقف 32213 سهما بـ2.6 مليون ريال

أوقف مُحسن لدى الإدارة العامة للأوقاف «32213» سهماً من إجمالي حصته لدى شركتين مدرجتين في سوق الدوحة للأوراق المالية.
حيث بلغت القيمة السوقية لتلك الأسهم 2.613.642 «مليونان وستمائة وثلاثة عشر ألفاً وستمائة واثنان وأربعون ريالا قطريا».. مشترطاً أن يصرف ريع هذه الأسهم على المصرف الوقفي للبر والتقوى، والمصرف الوقفي لرعاية الأسرة والطفولة، والمصرف الوقفي للرعاية الصحية بالتساوي فيما بينها.

أسـهم وقفية بنصف مليون ريال لأعمال البر والتقوى



أوقفت مُحسنة لدى مركز خدمة الواقفين «5296» سهماً من مجمل حصتها لدى عدة شركات مدرجة في سوق الدوحة للأوراق المالية ..والتي تبلغ قيمتها السوقية حوالي 479.854 ألف ريال، مشترطة أن يصرف ريع هذه الأسهم على المصرف الوقفي للبر والتقوى.

وذكر بيان لمركز خدمة الواقفين بالإدارة العامة للأوقاف، أنه قام بإنهاء إجراءات تسجيل وقف المحسنة الكريمة، والتي شرفت الإدارة العامة للأوقاف بزيارتها، وسجلت أسهمها الموزعة على ثلاث شركات، حيث أوقفت 3715 سهما لديها في مصرف الريان، و324 سهما في شركة الميرة، و1257 سهما في شركة وقود، بحيث يصبح إجمالي الأسهم الموقوفة 5296 سهماً.

300 ألف ريال لمصرفيّ الرعاية الصحية والقرآن والسنة

أوقف مُحسن كريم 200 ألف ريال، مشترطاً أن يصرف الريع بنظارة "الأوقاف" على المصرف الوقفي لخدمة القرآن والسنة، كما أوقفت محسنة كريمة 100 ألف ريال مشترطة أن يصرف ريعها للمصرف الوقفي للرعاية الصحية.

وقال السيد جاسم بوهزاع رئيس قسم شؤون الواقفين ومتابعة الوقفيات بالإدارة العامة للأوقاف إن المصرف الوقفي للرعاية الصحية يلعب دوراً كبيراً في دعم الجهات القائمة على توفير الخدمات الصحية وتوفير بعض الخدمات الصحية للمرضى الذين ليس لهم من يرعاهم فضلا عن الإسهام في تدريب الكوادر الوطنية في المجال الصحي ونشر الوعي الصحي بين أفراد المجتمع.

وأضاف بوهزاع : أما المصرف الوقفي للقرآن والسنة، فيعمل على زيادة الوعي بمقاصد القرآن الكريم والسنة النبوية وأحكامهما، والتمسك بهما والعمل بمقتضاهما ونشر الرسالة الإسلامية من خلال بيان سيرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وسنته، ودعم ورعاية العاملين في خدمة القرآن والسنة، والعمل على نشر القرآن الكريم وعلومه وترجمة معانيه إلى اللغات الأخرى ونشر السنة النبوية وعلومها فضلا عن دعم القائمين على هذا العمل الجليل

وقفية بـ 200 ألف ريال لخدمة القرآن والسنة والمساجد

أوقف فاعل خير200 ألف ريال لدى الإدارة العامة للأوقاف بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية مشترطاً أن يكون ريع الوقف مناصفة بين مصرفي خدمة القرآن والسنة ورعاية المساجد، وهما من المصارف الستة التي تشرف عليها الإدارة العامة للأوقاف.

وذكر بيان لمركز خدمة الواقفين بالإدارة العامة للأوقاف، إن ثقافة الوقف باتت جزء من السلوك العام للمجتمع القطري، مؤكداً على الدور المتعاظم الذي تقوم به الأوقاف القطرية في تنمية المجتمع، من خلال دعم وتمويل العديد من البرامج والأنشطة التي تخضع لشروط الواقفين.

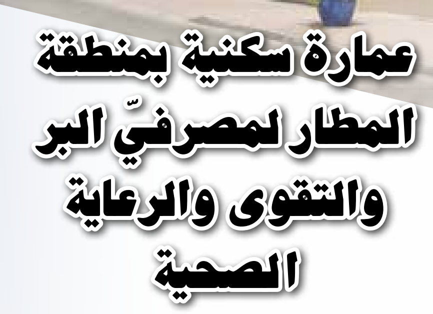
محسن يوقف 150 ألف ريال لأعمال البر

تسلم مركز خدمة الواقفين بالإدارة العامة للأوقاف مبلغا بقيمة 150 ألف ريال من مُحسن كريم أوقف المبلغ لله تعالى لعمل البر والخير عامة على المصرف الوقفي للبر والتقوى.واعتبر بيان للمركز إقبال المحسنين على الوقف هو وعي المجتمع القطري بالوقف وأهميته والطرق المتعددة التي أتاحتها الإدارة العامة للأوقاف للوقف الذي يبقى أصله ويستمر أجره إلى يوم الدين بإذن الله تعالى.



صندوق الزكاة يسوق أسـهما وقفية بأكثر من 92 ألف ريال

استلمت إدارة المصارف الوقفية (92500 ريال) من صندوق الزكاة، وذلك عن تسويق الأسهم الوقفية من خلال مراكز الصندوق المنتشرة في الدولة.وذكرت الإدارة أن التعاون بين الأوقاف وصندوق الزكاة، يتضمن تسويق الصندوق للأسهم الوقفية والاقتطاعات البنكية كذلك. وأوضحت أن الأسهم الوقفية متاحة لدى العديد من المكاتب والفروع التابعة لصندوق الزكاة على مستوى الدولة، حيث تتمتع فروع الصندوق بتوزيع جغرافي يغطي مختلف المناطق في الدولة سواء في العاصمة أو المدن في الشمال والجنوب. وقد تسلمت "الأوقاف" هذا المبلغ عن 4 شهور فقط من خلال الأسهم الوقفية فئة 500 ريال حيث بلغ إجمالي الوقف من هذه الفئة 43500 ريال، أما فئة 1000 ريال فقد بلغ إجمالي الوقف من هذه الفئة 49000 ريال ، أي بإجمالي 92500.. بالإضافة للاقتطاعات البنكية والمتمثلة في أن يُقتطع مبلغ مالي كل شهر من حساب المُحسن ويحول إلى حساب الإدارة العامة للأوقاف أياً كان المبلغ المراد تحويله شهرياً.



1906 أسهم وقفا من ثلاثة محسنين لأعمال البر والتقوى

أوقف محسن ومُحسنتان 1906 أسهم لدى مركز خدمة الواقفين من مجمل حصصهما لدى عدة شركات مدرجة في سوق الدوحة للأوراق المالية..مشترطين أن يصرف ريع هذه الأسهم على المصرف الوقفي للبر والتقوى.

((218 ألف ريال)) وقفا لله تعالى من مُحسنين

تسلمت الإدارة العامة للأوقاف بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، مبالغ نقدية قدرها مائتان وثمانية عشر ألف ريال (218.000)، من ثلاثة مُحسنين وقفاً لله تعالى، ليصرف ريعها على المصارف الوقفية الستة كلٌ حسب شرطه. وقال بيان لمركز خدمة الواقفين بالإدارة العامة للأوقاف أن أصحاب المبالغ النقدية -عوضهم الله خيراً- أوقف اثنان منهم 100.000ألف ريال أما المُحسن الثالث فأوقف 18.000 ألف ريال وقفاً ناجزاً لا يباع ولا يوهب، حيث سيتم تخصيص الريع بالنسبة للوقف الأول على المصرف الوقفي للبر والتقوى، والمُحسن الثاني كذلك أوقف على المصرف الوقفي للبر والتقوى، مشترطاً أن يتم إفطار (30) صائم كل عام...فيما اشترط المُحسن الثالث أن يصرف 40% من وقفه على المصرف الوقفي للرعاية الصحية، و30% على المصرف الوقفي لرعاية المساجد، و30% على المصرف الوقفي للقرآن والسنة.

260 ألف ريال وقفاً للمساهمة في بناء مساجد داخل قطر

كما استلم المركز كذلك مبلغ وقدره 260 ألف ريال من مُحسن كريم أوقف المبلغ لله تعالى، مشترطاً أن يصرف الريع للمساهمة في بناء مساجد داخل قطر، على المصرف الوقفي لرعاية المساجد.

2097 سهماً من مُحسنة وورثة مُحسن وقفاً لله تعالى

أوقفت مُحسنة، وورثة مُحسن 2097 سهماً لدى مركز خدمة الواقفين بالإدارة العامة للأوقاف بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، من مجمل حصصهما لدى عدة شركات مدرجة في سوق الدوحة للأوراق المالية.. مشترطين أن يصرف ريع هذه الأسهم على المصرف الوقفي للبر والتقوى، بالنسبة لوقف الورثة، وعلى المصرف الوقفي للبر والتقوى والمصرف الوقفي للرعاية الصحية والمصرف الوقفي للأسرة والطفولة، بالنسبة لوقف المُحسنة.

عمارة سكنية بمنطقة المطار لمصرفيّ البر والتقوى والرعاية الصحية

أوقف مُحسن عمارة سكنية من دورين مكونة من 4 شقق في منطقة المطار القديم، لله تعالى، وذلك لدى تسجيله للعمارة "كوقف" لدى مركز خدمة الواقفين بالإدارة العامة للأوقاف، بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، والذي أوقفها لصالح مشاريع وبرامج المصرف الوقفي للبر والتقوى خاصة رعاية الأيتام داخل قطر وخارجها، والمصرف الوقفي للرعاية الصحية بالتساوي فيما بينهما.
وقال المركز في بيان له إن المصرف الوقفي للبر والتقوى يعتبر من المصارف النوعية ، لافتا إلى أنه يمكن أن يتم من خلاله الإنفاق على بقية المصارف الخمسة (خدمة القرآن والسنة - خدمة المساجد - رعاية الأسرة والطفولة - الرعاية الصحية - التنمية العلمية والثقافية) وذلك طبقا للحاجة والظروف المجتمعية .
أما المصرف الوقفي للرعاية الصحية فيلعب دوراً كبيراً في دعم الجهات القائمة على توفير الخدمات الصحية وتوفير بعض الخدمات الصحية الخاصة للمرضى الذين ليس لهم من يرعاهم فضلا عن الإسهام في تدريب الكوادر الوطنية في المجال الصحي ونشر الوعي الصحي بين أفراد المجتمع.

فيلتان وملحقان بالمسيلة من ورثة أحد المٌحسنين

تسلمت الإدارة العامة للأوقاف فيلتين سكنيتين مؤجرتين وملحقين في منطقة المسيلة، من ورثة أحد المحسنين وقفاً لله تعالى، ليصرف ريعها على المصارف الوقفية الستة بالتساوي. وقال السيد محمد لحدان المهندي مساعد مدير عام الإدارة العامة للأوقاف إن ورثة المُحسن –عوضهم الله خيراً - سلموا العقارات المذكورة وقفاً لله تعالى في ثواب والدهم رحمه الله وقفاً ناجزاً لايباع ولا يوهب، حيث سيتم تخصيص ريعها للمصرف الوقفي للبر والتقوى، والمصرف الوقفي للرعاية الصحية، والمصرف الوقفي للتنمية العلمية والثقافية، والمصرف الوقفي لرعاية المساجد، والمصرف الوقفي للقرآن والسنة، والمصرف الوقفي لرعاية الأسرة والطفولة.

وقف شقة سكنية ومحل تجاري بمنطقة بن درهم لأعمال البر والتقوى

أوقفت مُحسنة شقة سكنية ومحلا تجاريا بمنطقة "بن درهم"، وقفاً ناجزاً لا يباع ولا يوهب ولا يورث على المصرف الوقفي للبر والتقوى بنظارة أحد أقربائها طيلة حياته، وذلك لدى تسجيل المُحسنة للوقف بمركز خدمة الواقفين بالإدارة العامة للأوقاف. وأوضح مركز خدمة الواقفين أنه قام بإنهاء إجراءات تسجيل الوقف، حيث يتم تغيير سند الملكية من اسم الواقفة إلى وقف الواقفة..وذلك أيضاً في جميع العقارات التي يتم تسجيلها وتثبيتها لدى الجهات المختصة حفاظاً على الوقف.



فيلا بمنطقة العبيب لأعمال البر والتقوى

تسلمت الإدارة العامة للأوقاف فيلا سكنية مكونة من طابقين وملحق بمنطقة العبيب، أوقفها مُحسن ، وذلك لدى مركز خدمة الواقفين بالإدارة العامة للأوقاف.

وقال مركز خدمة الواقفين أن الواقف أبدى رغبته في وقف الفيلا على أعمال البر والخير بالمصرف الوقفي للبر والتقوى، مشترطاً كذلك أن يسكن بها وزوجته طيلة حياتهما.. على أن تئول الى نظارة الأوقاف وإدارتها بعد وفاتهما – بارك الله في عمرهما - .

وأشار المركز إلى أن الإدارة العامة للأوقاف، هي جهة الاختصاص في الاشراف والنظارة على الأوقاف في الدولة، وتختص بتوثيقها وتسجيلها حفاظاً عليها وضمانا لديمومتها واستمرار ايراداتها لصالح الجهات والافراد المستفيدين، وتبدي مرونة في وضع الشروط التي يضعها الواقفون طبقاً لما نص عليه الشارع.

وقف بيت سكني بنظارة مؤسسة عيد الخيرية

أوقفت مُحسنة بيتاً سكنياً بمنطقة الغانم الجديد لدى مركز خدمة الواقفين بالإدارة العامة للأوقاف بنظارة مؤسسة الشيخ عيد بن محمد آل ثاني الخيرية، وذلك لصالح عمل البر والخير عامة. وأوضح بيان لمركز خدمة الواقفين أن الإدارة العامة للأوقاف تقوم بتوثيق جميع الأوقاف وتسجيلها باعتبارها الجهة الوحيدة المسئولة عن ذلك، مشيراً إلى أن الوقف الجديد سيكون بنظارة مؤسسة الشيخ عيد الخيرية، وسيكون دور الإدارة العامة للأوقاف هو متابعة تنفيذ شرط الواقفة.

وذكّر المكتب الشرعي بالإدارة العامة للأوقاف بأهمية الوقف، وأن الوقف سنة من السنن القولية والفعلية للنبي صلى الله عليه وسلم مما دفع الصحابة رضي الله عنهم إلى التسابق في وقف أموالهم وقد قيل "لم يكن أحد من أصحاب رسول الله ذا مقدرة إلا وقف .."وذلك إتباعا لهديه واقتفاء لأثره عليه الصلاة والسلام.

وأضاف: أكد الرسول صلى الله عليه وسلم على الوقف، حيث يقول عليه الصلاة والسلام "إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاثة: صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له "و من الناحية العملية جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع حيطان له بالمدينة صدقة على بني عبدالمطلب وبني هاشم.

وختم المكتب الشرعي بالقول أن المسلمين على مر التاريخ اهتموا بالوقف، وأعطوه عناية خاصة ذلك لأنه حقق لهم التكافل الاجتماعي ونمى القطاعات المجتمعية، فرأوا أنه ليس أفضل من أن يكون هناك عمل خيري حبساً للفقراء يصرف عليهم منافعه ويبقى أصله.

وأشار إلى أن الوقف يمتاز بأنه لا يختص بمجال محدد، ويمكن للواقف أن يحدد المجالات التي يرغب بالصرف عليها طبقاً لاهتماماته فيمكنه أن يحبس ماله ويشترط إنفاقه في المجال الذي يراه أكثر أجرا و ثوابا عند الله عز وجل.



مشروع وقف :
نورة خليفة ناصر السويدي (السد)

الأعمال المنجزة :

- هدم و نقل المخلفات للمبنى القديم
- تم الانتهاء من مرحلة الحفر و جاري التجهيز لأعمال الأساسات
- تم صب خرسانة اسفل الأساسات

الجدول الزمني والملاحظات :

- نسبة التقدم الفعلي للأعمال ٧ ٪

تاريخ الانتهاء ٢٣ / ٨ / ٢٠١٥

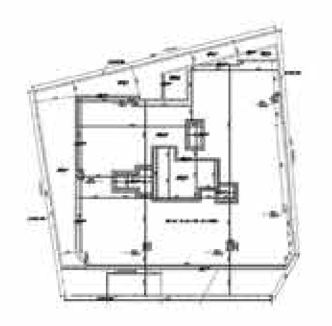
مكونات المشروع
عمارة سكنية مكونة من :
(أرضي+ ميزانين + 7 طوابق متكررة)
عدد الشقق : 28
مساحة الأرض : 703م2
المساحة المبنية : 4498 م2
عدد المواقف : 28موقف بالأرضي+ الميزانين













المهندي: دعمنا لبرامج إدارة الحماية الاجتماعية يحقق شروط الواقفين

100 ألف ريال من الإدارة العامة للأوقاف لصالح مشروع «دلني»

قدم السيد/ محمد لحدان المهندي مساعد المدير العام بالإدارة العامة للأوقاف دعما بقيمة 100 ألف ريال، وذلك لإدارة الحماية الاجتماعية مشاركة من الأوقاف لمشروع «دلني»

وقال السيد عبد الله بلال العبدالرحمن عضو اللجنة المنظمة لمشروع «دلني» أن الإدارة العامة للأوقاف شريك أساسي وداعم للعديد من أنشطة وبرامج وزارة الشؤون الاجتماعية ودائماً في طليعة الداعمين لكافة البرامج الهادفة في المجتمع.

وأوضح العبدالرحمن أن الهدف العام من مشروع «دلني» هو توعية الفئات المستهدفة وأولياء الأمور في العمل على ايصال مفهوم تحمل المسئولية مفهوماً وتطبيقاً للفئات المستهدفة ، من خلال مجموعة من العناصر منها قيام الحملة بتوعية الفئات المستهدفة بالسلوكيات السلبية وتوجيههم لتغير هذه السلوكيات، وغرس القيم التربوية المستمدة من ديننا الحنيف وعادتنا وتقاليدنا العريقة، وتنمية المهارات التربوية، والقيام بإعداد دورات تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين والمشرفين، بهدف تنمية المهارات التربوية لديهم، فضلاً عن الإشراف على المدارس لتنفيذ دورات تدريبية للطلاب .

وقال أن الفئة المستهدفة من المشروع هم طلاب وطالبات جميع مراحل التعليم (الابتدائي – الاعدادي – الثانوي) بدولة قطر ، والمعلمين والمعلمات، والأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين. وعن دعم المشروع قال المهندي أن أي دعم تقدمه الإدارة العامة للأوقاف لا تتجاوز فيه شروط الواقفين حيث أن (شرط الواقف كنص الشارع)، وأوضح أن دعم مشروع «دلني» جاء من بند وصية قاسم درويش فخرو -برامج تثقيفية وأسرية - من المصرف الوقفي للبر والتقوى وهو أحد المصارف الستة التي تشرف عليها الإدارة العامة للأوقاف، وقال: يمكن من خلال هذا المصرف تقديم الدعم لمثل هذه الفئات، لافتاً إلى أن المصرف الوقفي للبر والتقوى يهدف إلى تحقيق مبدأ التعاون على البر والتقوى في حياة الأمة، والمساهمة في رعاية الفئات الخاصة في المجتمع.

وأوضح أن وسائل هذا المصرف تعمل على تقديم الرعاية بشتى أنواعها للأسر المحتاجة، بجانب دعم الجمعيات والمؤسسات الخيرية وتشجيع الأنشطة التي تقوم على خدمة المجتمع.

هذا وقد شاركت الإدارة العامة للأوقاف في المعرض المصاحب لختام المشروع بجناح تتضمن عرض العديد من المواد والمطبوعات ومجلة «أوقافنا» الأعداد المختلفة.



السيد/ أحمد السعدي في جناح الإدارة العامة للأوقاف في المعرض المصاحب لختام مشروع «دلني»



من ختام مشروع دلني



يستهدف (37) أسرة فقيرة في القدس الشريف

300 ألف ريال للهلال الأحمر القطري

سلمت الإدارة العامة للأوقاف، مبلغاً وقدره 300.000 (ثلاثمائة ألف ريال قطري)،للهلال الأحمر القطري وذلك لصالح صندوق القدس الذي يشرف عليه الهلال، ويستهدف (37) أسرة فقيرة في القدس الشريف..

جاء ذلك خلال تسليم السيد/ خليفة بن جاسم الكبيسي مدير إدارة المصارف الوقفية بالإدارة العامة للأوقاف شيكاً بالمبلغ للسيد عادل الباكر- مدير إدارة تنمية الموارد المالية بالوكالة في الهلال الأحمر القطري. من جهته قال السيد/ خليفة الكبيسي مدير إدارة المصارف الوقفية أن المشروع عبارة عن دعم وتزويد الأسر الفقير بمشاريع صغيرة تستطيع الأسرة من خلالها تأمين مصدر رزق لها، على أن تكون الأسرة مؤهلة لإدارة المشروع الصغير الذي يتم تزويدها به ويتم تحديد تلك الأسر من خلال المسح الاجتماعي الذي يقوم به الهلال الأحمر القطري لمعرفة الأسر الفقيرة المستحقة والمؤهلة لهذه المشاريع حيث يتم تحديد المستفيدين وترشيح المشاريع المناسبة لكل مستفيد ويتم الإشراف على استكمال المشروع لحين بدء العمل به .

السيد/ خليفة الكبيسي مدير إدارة المصارف الوقفية يسلم الشيك للسيد عادل الباكر، مدير إدارة تنمية الموارد المالية بالوكالة في الهلال الأحمر القطري

وأضاف: تتمثل فكرة المشروع في العمل على إنشاء عدة مشاريع في التنمية الاجتماعية (مشاريع صغيرة) التي تستهدف أسر الأيتام والمحتاجين في محافظة القدس في عدة مجالات بحيث يخدم كل مشروع أسرة واحدة من الأسر الفقيرة بعد دراسة إمكانية وقدرة الأسرة على إدارة ومتابعة المشروع وتأهيل عناصرها بالشكل المطلوب لنجاحه، حرصاً على الارتقاء بأسر الأيتام والأسر الفقيرة من خلال الاعتماد على النفس في تدبير شؤون الأسرة وفي إعانتهم على إيجاد دخل ثابت.

10 آلاف ريال لـ « صلاتي هي نجاتي» بمدرسة خالد بن الوليد المستقلة

مولت الإدارة العامة للأوقاف بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية مدرسة خالد بن الوليد الإعدادية المستقلة للبنين بمبلغ وقدره 10 آلاف ريال، وذلك لدعم مشروع صلاتي هي نجاتي، والذي يأتي ضمن إطار تعزيز القيم الإسلامية عند الطلاب والمحافظة على أداء الصلاة ، حيث يهدف المشروع لتعظيم فريضة الصلاة في نفوس الطلاب وأن تكون الصلاة ذات خشوع وخضوع، وتدريب الطلاب على أداء الطهارة والصلاة بشكل صحيح ومتقن والمحافظة عليها جماعة في المساجد، وخدمة بيوت الله والمساجد الموجودة في المنطقة، والتواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي لدعم المشروع وتوفير الجوائز للطلاب، وغرس القيم الإسلامية السمحة في نفوس الطلاب، والتواصل مع أولياء الأمور ومشاركتهم في أنشطة المشروع.

وتعمل المدرسة في خطتها الإستراتيجية على رعاية الطلاب علميًا وتربويًا وسلوكيًا، ولما للصلاة من أثر عظيم في تهذيب النفوس، وبناء الشخصية الصالحة المؤثرة في المجتمع، فإننا نرجو من هذا المشروع أن ينشئ اتجاهًا لدى الطلاب نحو المحافظة على الصلاة، والتخلق بأخلاق الإسلام، والاستزادة من العلم بأحكام الصلاة الشرعية والتعبد لله عز وجل، إسهامًا في رفع سوية الطلاب الأخلاقية والسلوكية، ويشمل المشروع المناطق التي يتواجد فيها طلاب المدرسة .



الأثر الاجتماعي للأوقاف

تتعد آثار الأوقاف على المجتمع بعمومه، وعلى آحاد أفراده على حد سواء، ولكن مما يجعل تلك الآثار لا تتبين من أول وهلة، كونها تحتاج إلى مرور عقود من الزمن لتبلور الآثار وتتضح معالمها في المجتمع، فهناك آثار فورية للأوقاف، ولكن هناك أيضا آثار لا تتبين إلا من خلال التأمل والاستقراء على مدى عقود طويلة ومن ذلك الآثار الاجتماعية للأوقاف على المجتمع، فالدارس للأثر الاجتماعي للوقف لا بد أن تستوقفه نوعية الطبقة الاجتماعية التي استفادت بشكل الوقف وكيف استطاع تغييرها وتحقيق ما يسمى في علم الاجتماع بظاهرة (الحراك الاجتماعي) (Social Mobility) في بنية المجتمع. والحراك الاجتماعي عملية اجتماعية، يقصد به "انتقال الفرد من طبقة إلى اجتماعية إلى أخرى، سواء كانت أعلى أو اقل من الطبقة التي ينتمي إليها ... وتتأثر بالجهود الذاتية وما يحققه الفرد من تعليم وانجازات وظيفية أو مهنية» ولقد تمكّن نظام الوقف، من تغير طبقات المستفيدين منه أفقياً ورأسياً وفق مفهوم الحراك الاجتماعي، فقد تمكن الفقير من الحصول على حقه في التعليم والعلاج والاحتياجات الاجتماعية الأخرى في حال احتياجه، بالإضافة إلى المتطلبات الأساسية في الحياة من خلال نظام الوقف.

ومن هنا فقد ساعد نظام الوقف على تحسين المستويات الاقتصادية، والعلمية، والثقافية لكثير من أفراد المجتمع، فالتعليم الجيد الذي قد يحمله شخص موهوب قد ينقله ليس لأن يتسلم مرتبة الإفتاء والقضاء فحسب، بل لأن يتمرس في العمل الإداري وتيسير أمور الدولة أو في أي مهنة متخصصة كالطب أو الإدارة أو غيرها والتي قد لا تتاح له لولا أن أموالاً موقوفة قد ساعدته على هذا الارتقاء وسهلت له سبيل التعليم والانتقال والارتقاء.

كما أسهم نظام الوقف في الانفتاح المجتمعي بين أجزاء العالم الإسلامي، وقد وصف ابن خلدون في مقدمته المشهورة هذه الظاهرة في وقت صلاح الدين الأيوبي بقوله: «فاستكثروا من بناء المدارس والزوايا والرُبط وأوقفوا عليها الأوقاف المغلّة، فكثرت الأوقاف وعظمت الغلاّت والفوائد وكثر طالب العلم ومعلمه بكثرة جرايتهم منها وارتحل إليها الناس في طلب العلم من العراق والمغرب ونفقت بها أسواق العلوم وزخرت بحارها» ، كما أدى ذلك إلى الترابط بين سكان الحاضرة وسكان البادية وانتقال الأفراد من مكان إلى آخر ومن مدينة أو قرية إلى أخرى أو ما يعرف في علم الاجتماع بظاهرة (الحراك الإيكولوجي) (Ecological Mobility) وما يستتبع ذلك من ظواهر اجتماعية أخرى، وقد تحقق هذا بوجود المدارس الوقفية والبيوت الموقوفة لرعاية الغرباء، وإحياء طرق السفر بالخانات والأسبلة، والخانات، والأربطة التي أعدت للمسافرين والمغتربين وعابري السبيل، فالمتتبع لكتب الرحّالة الذين جابوا العالم الإسلامي يجد العجب مما يوردونه من صور عن هذه الخانات وتلك الرُبط والحمامات وأسبلة المياه التي كانت منتشرة وبشكل واسع جدا على مختلف مدن العالم الإسلامي وقراه وطرق سفره، ومن أبرز أولئك الرحالة (ابن بطوطة)، و (ابن جبير)، و (ابن حوقل)، و الرحالة الفارسي (ناصر خسرو). ولكل واحد منهم رحلته المشهورة، كما أن كل رحلة من هذه الرحلات منشورة بتفاصيلها الدقيقة في كتاب مستقل. كما استطاع نظام الوقف كسر عزلة القرية وفرض على أهلها ضرورة التواصل بينها وبين المدينة، وتعزيز مبدأ التوازن إلى حد كبير في عملية التحضر وذلك من خلال الاهتمام بالمناطق الأكثر احتياجا، وكذلك بالفئات الأقل قدرة على سد ضروريات الحياة، وبخاصة في مجالات الصحة والتعليم والعمل والسكن. وكانت الهجرة لطلبة العلم غالبا ما تتمّ من الأرياف والقرى إلى المراكز المدنية والتعليمية مثل الكوفة وبغداد والقيروان وغيرها حيث النهضة العلمية هائلة ، كما كان للأوقاف العلمية دور كبير في الترابط بين المراكز الثقافية للعالم الإسلامي، وتنشيط حركة الأخذ والعطاء فيما بينها.

إن استحضار مثل هذه الآثار الاجتماعية لنظام الوقف في واقعنا المعاصر يمكننا من صياغة العديد من التغيرات الاجتماعية المقصودة للمجتمع من خلال: نوعية الوقف ، وصياغة الوثيقة الوقفية، وطبيعة مصارفه وأشخاص المستفيدين منه،،، والله الموفق



د. عبد الله بن ناصر السدحان
وكيل الوزارة للتنمية الاجتماعية
وزارة الشؤون الاجتماعية - المملكة العربية السعودية



مشروع وقف :
محمد ماجد آل سعد (المطار العتيق)

مكونات المشروع
عمارة سكنية مكونة من :
(أرضي + 3 طوابق متكررة)
عدد الشقق : 10
مساحة الأرض : 565.49م2
المساحة المبنية : 361 م2
عدد المواقف : 11 موقف بالارضي

الأعمال المنجزة :

- تم الانتهاء من تنفيذ جميع الأعمال
- جاري أعمال الاختبار
- المرحلة الحالية استخراج شهادة إتمام البناء

مخطط جوي لوقف 228



المخطط العام للمشروع



الجدول الزمني والملاحظات :

تاريخ الانتهاء ١٥ / ٥ / ٢٠١٤



استضافته قطر تحت شعار «قضايا مستجدة وتأصيل شرعي»

المشاركون في منتدى قضايا الوقف الفقهية السادس يوصون بإعداد اتفاقية دولية لتنظيم الوقف ومؤسساته

أوصى منتدى قضايا الوقف الفقهية السادس الذي عقد بالدوحة في مايو الماضي بإعداد مشروع اتفاقية دولية لتنظيم الوقف ومؤسساته في العالم الإسلامي والأخذ بالآراء الفقهية التي تسمح بإسهام صيغة الوقف في حل النزاعات الدولية. كما أوصى المنتدى بعد نقاشات مستفيضة لمحور (سبل الاستفادة من صيغة الوقف في حل المنازعات الدولية) بتنظيم لقاءات علمية تجمع أهل الاختصاص في الفقه الإسلامي والقانون الدولي العام، والعمل الخيري الدولي والإدارة والاقتصاد.

ودعا المنتدى إلى إنشاء أوقاف لتمويل برامج إعداد وتأهيل مجموعة من الخبراء من الدول الإسلامية المتخصصين في أساليب ووسائل حل النزاعات الدولية بالطرق الإسلامية.

وأكد المنتدى أهمية إحالة هذه التوصيات إلى الجهات ذات الصلة بالموضوع، ومنها منظمة التعاون الإسلامي ومؤتمر وزراء أوقاف الدول الإسلامية والجامعة العربية.

وفيما يخص محور إنهاء الوقف الخيري انتهت لجنة الصياغة المنبثقة من المنتدى إلى عدد من المبادئ الفقهية منها أن إنهاء الوقف يعني إلغاء الأوقاف وإبطالها بقرار أوقانون أونحوهما، وما يترتب عليه من مصادرة ممتلكات الوقف أو التصرف فيها.. فيما يكون الانتهاء إما بهلاك العين، أوانتهاء مدة الوقف إذا كان الوقف مؤقتاً. ومن المبادئ التي توصلت إليها اللجنة أن الأصل في الوقف التأبيد والاستمرارية، «ولا يجوز إنهاؤه وإلغاؤه مطلقاً لأي وجه كان، إلا على سبيل تعويض الوقف بعوض مجز، أو الاستبدال ونحو ذلك وهي حالات لا ينتهي فيها الوقف».

وأشارت إلى أنه يمكن للوقف أن ترد عليه حالات ينتهي بها، منها هلاك العين الموقوفة، بحيث لا يمكن للوقف الاستمرار وانتهاء مدة الوقف في الوقف المؤقت عند من يقول به من السادة الفقهاء.

وتضمنت المبادئ التي توصلت إليها لجنة الصياغة في المنتدى التأكيد على وجوب حماية الوقف والمحافظة عليه واستمراريته، وحرمة الاعتداء عليه بإنهائه.

ورأت اللجنة أن من وسائل المحافظة عليه تضمين تشريعات الأوقاف وقوانينها النص على حماية ممتلكات الوقف، وعمارتها وعدم الاعتداء





عليها والحرص على تكوين مخصصات لتعمير الأوقاف وإعادة إعمار الأصول وأعيان الوقف. ولفتت إلى أنه يمكن اللجوء في حالات معينة إلى تجميع الأوقاف الصغيرة في وقف جامع، وتكون تلك الأوقاف مشاركة بنسبة مساهمتها، مع المحافظة على توزيع الريع على الأوقاف المشاركة، حسب شروط الواقفين وبالنسبة والتناسب.

وتضمنت التوصيات في هذا المحور التأكيد على ما جاء في قرار مجمع الفقه الإسلامي الدولي رقم (140) والذي ينص على دعوة الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي والمجتمعات الإسلامية والمنظمات الإسلامية كافة إلى المحافظة على الوقف ورعايته والعناية به وعدم الاعتداء عليه، والعمل على تحقيق ديمومته، وفق شروط الواقفين.

كما دعت التوصيات القضاة في الدول الإسلامية إلى التحري في دعاوى انتهاء الوقف المنظورة، وأن يقف على أسبابها بنفسه، تجنباً للدعاوى المغرضة التي يقصد منها أيلولة الوقف إلى ملكية المدعين. وكان المنتدى قد ناقش محورين رئيسين الأول يتصل بإنهاء المدة في الوقف الخيري المؤقت، ووسائل الحفاظ عليه منعا لإنهائه مع عرض لبعض التجارب المعاصرة في هذا الإطار فيما تناول المحور الثاني سبل الاستفادة من صيغة الوقف في حل المنازعات الدولية، ومدى إمكانية الانتفاع بالأصل المختلف في ملكيته باعتماد حبس الأصل وتسبيل المنفعة، واقتراح معالجة الإشكالات التي تثيرها هذه الصيغة والاستفادة من سعة الآراء الفقهية وتعددها والأحكام الشرعية والجدوى الاقتصادية في حل المنازعات عن طريق الوقف.

ويشار إلى ان منتدى قضايا الوقف الفقهية السادس قد عقد بالدوحة نظمته وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ممثلة بالإدارة العامة للأوقاف، تحت شعار» قضايا مستجدة وتأصيل شرعي»..واستمرت فعالياته لمدة يومين بفندق ريتز كارلتون، وذلك بالتعاون مع الأمانة العامة للأوقاف بدولة الكويت والمعهد الإسلامي للبحوث والتدريب عضو مجموعة البنك الإسلامي للتنمية بجدة، وبمشاركة 13 دولة وجهة وعدد من كبار العلماء والباحثين المختصين في قضايا الوقف.







وناقش المنتدى موضوعين مهمين، الأول: إنهاء الوقف الخيري وأبرز محاوره، تعريف الوقف الخيري، وسائل الحفاظ على الوقف الخيري منعاً لإنهائه، والثاني: الاستفادة من صيغة الوقف في حل المنازعات الدولية، وتتيح هذه الصيغة الاشتراك في الانتفاع بالأصل المختلف في ملكيته باعتماد حبس الأصل وتسبيل المنفعة، واقتراح معالجة الإشكالات التي تثيرها هذه الصيغة والاستفادة من سعة الآراء الفقهية وتعددها والأحكام الشرعية والجدوى الاقتصادية في حل المنازعات عن طريق الوقف.

وبمناسبة استضافة دولة قطر لمنتدى قضايا الوقف الفقهية السادس، أكد سعادة الدكتور غيث بن مبارك الكواري وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية في كلمته خلال افتتاح الملتقى، أن استضافة قطر للمنتدى في دورته السادسة تعكس اهتمام القيادة الحكيمة في البلاد بالوقف وإيمانها العميق بدوره في التنمية والنتائج التي يحققها اقتصادياً واجتماعياً وأخلاقياً.

وذكر أن اهتمام الدولة بالوقف تجلى في البناء التشريعي والتنظيمي لهذا القطاع, ومن ذلك صدور قانون الوقف في دولة قطر عام 1996، وما تلى ذلك من قرارات تنظيمية وهيكلية وإنشاء لجان عليا للاستثمار والمصارف الوقفية واللجنة الشرعية, وإنشاء صندوق أموال الوقف وإنشاء الإدارة العامة للأوقاف.
وقال: «لقد رام هذا المسار التشريعي تطوير قطاع الأوقاف وصيانته وتحقيق أهدافه السامية في المجتمع باعتباره رافدا أساسيا من روافد التنمية في المجتمع المسلم».
وأشار د.الكواري إلى أن وزارة الأوقاف اهتمت في خطتها الإستراتيجية بتطوير الأبحاث والدراسات حول الأوقاف وفق الضوابط الشرعية, بشراكة بين علماء محققين وأهل المعرفة والخبرة في الاقتصاد والاستثمار, بهدف حصر مجالات جديدة للاستثمارات الوقفية بغية تنميتها مع تطوير آليات تدبير الأوقاف وإدارة شؤونها وتطوير آليات مراقبة الموارد الوقفية في إطار حوكمة



- **د. الكواري: المنتدى يكتسب أهميته من اهتمام دولة قطر بالوقف وقضاياه وكونه يحتاج للتجديد والتأصيل الفقهي**

- **مقترح لإنشاء أوقاف لتمويل برامج إعداد وتأهيل الخبراء المتخصصين في حل النزاعات الدولية بالطرق الإسلامية**

- **تنظيم لقاءات علمية تجمع أهل الاختصاص في الفقه الإسلامي والقانون الدولي العام، والعمل الخيري الدولي**



مبنية على أساس قانوني محكم ورؤية مستقبلية تعيد للأوقاف مكانتها في تنمية المجتمع.

وأعلن وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية عن أن الوزارة تدرس إنشاء جهاز حكومي مؤهل يخول للإدارات المشرفة على تنمية الأموال والممتلكات الوقفية أن تكون في أعلى مستوى في تدبير الموارد وإعداد المشاريع بناء على دراسات دقيقة لتجنب حالات الإخفاق في تنفيذ المشاريع المبرمجة. مؤكداً في هذا الإطار حرص الوزارة على تعزيز آليات رقابة الأوقاف وضبط عمليات التدقيق للإدارات الوقفية المعنية.

وشدد سعادته على أهمية وجود كادر مؤهل يشرف على تنمية الأوقاف وتطويرها وتطعيمه بكادر متمكن من الخبراء في مجال الاستثمار والبنوك والرقابة الشرعية.

وأكد حيوية الموضوعات التي يبحثها العلماء المجتمعون في منتدى قضايا الوقف الفقهية السادس بالدوحة «نظراً لما تشهده مختلف البلاد الإسلامية من تحولات في مجال التنمية». معرباً عن أمله في أن تسفر توصيات المنتدى من النهوض بقطاع الأوقاف ليحقق أبعاده الحضارية ويسهم في تنمية المجتمع.

وتحدث د.الكواري عن الثقافة التكافلية في المجتمعات الإسلامية التي تأسست على نظام الوقف الإسلامي «وهو نظام ذو أبعاد اجتماعية واقتصادية وأخلاقية وثقافية يعزز القيم الأخلاقية الإسلامية، ويتعدى نفعه الإنسان ليشمل بيئته والكائنات المحيطة به، ويشترط استدامة الانتفاع واستمرار مقصد الوقف مع اعتبار شرط الواقف».

وقال سعادة وزير الأوقاف: إن تلك المناقشات الفقهية قاربت موضوع الوقف من جوانب عديدة تآلفت في الجانب التنظيري التشريعي، واختلفت في التطبيق والاجتهاد بحسب البلدان الإسلامية وباعتبار خصوصياتها. لافتاً إلى أن تلك المناقشات «لم تكن إلا صدى لتطور النظام الوقفي وانتشار الثقافة الوقفية بين المسلمين في مجتمعات إسلامية في وقائع مختلفة ومتجددة من جهة، وأعربت عن المدى الذي وصل إليه المسلمون في تحقيق الأمن الاجتماعي التكافلي الذي أرسوا عبره أمنهم الثقافي والروحي والأخلاقي من جهة ثانية».

ولفت إلى أنه تأكد للمسلمين بعد كل ذلك أن مؤسسة الوقف مؤسسة مثلى لتحقيق الأمن بكل أنواعه في المجتمع المسلم. وقال: «إنه وبقدر انتشار الثقافة الوقفية توسعت دائرة الخير وتحصن المجتمع الإسلامي، وضمرت دائرة الفقر والعوز إلى حد الاختفاء الكلي في دورات الشهود الحضاري الإسلامي، لاسيما أن الأوقاف تعددت مجالاتها وتنوعت فأمنت السكن والتعليم والتطبيب وعالت الجائعين واعتنت بالمسنين المنقطعين وتعدت ذلك لتحقق للمسلمين أمنا شاملا».

وأشار الدكتور الكواري إلى ما شهده القرن العشرون والعقد الأول من القرن الحالي من وعي جديد بأهمية الأوقاف في تنمية المجتمعات الإسلامية، مما استدعى دراسة تاريخ الأوقاف وحصر التجارب الوقفية وبناء قوانين خاصة وإقامة هيئات ومجالس عليا لمراقبة مقدراتها. منوهاً بأن تلك الجهود أثمرت ثقافة وقفية واقتناعاً عاماً بنجاعته نظاماً إسلامياً خالصاً، لتحقيق تنمية بشرية متوازنة في البلاد الإسلامية.

وأضاف أن هذا النظام الوقفي الإسلامي يمكن أن تبنى عليه مخططات تنمية مستدامة في كثير من بقاع العالم الواقعة تحت طائلة الفقر والحاجة، نظراً للضمانات التي يمنحها لاستمرار الأصول الموقوفة والنتائج التي يحققها اقتصادياً واجتماعياً وأخلاقياً.

ووجه وزير الأوقاف شكره للجنة المنظمة للمنتدى والعلماء المشاركين، معربا عن ترحيب الوزارة بكل المقترحات التي تسهم في تطوير وتنمية قطاع الأوقاف وتثمينها للتجارب الناجحة واستعدادها للتعاون من أجل نشر الثقافة الوقفية والأبحاث الفقهية والأكاديمية حول الوقف.









تكريم الواقفين

يذكر أنه وفي ختام الجلسة الافتتاحية قام سعادة الدكتور غيث الكواري وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية والسيد عبدالله الدوسري مدير عام الإدارة العامة للأوقاف بتكريم عدد من الواقفين والواقفات..

المعرض المصاحب

وعقب ختام الجلسة الافتتاحية قام سعادة وزير الأوقاف وحشد من العلماء والمسؤولين بافتتاح المعرض المصاحب، وتفقد أجنحة الجهات المشاركة، ووقف المشاركون في المنتدى على الجهود التي تبذلها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية من خلال إداراتها المتعددة في تحفيظ القرآن الكريم وخدمة المساجد والدعوة على الإنترنت وقسم غسيل الكلى وغيرها من الأنشطة التي تمولها الإدارة العامة للأوقاف.

مؤكداً أن الأوقاف كانت الحصن الحصين للأمة عبر التاريخ

الدوسري يدعو العلماء لكسر الجمود الفقهي في قضايا الوقف



مؤسسة الأوقاف كيان متحرك متفاعل يتعاطى مع القضايا المجتمعية بمختلف أبعادها

زيادة الأوقاف بعد الفتوحات شكلت أحد مظاهر التمكين وخيرية الأمة

دعا السيد/ عبدالله بن جعيثن الدوسري، مدير عام الإدارة العامة للأوقاف، علماء الأمة لكسر جمود التقليد والتقييد وفتح آفاق التجديد والتحديث الفقهي لمؤسسة الأوقاف بما ينعكس إيجابا على نهضة هذه المؤسسة لتعود لسابق عهدها منارة ومصدرا يجد فيه صاحب الحاجة منهله وصاحب الفاقة مأمله والخائف مأمنه.

وذكر في كلمة له بمناسبة انعقاد منتدى القضايا الفقهية السادس أن المنتدى يعقد في وقت يتطلع إليه باهتمام بالغ عدد من الإدارات التنفيذية في المؤسسات الوقفية كما هي عادتها دائما، من أجل إيجاد الحلول العملية والتطبيقية لبعض المسائل التي باتت الحاجة تفرضها وتطلبها، مشيرا إلى أن الناظر في محاور المنتدى المتعددة، يدرك أن مؤسسة الأوقاف كيان متحرك متفاعل يتعاطى مع القضايا المجتمعية بمختلف أبعادها ومكوناتها، فالعمر المديد لهذه المؤسسة العتيدة الموصوفة بالديمومة جعلها تعاصر تاريخا وستعاصر كل أحداث الأمة بمختلف أنواعها، ما جعل الفكر الفقهي الوقفي متجددا على الدوام، الأمر الذي يستلزم دائما سبر أغوار حكمة دوامها واستمرارها طوال تلك الحقب التاريخية.

وعلق الأمل في علماء الأمة في العصر الحديث لتوجيه صانعي القرار ومتخذيه وقادة الرأي العام نحو تبني الوقف كرأي عام يستوجب الاهتمام من لدن القادة والحكام باعتبار ما يمكن أن يحدثه هذا القطاع الحيوي الكبير، من تنوع في المصادر والموارد للأمة المسلمة والحفاظ على استقرارها وتنميتها، وذلك من خلال بحث قضاياه الفقهية ومقاصدها الكلية بفكر ينسجم ومتطلبات المرحلة الحالية والمستقبلية.

وقال: نتطلع دائما إلى أن يعي علماء الأمة وفقهاؤها التحديات التي تواجه الإدارات التنفيذية في سبل سعيهم لدفع عجلة التنمية والتطوير لهذا القطاع الهام الحيوي، وبحث قضاياه

الدوسري:
الحاجة باتت تطل برأسها مرة أخرى لباب الاجتهاد في القضايا الوقفية المتجددة

الفقهية والقانونية والإدارية والاستثمارية كحزمة برامجية متكاملة.

وأشار إلى أن الله تعالى قد مكن للأمة الإسلامية كل وسائل التمكين في الأرض، حتى أنه وصفها بالخيرية حين قال جل في علاه {كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ} بمقتضى هذه الآية الكريمة كانت الخيرية مرهونة بالقيام بالمعروف، والمعروف كما قال الطبري في تفسيره: «أصل كل ما كان معروفا فعله جميلا مستحسنا غير مستقبح في أهل الإيمان بالله. فسن رسول الله صلى الله عليه وسلم من المعروف والأعمال الصالحة ما يبلغ به العبد المسلم المرام، وينال به الأجر والثواب، فكانت سنة الوقف من المعروف الذي تسابق إليها الصحابة الأخيار، حتى قال جابر رضي الله عنه: لم يكن أحد من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا مقدرة على المال إلا وقف، فتسابق الخلفاء الراشدون والصحابة الكرام، ثم المسلمون حيثما حلوا على فعل ذلك المعروف وحثوا عليه وأمروا به».

وأضاف: فلا غرو أن تتمثل مشاهد التمكين في كثرة الفتوحات الإسلامية في زمن الخلافة فنراها جلية حين اتسعت رقعة البلاد الإسلامية، فنتج عنها زيادة في عدد الأوقاف بشكل يبعث على التمكين وخيرية هذه الأمة، وتسابق أهلها على فعل الخير، فتنوعت مصارفها وشملت بخيرها كل نواحي الحياة بأدق تفاصيلها، ما حدا بالسلاطين والحكام الاهتمام بأحكامها ومشروعيتها وضبط تصرف نظارها ومتوليها وتنميتها وصرف غلاتها لمستحقيها، فوجهوا الفقهاء والعلماء باستنباط أحكامها، وتضمين تشريعاتها في مؤلفات تحفظ بقاءها وتصون ديمومتها وتغل يد المعتدي عليها ومن تسول له نفسه بذلك، حتى ظننا أن باب الاجتهاد والقياس في قضايا الوقف الفقهية باتت مقفلة.

وقال: إن الأوقاف كانت الحصن الحصين للأمة المسلمة عبر التاريخ، وكان لها بعد توفيق الله الفضل الكبير في بقاء جذوة الإسلام متقدة في كثير من الدول الإسلامية التي عانت من ويلات الاستعمار حين تهلهلت قوة الدولة الإسلامية وتفككت بعد سقوط دولة الخلافة، ولعل الماضي القريب خير شاهد، فضاعت الأوقاف الذرية في سوريا ولبنان ومصر وبعض بلاد المغرب العربي، وفي كثير من الأقطار الإسلامية وأهملت إدارة باقي الأوقاف حتى أصبحت تئن من سوء الإدارة وضعف متوليها والمشرفين على شؤونها بمختلف التنظيمات الإدارية المتعارف



عليها في عصرنا الحديث، باستثناء بعض الجهود التي يبذلها عدد من الجهات المعنية بالأوقاف في العالم الإسلامي.

وأشار الدوسري إلى أن الحاجة باتت تطل برأسها مرة أخرى لباب الاجتهاد في القضايا الوقفية المتجددة في عصرنا الحديث، لما لها من أهمية بالغة في تصحيح مسلك تلك المؤسسات الوقفية ومسار متخذي القرار وصانعيه في الشأن الوقفي في العالم الإسلامي المعاصر، لاسيما حين نعلم إمكانية أن يكون للأوقاف دور محوري في تحقيق المساواة والعدل والتوزيع العادل للثروات والمقدرات وتحقيق مبدأ حد الكفاية في الدول الإسلامية كما كان في سابق عهدها إبان الخلافة الراشدة والدولة الإسلامية الأولى.





تقدم بمقترح المشروع الوطني لتكريس الهوية الخليجية

الخرافي يشكر قطر على استضافتها للمنتدى السادس لقضايا الوقف

عرض السيد/ عبدالمحسن الجار الله الخرافي، الأمين العام للأمانة العامة للأوقاف الكويتية، لأحدث إنجازاتها مشيراً إلى أنها أنجزت الإصدار الأول من مشروع (أطلس الأوقاف في العالم الإسلامي) وتضمن «أطلس الأوقاف في دولة الكويت» وتضع خبرة إصداره لباقي الدول العربية والإسلامية.

وأعلن أن النصف الثاني من هذا العام سيشهد الإصدار الأول من مشروع معجم تراجم أعلام الوقف في العالم الإسلامي، والإصدار الأول من مشروع «قاموس مصطلحات الوقف» بحرف الألف، وتشرف على إصدارهما إدارة المعلومات والتوثيق في الأمانة العامة للأوقاف الكويتية. وتقدم الخرافي باقتراح لوزارة الأوقاف القطرية وهو «مقترح المشروع الوطني لتكريس الهوية الخليجية وتعزيز المواطنة».

وقال الخرافي: إن مهمة إحياء سنة الوقف مثلت أحد الأهداف الاستراتيجية للهيئة منذ إنشائها عام 1993، كاشفا عن مساع لتفعيل دور الوقف دوليا، ودعوة المسلمين للتعاون على البر والتقوى بإحياء سنة الوقف الخيري. وأكد أن سنة الوقف النبوية الشريفة من أعظم نعم الله على الأمة الإسلامية؛ حيث لم تترك مجالا من مجالات الحياة إلا طرقته، ووفرت من الموارد ما يكفل استمرارية الصرف فيه وفق شروط الواقفين، ما وفر المناخ الملائم لنشأة الحضارة الإسلامية التي أشرقت على العالم قرونا عديدة.

ودعا الأمة لأن تنهل من معين الوقف من جديد، وتستفيد من خيراته التي أسهمت وتستسهم في استرداد أمتنا لدورها الحضاري المنشود.

وشكر قطر على استضافتها للمنتدى السادس للقضايا الوقفية، بالتعاون مع المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب بالبنك الإسلامي للتنمية.

وقال: إن الاستضافة القطرية للمنتدى تعتبر مثالا طيبا على التوازن بين حفظ الأصالة الإسلامية، والأخذ بالمعاصرة والتحديث، والتي تعتبر أحد عوامل نجاح المنتدى السادس.

العياشي فداد:

حوالي 100 مليار دولار أصول الأوقاف على مستوى العالم

أشاد السيد/ العياشي فداد عضو مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، بنتائج منتدى قضايا الوقف عبر دوراته الماضية، وذكر أنه نجح في تحقيق اجتهاد جماعي في قضايا الوقف المعاصر.

وقال إن قرارات وتوصيات المنتدى باتت معينا وموردا للباحثين في مجالات الوقف ومرجعا للمجالس الشرعية في قراراتها وتوصياتها.

وأبدى أسفه لأن حجم الأوقاف الإسلامية متواضع قياسا على نظيراتها في الدول غير الإسلامية وبخاصة أوروبا وأميركا.

وأشار إلى أن إجمالي أصول الأوقاف على مستوى العالم يزيد على 100 مليار دولار.

وتحدث عن نصيب الدول الإسلامية منها مشيراً إلى أن حجم الأوقاف في بعض الدول الإسلامية يصل إلى نصف تريليون دولار. وذكر العياشي تاءات أربع رأى أنها تساهم في النهوض بالوقف وتطويره انتشاره وتوسيع الاستفادة منه في المجتمعات المسلمات.

وقال إن التاءات الأربع هي:

توعية- تنمية- تعليم وتطوير- تعاون ومشاركة.

وأشار إلى أن الفقر يمثل التحدي الأكبر الذي يواجه المسلمين، ولا علاج له إلا بإحياء سنة الوقف.

ووجه نداء للعلماء والباحثين دعاهم فيه لاستنباط صور وأشكال جديدة لتطبيقات الوقف تلائم مستجدات العصر، وتلبي حاجات المسلمين.

وطالب الأمانة العامة للأوقاف الكويتية باستحداث وقف دائم يعود ريعه للإنفاق على انعقاد منتديات قضايا الوقف الفقهية، لتستفيد منه الأجيال القادمة.



د. جمعة الزريقي :

تنظيم أموال الوقف ومؤسساته في العالم الإسلامي يحتاج لاتفاقية دولية



اقترح الدكتور جمعة محمود الزريقي المستشار في المحكمة العليا في ليبيا أن تتولى منظمة التعاون الإسلامي وضع معاهدة أو اتفاقية دولية تنظم أموال الوقف ومؤسساته في العالم الإسلامي والبلدان الأخرى ، تضم كافة الأحكام العامة والقواعد الشرعية المتعلقة به ، كما تنظم العلاقة بين الدول في الأوقاف المشتركة بينها.

وقال في الدراسة التي شارك بها في المنتدى السادس لأحكام الوقف الفقهية ، والمعنونة بـ « أحكام الوقف وأهميتها في حل المنازعات الدولية»: إن محاولة الوصول إلى إجابات عن الأسئلة المطروحة حول هذه المسألة تقتضي إتباع المنهج التحليلي المقارن لأحكام القانون الدولي مع الأحكام الشرعية للوقف الإسلامي.

وقام د. الزريقي بتقسيم الدراسة إلى المباحث التالية :

المبحث الأول : مكانة أحكام الوقف في القانون الدولي ، وجدواها في حل المنازعات الدولية ويضم : -

1 – المطلب الأول : أحكام الوقف ومصادر القانون الدولي .

2 – المطلب الثاني : الاستفادة من صيغة الوقف في حل المنازعات الدولية (المسوغات والموانع) .

3 – المطلب الثالث : الجدوى الاقتصادية في حل المنازعات عن طريق الوقف .

المبحث الثاني : حل المنازعات الدولية عن طريق أحكام الوقف ، ويضم

1 – المطلب الأول : حل منازعات ملكية الأرض والموارد الطبيعية والانتفاع بها بين الدول.

2 – المطلب الثاني : تطبيق أحكام الوقف على المنازعات الدولية .

3 – المطلب الثالث : الالتزام بشروط الواقف بين الدول المتنازعة .

(الشروط – النظارة – الأحكام الشرعية المؤيدة)

وتوصل د. الزريقي إلى عدد من النتائج أهمها:

أولا: أن المجتمع الدولي يرغب في حل المنازعات الدولية بالوسائل السلمية ، ومن أهمها التحكيم والقضاء الدولي ، وهذه المؤسسات تحتاج إلى تطبيق أحكام القانون الدولي على النزاع عن طريق مصادره الأصلية والثانوية التي من بينها العرف وقواعد القانون الداخلي للدول .

ثانيا : تعتبر صيغ الوقف وما تضمه من أحكام وقواعد مطبقة في كافة الدول الإسلامية سواء عن طريق التشريع الداخلي الذي أصدرته ، أو بالإحالة إلى تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية فيما لم يرد بشأنه نص في القانون ، فهي قواعد ملزمة متبعة في ثلث بلدان العالم وليست خاصة بدولة معينة أو بعض الدول .

ثالثا : أن أحكام الوقف وقواعده وصيغه معروفة بين الدول الإسلامية وغيرها لوجود مؤسسات الوقف في كثير من دول العالم ، وإن وجدت اختلافات في أحكامه الفرعية إلا أن الأحكام العامة للوقف تسري فيها ، وذلك ما يجعلها ترقى إلى مستوى القاعدة القانونية الدولية التي يمكن الاستعانة بها من قبل هيئات التحكيم والقضاء الدولي .

رابعا : أن بعض الصيغ المطبقة في نظام الوقف ، كوقف التصرفات في العين والاستفادة من منفعتها ، وطريق إدارتها عن طريق النظار ، والحلول التي يأخذ بها نظام الوقف في تنميته واستثماره ، وكيفية الانتفاع بالأراضي أو الموارد الطبيعية ، وغير ذلك من الأحكام ، تصلح لفض المنازعات الدولية .

خامسا : أحكام الوقف وقواعده مستمدة من الشريعة الإسلامية وذلك مما يجعلها واجبة التطبيق في البلدان الإسلامية ، ومن ثم تكون مكانتها دولية لأنها تطبق في ثلث دول العالم ، أما في بقية بلدانه ، فلأن الوقف موجود فيها ، ولأن القانون الدولي يأخذ بالقواعد العرفية ، فيمكن بالنسبة إليها تطبيقها لتوافر شروط القاعدة العرفية فيها ، وبالتالي فهي صالحة لفض المنازعات الدولية.

وفي ختام دراسته اقترح د. الزريقي أن تتولى منظمة التعاون الإسلامي وضع معاهدة أو اتفاقية دولية تنظم أموال الوقف ومؤسساته في العالم الإسلامي والبلدان الأخرى ، تضم كافة الأحكام العامة والقواعد الشرعية المتعلقة به ، كما تنظم العلاقة بين الدول في الأوقاف المشتركة بينها ، ويمكن لبقية الدول الانضمام إليها باعتبار أن الوقف قائم في عدة مؤسسات بها ، وهذه الاتفاقية تجعل من صيغ الوقف وأحكامه ترقي في مستوى النظام القانوني العالمي ، من اعتبارها أحكاما داخلية للدول أو من الأعراف إلى مكانة المعاهدات الدولية وهي تسبق الأعراف وأحكام القانون الداخلي عند التطبيق من قبل هيئات التحكيم والقضاء الدولي .



في بحث للدكتور رأفت الصعيدي والدكتور عمر مصبح حول نظام الوقف كوسيلة لحل المنازعات الدولية

سعة ومرونة الفقه الإسلامي تتيح استخدام أحكام الوقف في حل المنازعات الدولية

أكد الدكتور رأفت علي الصعيدي والدكتور عمر عبدالمجيد مصبح المتخصصان في الفقه الإسلامي أن سعة ومرونة الفقه الإسلامي التي تظهر من خلال تنوع الأقوال في أحكام الوقف تتيح استخدام أحكام الوقف في حل المنازعات الدولية.

وقالا في الدراسة التي شاركا بها في المنتدي السادس لأحكام الوقف الفقهية إن استخدام الوقف في حل المنازعات الدولية يتناسب والهدف العام من الوقف وهو نيل الأجر الدائم الذي لا ينقطع.

وقد تناولت الدراسة نظام الوقف كوسيلة لحل المنازعات الدولية ؛ حيث تمت معالجة الموضوع من خلال ثلاثة مباحث رئيسة يعرض أولهم : ماهية المنازعات الدولية والوسائل السلمية لتسويتها، وسيتم الحديث في المبحث الثاني عن: ملائمة الوقف لتسوية المنازعات الدولية، وأخيراً يتناول المبحث الثالث دراسة : إشكالية استخدام الوقف في حل المنازعات الدولية؛ وقد انتهى البحث إلى جملة من النتائج أهمها : فاعلية استخدام الوقف كوسيلة لحل المنارعات الدولية بالطرق السلمية مقارنة بالوسائل المستعملة في القانون الدولي، وأزال الباحثان إشكالية استخدام الوقف لحل المنازعات الدولية من جهة قول الجمهور بخروج الوقف عن ملك الواقف، واشتراط التأبيد في الوقف ولزومه، وبيان مدى أحقية الدول المتنازعة في اشتراط الشروط، وأحقيتها في تحديد من يتولى الإشراف على تنفيذ صيغة الوقف المستخدمة في حل المنازعات الدولية.

في ختام هذا البحث توصل الباحثان إلى النتائج الآتية:

أولاً: سعة ومرونة الفقه الإسلامي ويظهر ذلك من خلال تنوع الأقوال في أحكام الوقف. مما يمكن التخير من هذه الأقوال ما يناسب استخدام الوقف في حل المنازعات الدولية.

ثانياً: استخدام الوقف في حل المنازعات الدولية يتناسب والهدف العام من الوقف وهو نيل الأجر الدائم الذي لا ينقطع.

ثالثاً : أن الوسائل البديلة لفض المنازعات ومنها الوقف ، قد أصبحت من الوسائل الملائمة للفصل في مجموعة هامة من المنازعات، كما هو الشأن في منازعات الأنهار الدولية و والحدود



، والمنازعات الناشئة عن الملكية الشائعة بين الدول، وغيرها من المنازعات الدولية، حتى أصبح يطلق على هذه الوسائل بالنظر لطابعها العملي « الطرق المناسبة لفض المنازعات».

رابعاً: أن نظام الوقف يمكن تطبيقه في كل أنواع المنازعات الدولية سواء كانت ذات طبيعة اقتصادية أو قانونية أو سياسية.

خامساً : أن الوقف لا يترك شعور بالاستياء لدى الدولة عند لجوئها إليه ضف الى ذلك أن الحلول

أكد أنه يحول دون سفك الدماء

د. اصبيحي : الاستفادة من صيغة الوقف في حل المنازعات الدولية أمر ملح

أكد الدكتور عبدالرزاق اصبيحي الكاتب العام للمجلس الأعلى لمراقبة مالية الأوقاف بالمغرب أن موضوع «الاستفادة من صيغة الوقف لحل النزاعات الدولية» يعد أمرا ملحا بالنظر إلى الحاجة الماسة إلى كل جهد وكل اقتراح يحول دون سفك الدماء التي أصبحت أرخص شيء في عالمنا المعاصر، حتى أصبح القاتل لا يعرف لم قَتَل، ولا المقتول يعرف لم قُتل.

وقال إن الواقع الدولي اليوم لم يعد يحتمل مزيدا من الحروب والعنف وإراقة الدماء، فينبغي أن تعلو كل الأصوات المنادية بالسلام والحلول السلمية على الأصوات التي لا تحسن إلا دق طبول الحرب وإشاعة الفتن في كل مكان. وحتى تكون الدعوات السلمية ذات فعالية ومصداقية يلزمها أن تتأسس على قواعد صلبة.

وفي هذا الإطار يأتي اقتراح الاستفادة من صيغة الوقف لحل النزاعات الدولية كاقتراح مبني على أسس نظرية ومعطيات واقعية تمكنه من أن يندرج ضمن البدائل الواقعية التي يمكن التعويل عليها.

لقد تبين من خلال ما سبق أن بسطناه في هذا البحث أن نظام الوقف يمتلك من المرونة ما يؤهله للإجابة عن الإشكالات التي قد يسوقها البعض للقول بعدم إمكانية الاستفادة منه في حل النزاعات الدولية. وقد ظهر لنا كيف أننا يمكن أن نرفع كل الاعتراضات والموانع القانونية والسياسية التي يبدو من الوهلة الأولى أنها تمنع الاستفادة من هذا الحل. بل ولم نعدم الآراء الفقهية التي تسعفنا في الإجابة عن الإشكالات الفقهية المرتبطة بخصوصية نظام الوقف في علاقته بموضوع حل النزاعات الدولية.

إن هذا الموضوع لا يزال بكرا طريا يحتاج إلى مزيد من الجهد العلمي لبيان مختلف جوانبه، ومناقشة إشكالاته، وتفصيل أحكامه. ونحن أحوج ما نكون إلى الشروع في تنفيذه ووضعه على محك التجربة، لأن ذلك وحده الكفيل بالبرهنة عن أهميته وضرورته، فضلا عن الكشف عن جوانب النقص في التطبيق، وتحقيق التراكم المطلوب لتطوير هذا الحل.

واقترح د. اصبيحي عدداً من التوصيات التالية:

- الاعتماد على الآراء الفقهية الميسرة للوقف والتي تجيز للحاكم الوقف من بيت المال، وتبيح الوقف على النفس، وتسمح بالرجوع في الوقف وبتأقيته لمدة معينة، ولا ترى مانعا من وقف الحقوق والمنافع وكل ما ينتفع به. فمن شأن هذه الأحكام أن ترفع الإشكالات التي يطرحها موضوع الاستفادة من صيغة الوقف لحل النزاعات الدولية.
- وضع مشروع اتفاقيات دولية استرشادية تتضمن أهم مضامين وثيقة الوقف المترجمة لهذا الحل على المستوى العملي، حسب نوعية النزاعات وطبيعتها وأطرافها.
- إثارة الانتباه إلى أهمية هذا الحل والدعوة إليه في وسائل الإعلام العالمية، وذلك من أجل خلق نقاش عمومي عالمي يقنع بفائدته وجدواه.
- طرح هذا الموضوع في اجتماعات وزراء الأوقاف، وفي مختلف المحافل الدولية، للدفع نحو تبنيه بشكل رسمي، ورفع توصيات بشأنه إلى صناع القرار السياسي من أجل اعتماده.
- البدء في تنفيذ هذا الحل في النزاعات الدولية غير المعقدة، حتى تظهر نتائجه سريعا فتشجع على اعتماده على نطاق أوسع.

وكان الدكتور عبدالرزاق اصبيحي قد قام بتقسيم بحثه إلى ثلاثة أقسام، عرض في أولها للإشكالات المرتبطة باعتماد صيغة الوقف في حل المنازعات الدولية، وفي القسم الثاني تحدث عن الحلول الممكنة لهذه الإشكالات، بينما خصص القسم الثالث للحديث عن كيفية تطبيق صيغة الوقف لحل المنازعات الدولية.

في بحث حول إنهاء الوقف الخيري من منظور الفقه الإسلامي

د. إدريس: الوقف الخيري حقق إشباعا ونهضة للمجتمع المسلم في مجالات عدة



شدد الدكتور عبدالفتاح محمود إدريس استاذ ورئيس قسم الفقه المقارن بكلية الشريعة بجامعة الأزهر على أهمية الإبقاء على الوقف الخيري واتخاذ كل ما من شأنه تفعيل دوره ووظيفته في المجتمع.

وقال في بحثه الذي شارك به في منتدى قضايا الوقف الفقهية السادس إن للوقف الخيري مجالات استطاع أن يحقق فيها إشباعا, لا يحققه المال العام في الدولة الإسلامية, وقد تحقق بهذا الوقف نهضة في مجالات عدة: اجتماعية, وعلمية, واقتصادية, وغيرها, ولذا فإن هذا الوقف أساس في بناء المجتمع, وإشباع حاجات الكثرة الكاثرة من أفراده, إلا أن هذا الوقف قد يعرض له ما ينهي استمرار عطائه, كانتهاء وقته إن كان مؤقتا بمدة, أو هلاك عينه كلا أو بعضا, أو انقراض الموقوف عليهم, أو عدم كفاية ريع الوقف لإعمار ما تخرب منه, أو إقامة الدعاوى لحله وإنهائه, وإن كان هذا لا يغضي من قيمة الجهود التي تبذل للحفاظ عليه: كضم الأوقاف المتعددة في وقف واحد يشبع نفس الحاجات أو يدر عين الغلة التي يدرها سائر الأعيان الموقوفة, أو الاستدانة لإعمار الوقف المتخرب أو المتوقف عن إدرار النفع, من وقف آخر أو من المال العام في الدولة, أو من الأفراد, إن كان ريعه لا يكفي إعماره, أو تغيير غرضه لما هو أجدى منه في تحقيق الريع, أو استبداله بغيره مما يكون أكثر نفعا منه للموقوف عليهم .

وختم د. إدريس بحثه بعدد من التوصيات منها:

1. الإبقاء على الوقف الخيري, واتخاذ كل ما من شأنه تفعيل دوره ووظيفته في المجتمع .
2. عدم التعجل بإنهاء الوقف الخيري, بأي وسيلة من شأنها ذلك, والعمل على إصلاح ما تخرب منه, وتحقيق الرقابة التامة على نظاره, حتى لا يكون ثمة إهمال في إدارته, أو تقاعس عن تنميته ليؤدي الغاية المرجوة منه .
3. -إنه في حالة عدم صلاحية الوقف القائم لإنتاج الريع المتوقع من مثله, أو العجز عن إصلاحه, لسبب من الأسباب, فإنه يستبدل بمثله أو بمقارب له, ليؤدي مثل وظيفته بالنسبة للموقوف عليهم .
4. عدم استجابة القضاء للدعاوى المرفوعة من ورثة الواقف لحل الوقف, إذا كان الوقف يغل ريعه, ويفيد منه الموقوف عليهم, وعدم الاستجابة إلى دعاوى تملكه بالتقادم المكسب, وإن طال وضع اليد عليه بدون معارضة من أصحاب المصلحة فيه .
5. نظرا لأهمية الوقف الخيري ودوره في سد جانب كبير من احتياجات المجتمع, فإنه ينبغي على الدولة التي بها وقف, أن تخصص جزءا من مالها لإصلاح الوقف وتحسين مرافقه, وتعظيم الإفادة منه, إذا كان الريع الذي يغله لا يفي بهذه الإصلاحات .



في بحث عن أثر الوقف الخيري في حل المنازعات الدولية..

د. بن عزوز:

أعتمد الحكماء على قواعد مستمدة من نصوص الكتب السماوية لحل المنازعات

دعا الدكتور عبدالقادر بن عزوز الأستاذ المحاضر بكلية العلوم الإسلامية بجامعة الجزائر إلى إنشاء مؤسسة وقفية غير حكومية لبحث قضايا المنازعات وطرق حلها، وإنشاء صندوق وقفي لحل تلك المنازعات.
وقال في بحث شارك به في منتدى القضايا الوقفية الفقهي السادس إن من طبيعة البشر كأفراد أو جماعات أن تظهر بينهم منازعات لأسباب مختلفة مالية أو حول السلطة أو تسيير مؤسسة عامة أو خاصة أو عرقية ...الخ.

ولقد عمل العقلاء من الأمم المختلفة لحل هذه المنازعات الناشئة بينهم بالاعتماد على قواعد مستمدة من نصوص شرعية مستنبطة من الكتب السماوية أو من مقتضاها باللجوء إلى قواعد العدالة العرفية التي هي مستمدة من التجارب الإنسانية السليمة لتحقيق مبدأ العدالة بين الأطراف المتخاصمة.

إن مجال الدراسة يتمحور في جانبه القانوني في مباحث القانون الدولي الخاص فيما يخص القوانين المتعلقة بمجال سيادة الدولة على إقليمها، وبالقانون العام لتعلق النزاعات الإقليمية وطرق تسويتها بمؤسسات قانونية دولية. وأما على مستوى الشريعة الإسلامية ففي باب السياسة الشرعية وباب الصلح والقضاء ومباحث مقاصد الشريعة الإسلامية...وكذلك إن البحث ينظر في المنازعات الخاصة بالمناطق الحدودية أو العقارات المختلف عليها داخل هذا البلد أو ذاك ولا يتناول ما اصطلح عليه في القانون بتصفية الاستعمار لأنه خارج مجال الدراسة.

إن البحث يحاول الإجابة عن جملة التساؤلات التالية:

- ما محل الصلح وحل المنازعات في الفقه الإسلامي؟
- هل يمكن اعتبار الوقف وسيلة من وسائل حل المنازعات الدولية؟
- ما هي أنواع المنازعات الدولية التي يمكن حلها عن طريق الوقف؟
- ما هي الآليات المتبعة لتمكين الوقف من حل المنازعات الدولية؟

وللإجابة على هذه التساؤلات قسمت البحث إلى خمسة، مباحث تتضمن الأول تحديد المصطلحات ذات الصلة بالموضوع ،وفي الثاني بحثت في أنواع المنازعات الدولية ومدى مناسبة الوقف لحلها ، وفي الثالث تطرقت لمسألة الموانع الشرعية والقانونية للاستفادة من صيغة الوقف في حل المنازعات الدولية،وفي المبحث الرابع تناولت بالبحث مسألة المسوغات الشرعية والقانونية للاستفادة من صيغة الوقف في حل المنازعات الدولية،وفي الخامس بحثت في الجدوى الاقتصادية من حل المنازعات الدولية عن طريق الوقف،وختمت البحث بخاتمة ذكرت فيها أهم النتائج المتوصل إليها ،وجملة من التوصيات.

وقد توصل الباحث مما سبق ذكره إلى النتائج الآتية:

- تعميم ثقافة الوقف ومقاصده لدى الإطارات المحلية والبعثات الدبلوماسية واعتباره وسيلة من وسائل حل المنازعات.
- إمكانية اعتبار الوقف وسيلة من الوسائل السلمية الداعمة للمنظمات الإقليمية والدولية لحل المنازعات،إما باقتراح وقف محل النزاع أو بقبول مبدأ المرافقة أو الرعاية للمفاوضات بين الأطراف المتنازعة.
- تشجيع وقف الخبرة في الوساطة الإقليمية والدولية كوسيلة من وسائل إنجاح الوساطة الوقفية للمنازعات الدولية.
- تطوير المنظومة التشريعية الوقفية وتعميم مقاصدها من خلال التعاون الدولي مع المنظمات والهيئات الإقليمية والدولية.

كما أوصى بعدة أمور منها:

- إنشاء مؤسسة وقفية غير حكومية لبحث قضايا المنازعات وطرق حلها .
- إنشاء الصندوق الوقفي لحل المنازعات الدولية.
- اعتماد مبدأ الشراكة بين مؤسسة الوقف والزكاة.
- اعتماد مبدأ الشراكة بين مؤسسة الوقف ومؤسسة الترست ا لعا لمية .
- اعتماد مبدأ الشراكة بين مؤسسة الوقف والوسطاء المحليين والدوليين للنيابة عن مؤسسة الوقف للتفاوض في عرض حل النزاعات عن طريق وقف الأصول أو المنافع المتنازع عليها. اعتماد مبدأ الشراكة بين مؤسسة الوقف ومؤسسات المجتمع المدني المحلية والإقليمية والدولية.

في بحث حول الاستفادة من صيغة الوقف في حل المنازعات الدولية والوقاية منها

د. ياسين: الدول الإسلامية مطالبة باتباع الطرق الشرعية في تسوية نزاعاتها

أكد الدكتور محمد نعيم ياسين الأستاذ بقسم الفقه والأصول بكلية الشريعة بالجامعة الأدنية أن مجالات الاستفادة من نظام الوقف الإسلامي رحبة جداً وشاسعة شسوع حاجات الأمّة؛ وأنّ كلَّ حاجة أو مصلحة من حاجاتها ومصالحها يمكن أن يُستفاد من ذلك النظام في تلبيتها أو تحقيقها أو حفظها.

وأوصى في بحث شارك به في منتدى قضايا الوقف الفقهية السادس بأن ينصّ في ميثاق منظمة التعاون الإسلامي على أن دولها تلتزم بالمبادئ والأصول الإسلاميّة في علاقاتها فيما بينها، وعنوانها الأخوة الإيمانية، وما تقتضيه من الحقوق والواجبات المتبادلة، وأن تلتزم تلك الدول إذا حدث نزاع بينها باتخاذ الطرق الشرعيّة في تسويته.

وقال :إذا غضضنا النظر عن الموضوع الدقيق لهذا البحث فإنه مما لا شك فيه وذلك أن الوقف صيغة فعّالة للحصول على المال من أهله بأقدارٍ متفاوتة، ولا يكاد سقفها يحدّ بحدود معينة. والمال لا يكاد نشاط اختياري للإنسان فرداً أو جماعة يستغني عنه، وأن رحابة الاستفادة من الوقف لا تقتصر على اتساع الجهات التي يمكن أن تستفيد منه، بل ترجع أيضاً إلى توسّع كثير من الآراء الفقهيّة فيما يصح وقفُه من الأموال، وأنه كلّ مال متقوّم يمكنُ تثبيته بصورة من الصور، ويكون قابلاً للاستثمار أو الاستغلال أو الاستعمال المتكرر، بحيث تصرف ثمرته أو غلتُه أو منفعته في أية جهة من جهات البر أو المصالح العامّة.

هذا هو الوضع العام لهذا النظام؛ يمكن تعميم بركاته لتشمل جهات الخير كلها، فإذا رجعنا إلى موضوع بحثنا، وهو الاستفادة من هذا النظام في معالجة النزاعات الدولية، وقاية منها أو حلّاً لها أو ترميماً لآثاره، فإن الشمول المذكور لا يضيق في الاستفادة من صيغة الوقف في الموضوع المذكور، ومع ملاحظة هذا الاتساع في الاستفادة من الوقف في تسوية النزاعات الدوليّة، فإنه يظهر للمتأمل أن تلك الاستفادة يمكن أن تكون في مجال عام واسع يشمل الوقاية من تلك النزاعات وأسبابها، ودعم الأساليب المؤدية إلى تسويتها، والدراسات المفيدة في حلها، وتحقيق الروابط والعلاقات التي تحول دون وقوعها، وإنشاء الأجهزة والمؤسسات المشتركة التي تهدف إلى معالجتها إن وقعت، أو اجتنابها قبل وقوعها، وغير ذلك.

كذلك يمكن أن تكون تلك الاستفادة بصورة مباشرة في نوع من النزاعات الدولية؛ وهي التي يكون محلُّها شيئاً يمكن وقْفُهُ والاستفادة من ثمراته في جهات المصالح؛ وهذا هو المجال الخاص، وعنوانه «وقف محل النزاع الدولي»، وهو أشدُّ التصاقاً بموضوع البحث؛ لذلك سنبدأ به قبل الكلام في المجال العام. وسنقدّم لذلك بتمهيد يساعدُ في الدخول إلى موضوعات البحث، يتعلق ببيان مصطلحات وأنواع ومسوغات، وطرق تسوية النزاعات الدوليّة في القانون الدولي، وموقع الوقف منها.

وفي ختام بحثه قدم د. ياسين طائفة من الاقتراحات أهمها:

أولاً: أن ينصّ في ميثاق منظمة التعاون الإسلامي على أن دولها تلتزم بالمبادئ والأصول الإسلاميّة في علاقاتها فيما بينها، وعنوانها الأخوة الإيمانية، وما تقتضيه من الحقوق والواجبات المتبادلة.

ثانياً: أن تلتزم تلك الدول إذا حدث نزاع بينها باتخاذ الطرق الشرعيّة في تسويته.

ثالثاً: أن تتعهد تلك الدول بتمويل متطلبات تسوية نزاعاتها بالأساليب الشرعية.

رابعاً: أن تشجع المنظمة أعضاءها على الاستفادة من إقامة الأوقاف الإسلامية لإشاعة السلام والتآلف بين شعوبها، وإعانة الدول الإسلامية الفقيرة، وتسوية نزاعاتها بأسلوب الاستغلال المشترك الوقفي، وجعل ثمرات المحل المتنازع عليه في جهات البر والمصالح المشتركة.

خامساً: أن تنشئ المنظمة مؤسسة إسلامية للوقف يمكن أن تُسمّى (مؤسسة الوقف الإسلاميّة الدوليّة) أو نحو ذلك، ويكون من أبرز أهدافها الإسهام في تسوية النزاعات التي تقع بين بعض أعضائها، بتمويل متطلباتها كلياً أو جزئياً. ويكون تمويل هذه المؤسسة على جميع أعضاء المنظمة بمبالغ تتناسب مع قدرات كل عضو بالنظر إلى الدخل العام للدولة والالتزامات التي عليها ومستوى معيشة أفرادها. وتكون هذه الأموال المشتركة على سبيل الوقف بأن يضمّها (صندوق الوقف الإسلامي الدولي)، ويُثبّت أصله، وتستثمر موجوداته بالطرق الشرعية، أو تقام بأمواله مشاريع استثمارية تثبت أصولها، ويكون الإنفاق من ثمرات الأصول على الوسائل التي تؤدي إلى إنهاء النزاعات بصورة مباشرة أو غير مباشرة، أو على المشاريع التي تؤدي إلى توطيد العلاقات بين الدول الإسلاميّة، وتبعدها عن النزاعات وأسبابها ويمكن زيادة أصول تلك المؤسسة بتبرعات أخرى من الأعضاء ومن الأفراد والهيئات والجمعيات والمؤسسات وغيرها؛ بحيث تزيد تلك الأصول، ولا يسمح بنقصانها؛ لأن ذلك اعتداء على الوقف. وينبغي أن يجبر النقص دائماً، إما بما ذكرنا من التبرعات الوقفيّة، وإما باتخاذ الاحتياطي من الثمرات ترصد لجبر النقص في الأصول إذا حصل بسبب من الأسباب، كالخسارة في الاستثمار أو الاستهلاك في الأصول نفسها.

سادساً: أن تشجع المنظمة أعضاءها على إنشاء مؤسسات أو صناديق وقفية ترصد لما ذكرنا من الأهداف والمقاصد في حل النزاعات أو التوقي منها، وتنسّق بينها ومعها في هذا الأمر؛ بحيث يكون ذلك على مستوى التجمعات الإقليميّة داخل المنظمة كمجلس التعاون الخليجي أو جامعة الدول العربية أو تجمّع دول شمال إفريقيا وغير ذلك، بحيث يكون مثل ذلك أيضاً بين الدول المتجاورة من دول المنظمة، أو حتى في داخل كل دولة تقام صناديق وقفيّة لهذا الغرض مثل الصندوق الوقفي الكويتي للتعاون الإسلامي.

إن هذه الشبكة من الأوقاف الإسلامية يمكن أن يكون لها أثر عظيم في منع النزاعات بين الدول الإسلامية، وبخاصة إذا كانت النزاعات حول مصادر الأموال والثروات. والمال خلقه الله عز وجل قياماً للحياة البشريّة، وأشرف ما يخصص له وأنفعه هو إدامة التآلف وإشاعة السلام بين أهل الإسلام.

د. عرجاوي : المجتمع الدولي يفتقر إلى وسيلة مثل الوقف في حل منازعاته

قال الدكتور مصطفى محمد عرجاوي عميد كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات وأستاذ ورئيس قسم القانون بكلية الشريعة بجامعة الأزهر، والمحامي بالنقض في البحث الذي شارك به في منتدى قضايا الوقف الفقهية السادس إن الاستفادة من صيغة الوقف في حل المنازعات الدولية ,وسيلة يفتقر إليها المجتمع الدولي, في حل منازعاته ,بأيسر السبل ,وفق قواعد وضوابط ,وتأصيل شرعي يحقق العدل والأنصاف والاستقرار لجميع الأطراف.

وأضاف أن الحل السلمي للمنازعات الدولية فيه –بلا ريب- استتباب للسلم والأمن الدوليين, وتجنيب للدول من تداعيات سلبية قد تؤدي إلى مواجهات حادة قد تنتهي إلى اندلاع حرب لا تبقى ولا تذر, فالدول عندما تلجأ للحل السلمي لمنازعاتها الدولية فهي تنفذ ما التزمت به دوليا في عديد من المواثيق الدولية وفي مقدمتها ميثاق الأمم المتحدة وكافة المنظمات الدولية الأخرى. ووسائل حل المنازعات الدولية بالطرق السلمية تتم من خلال مجموعة من الوسائل السياسية (الدبلوماسية) لحل المنازعات الدولية غير ملزمه للأطراف فيما يصدر عنها من قرارات أو حلول, يمكنهم أن يأخذوا بها أو يرفضوها بلا تثريب أو محاسبة, لأنها من الحلول الودية المتسمة بعدم الإلزام لمن يلجئون إليها. أما حل المنازعات الدولية بالوسائل القانونية كاللجوء إلى التحكيم أو القضاء الدولي فإنها من الوسائل الملزمة, فالقرارات الصادرة عن هذه الوسائل تتمتع بصفة الإلزام الدولي . ولا ريب في أن الشريعة الإسلامية بفقهها الراجح تتضمن من الحلول السلمية للمنازعات سواء أكانت خاصة أم عامة, داخلية أم دولية ,لأن المنازعات من الأمور الملازمة –غالبا- للاجتماع البشري ,فالشريعة الإسلامية تعالج كافة ما يعرض للإنسان بصورة خاصة أو عامة. فالشريعة الإسلامية تجيز الوسائل العادلة لحل المنازعات الدولية , ويمكن الإستفادة من صيغة الوقف في هذا الصدد ,باعتبارها من الوسائل الشرعية لحل المنازعات وفق الضوابط الشرعية بين الدول الإسلامية أو بينهم وبين غيرهم من الدول, وذلك ما سأعرض له وفق خطة البحث التالية, مع التركيز على مدى إمكانية قبول الدول غير الإسلامية لشروط الوقف الشرعية بالنظر إلى أن هذا الحل يعتمد على أسس دينية ,ولكنها لا تخل بحقوق هذه الدول.وقد توصل الدكتور عرجاوي في ختام دراسته إلى أن الاستفادة من صيغة الوقف في حل المنازعات الدولية ,وسيلة يفتقر إليها المجتمع الدولي, في حل منازعاته ,بأيسر السبل ,وفق قواعد وضوابط ,وتأصيل شرعي يحقق العدل والأنصاف والاستقرار لجميع الأطراف. ولقد انتهيت من بحثي في هذا الموضوع إلى عدة نتائج ومجموعة من المقترحات ,في صورة توصيات ,على أمل أن يتبناها هذا المنتدى ,بهدف تقديم صورة مشرقة من الحلول الإسلامية للمنازعات الدولية .

أولا: أهـم نتائج البحث:

1. تحديد مفهوم المنازعة بأنها عدم الاتفاق حول مسألة من الواقع أو القانون ,تؤدي في نهاية المطاف إلى تشوب صراع بين دولتين أو أكثر ,قد ينذر بحرب لا تبقى ولا تذر.
2. ينبغي على الدول المتنازعة أن تبحث بحسن نية ,وبروح يسودها التعاون عن حلول مبكرة ومنصفة لمنازعاتها الدولية ,بأي من الوسائل الدولية السلمية المعتمدة في هذا الشأن.
3. تتعدد وسائل حل المنازعات الدولية بالوسائل السلمية منها :المفاوضات, والتحقيق ,والوساطة ,والتوفيق ,والمساعي الحميدة ,وهي تسمى أيضا بالوسائل الدبلوماسية .
4. إذا تعذر حل المنازعات الدولية بالوسائل السلمية ,فيمكن لأطراف المنازعة اللجوء إلى القضاء الدولي عن طريق التحكيم ,أو اللجوء إلى المحاكم الدولية.
5. ثبت أن جميع الحلول السلمية والقضائية للمنازعات الدولية مستمدة من الفكر الإسلامي ,وهي في الجملة لا تخالف أحكام الشريعة الإسلامية ,من حيث الإجراءات ,والهدف المنشود منها في الجملة.
6. إن صيغة الوقف يمكن الاستفادة منها في حل المنازعات الدولية ,دون مساس بمبدأ سيادة الدولة ,والاستفادة من سعة الآراء الفقهية وتعددها بالقدر الذي يسمح بالآخذ بهذه الصيغة ,دون إفراط أو تفريط.
7. إن تطبيق صيغة الوقف بين البلاد الإسلامية وغير الإسلامية لا يضير الأخيرة في شئ, لأن التأصيل القانوني لها كعقد من عقود التبرعات ,يمكن الأخذ بالقول بلزوم العقد للمدة المحددة لإنهاء المنازعة.
8. إن العالم الغربي يأخذ بأحكام شريعتنا في عقوده ومواثيقه ,ويهتدى بفكر فقهاء الإسلام من القدامى والمعاصرين ,ولكن يخرج ثمار هذا الفكر تحت عناوين أخرى بهدف طمس هوية المصدر ,وتمويه المحتوى ,ليبدو من ثمار قرائحهم على خلاف الحقيقة ,وقل من يعترف منهم يفضل فقهاء السلف في المجال الدولي .
9. إن رحابة وسعة الآراء الفقهية تسمح بتأصيل صيغة الوقف في حل المنازعات الدولية سواء أكانت تتعلق بالملكية أو بحقوق الانتفاع ,دون إخلال بالقواعد والضوابط الشرعية المتعلقة بإعمال هذه الصيغة لحل المنازعات بصورها المختلفة والمتنوعة بين الدول والبلدان بغض النظر عن عقيدتها.

ثانيـا: التوصيات:

1. العمل على تبني منظمة التعاون الإسلامي للأخذ دوليا بصيغة الوقف كإحدى وسائل الحل للمنازعات الدولية بين الدول الإسلامية وغيرها من الدول غير الإسلامية ,لما تتمتع به صيغة الوقف من مزايا تؤهلها للتقدم على ما عداها من الحلول الدولية السلمية أو القضائية الأخرى.
2. إعداد صيغ للوقف نموذجية متعددة ,تتناسب كل صيغة منها مع نوعية المنازعة ,لتيسير الأخذ بها ,بعيدا عن صيغها بأية صبغة تحول دون اللجوء إليها أو الأخذ بها ,لأي مبرر شكلي أو موضوعي.
3. النشر الواسع لصيغة الوقف الموائمة لحل المنازعات الدولية بأنواعها وأشكالها المختلفة سلميا ,مقرونة بمذكرة تفسيرية موجزة ومركزه توضح الأسس القانونية التي يقوم عليها هذا الحل ,والنتائج المشجعة على الأخذ به وتقديمه على ما عداه من الحلول الدولية التقليدية والمعاصرة.
4. إقامة مراكز علمية تخصصية تعمل على استخلاص الصيغ التعاقدية الإسلامية الصالحة للمساهمة في حل المنازعات الدولية بأيسر السبل ,وأبسط الإجراءات وأقل التكاليف ,والعمل على نشرها بكل الوسائل واللغات المعاصرة.

في بحث حول انتهاء الوقف الخيري .. د. خزنة:

الفقهاء اتفقوا على وجوب تأبيد الوقف ببقاء عينه لاستمرار ريعه

أكد الدكتور هيثم عبدالحميد خزنة الأستاذ المشارك بكلية الشريعة والقانون في الجامعة الأسمرية بزليتين بليبيا أن الفقهاء اتفقوا في المجمل على وجوب تأبيد الوقف بإبقاء عينه لاستمرار ريعه، مشيرا إلى أن الفقه الإسلامي تميز بنظام الوقف الذي كان له دور كبير في خدمة الحضارة الإسلامية في مجالاتها المختلفة العلمية والدينية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها حيث سعى لتوفير التمويل المستمر في تنمية هذه المجالات.

وقال في البحث الذي شارك به في منتدى قضايا الوقف الفقهية السادس إن للوقف الخيري خصائص متعددة بوأته مكانة سامية في النظام الاقتصادي والمالي الإسلامي على مر التاريخ، مما حدا بالفقهاء إلى تفصيل أحكامه وتنظيم شؤونه، ومن أهم الخصائص التي تميز بها نظام الوقف عموماً والوقف الخيري خصوصاً الاستمرارية في التمويل والدعم للجهة الموقوف عليها ببقاء أصله وعينه، حيث يستمر ريعه وثمرته وتستمر إمكانية الاستفادة منه، بل ذهب الجمهور -كما سيأتي- إلى أن التأبيد شرط في الوقف، وإن اختلفوا في توصيفه وتكييفه، يقول الإمام النووي: «شروط الوقف وهي أربعة. الأول: التأبيد ...»، وهو بهذه الخاصية اختلف عن الصدقة التي تنتهي بتقديمها وتملك الجهة المتصدق عليها للمال المتصدق به. وقد بنى الفقهاء كثيراً من أحكام الوقف الخيري على هذه الخاصية، من ذلك وجوب بقاء أصله وعينه ومنع التصرف فيه تصرفاً يوقف تدفق ريعه واستمرار نفعه على الجهة الموقوف عليها ببيعه وهبته ونحو ذلك. ومن هنا عدّ الفقهاء انتهاء الوقف الخيري أمراً اضطرارياً عارضاً، لا يصح إيقاعه ويجب منعه وتهيئة أفضل السبل لإبقائه واستمراره، إلا أن ذلك لم يمنع من وجود أحكام تتعلق بانتهاء الوقف الخيري، حيث تطرأ أحوال كثيرة توقف العمل بالوقف الخيري، فتكلم الفقهاء فيما ينهي الوقف، وما يؤول إليه بعد انتهائه.

وقد سعى البحث إلى جمع مسائله بحصر أسبابه وأقوال الفقهاء وخلافهم في هذه الأسباب وما يعد منها سبباً صحيحاً في الإنهاء، وما وضعوه من وسائل تحفظه وتمنع إنهاءه.

وتوصل د. خزنة إلى عدة نتائج منها:

1. اتفق الفقهاء في المجمل على وجوب تأبيد الوقف بإبقاء عينه لاستمرار ريعه، وإن اختلفوا في توصيف التأبيد وتكييفه.
2. تنقسم أسباب انتهاء الوقف الخيري إلى أسباب اضطرارية وأسباب اختيارية.
3. تعددت الأسباب الاضطرارية لانتهاء الوقف الخيري، ومردها في المجمل يعود إلى التغيرات في الأحوال والظروف المحيطة بالوقف سواء ما كان منها بفعل الإنسان أو بفعل غيره من عوامل الطبيعة.
4. ذهب بعض الفقهاء إلى أقوال في بعض مسائل الوقف الفقهية لزم منها انتهاء الوقف الخيري، فكانت بذلك أسباباً اختيارية لانتهاء الوقف.
5. وضع الفقهاء وسائل كثيرة تحفظ الوقف وتمنع إنهاءه وذلك من خلال تشريع ما يمنع موجبات أسباب انتهاء الوقف الخيري.
6. لم تجمد العقلية الفقهية المعاصرة على الموروث الفقهي على جودته، فاتصفت بالمرونة الاجتهادية في أحكام الوقف الإسلامي، حيث أمكن استيعاب الأدوات المالية وآليات الاستثمار المعاصرة وإجراء الوقف فيها.
7. أمكن تخريج الأحكام المتعلقة بانتهاء وقف الأوراق المالية على أحكام انتهاء الوقف في كتب التراث الفقهي، لابتنائها على ضوابط ومبادئ فقهية دقيقة.

كما أوصى الباحث بالآتي:

1. الدعوة إلى تعميم اعتماد تأقيت الوقف، واعتباره غير متعارض مع تأبيد الوقف؛ لأنه نسبي.
2. إيجاد تشريعات تنظم العلاقة المالية بين الأوقاف متحدة الجهة فيما بينها، لتكون لها مرجعية مالية واحدة ويستعين بعضها ببعض.
3. إيجاد تشريعات تنظم العلاقة المالية بين الأوقاف التي تختلف جهة الموقوف عليها؛ ليستعين بعضها ببعض على وجه الاستدانة.
4. إلزام الدولة برعاية الأوقاف المتعطلة بدعمها على وجه الإعانة أو الإقراض، خصوصاً ما كان منها يخدم مصالح عامة وكلية.
5. منع فكرة وقف الأوراق المالية بقصد تداولها في الأسواق المالية وتحقيق الربح عن طريق التداول، لما تنطوي عليه من مخاطر جمة.
6. إيجاد تشريعات تنظم الأحكام المتعلقة بانتهاء وقف الأوراق المالية.

وختم د. إدريس بحثه بعدد من التوصيات منها:

1- الإبقاء على الوقف الخيري, واتخاذ كل ما من شأنه تفعيل دوره ووظيفته في المجتمع .

2- عدم التعجل بإنهاء الوقف الخيري, بأي وسيلة من شأنها ذلك, والعمل على إصلاح ما تخرب منه, وتحقيق الرقابة التامة على نظاره, حتى لا يكون ثمة إهمال في إدارته, أو تقاعس عن تنميته ليؤدي الغاية المرجوة منه .

3- إنه في حالة عدم صلاحية الوقف القائم لإنتاج الريع المتوقع من مثله, أو العجز عن إصلاحه, لسبب من الأسباب, فإنه يستبدل بمثله أو بمقارب له, ليؤدي مثل وظيفته بالنسبة للموقوف عليهم .

4- عدم استجابة القضاء للدعاوى المرفوعة من ورثة الواقف لحل الوقف, إذا كان الوقف يغل ريعه, ويفيد منه الموقوف عليهم, وعدم الاستجابة إلى دعاوى تملكه بالتقادم المكسب, وإن طال وضع اليد عليه بدون معارضة من أصحاب المصلحة فيه .

5- نظرا لأهمية الوقف الخيري ودوره في سد جانب كبير من احتياجات المجتمع, فإنه ينبغي على الدولة التي بها وقف, أن تخصص جزءا من مالها لإصلاح الوقف وتحسين مرافقه, وتعظيم الإفادة منه, إذا كان الريع الذي يغله لا يفي بهذه الإصلاحات .

تركوا انطباعات طيبة في سجل الزوار

فقهاء ومتخصصون يشيدون بجهود الإدارة العامة للأوقاف

سعادة الدكتور نور الدين مختار الخادمي:

موضوعات جادة طرحها المنتدى الوقفي

قال سعادة الدكتور نور الدين مختار الخادمي وزير الشؤون الدينية السابق بالجمهورية التونسية، إن هناك موضوعات جادة وعميقة طرحها المنتدى الوقفي الفقهي السادس، والوزارة كانت جديرة في طرح تلك القضايا ومناقشتها.

واستضاف جناح الإدارة العامة للأوقاف سعادة الوزير الذي كتب كلمة في سجل الزوار قال من خلالها: «سعدت بحضوري المنتدى الذي نظمته وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر الخير، كما سعدت بحسن الاستقبال وجمال الترتيب، والإنجازات المباركة لخدمة ديننا الحنيف وحضارتنا الرائدة.

وأضاف: أشكر الله سبحانه وتعالى أولاً، ثم هذه البلاد الطيبة أميراً وحكوماً وشعباً، وأشكر سعادة وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية الأخ العزيز الدكتور غيث بن مبارك الكواري سلمه الله، وكل الأخوة والأخوات الفضلاء بالوزارة، نسأل الله أن يكتب لهم تمام الجزاء الحسن وكمال الصحة والعافية، إنه سميع مجيب.



د. محمد عبدالغفار الشريف:

الإدارة العامة للأوقاف تشهد نهضة وقفية واعية

زار الدكتور محمد عبدالغفار الشريف الأستاذ بكلية الشريعة بجامعة الكويت، جناح الإدارة العامة للأوقاف بالمنتدى الوقفي الفقهي السادس بفندق الريتزكارلتون.

وقال د.الشريف في كلمة له بسجل الزوار: تشرفت بزيارة معرض الإدارة العامة للأوقاف، وكذلك النشاطات الموازية للمنتدى الوقفي الفقهي السادس، فأثلج صدري ما رأيته من نهضة وقفية واعية، ونشاطات حيوية تتعلق بخدمة كتاب الله وسنة المصطفى صل الله عليه وعلى آله وسلم، وخدمة المجتمع.

وأضاف: «أسال الله تعالى أن يبارك في هذه الجهود، ويجزي القائمين عليها كل خير».

د. ثقيل الشمري:

«الوقف» ميزة من مميزات الأمة الإسلامية

قال فضيلة الشيخ الدكتور ثقيل بن ساير الشمري نائب رئيس محكمة التمييز: إن الدور العظيم للوقف في التاريخ الإسلامي لا ينكره أحد، وهو ميزة من مميزات الأمة الإسلامية، وخصيصة من خصائص الفقه الإسلامي، ولهذه الأهمية كانت العناية به وصيانته من الاندثار مهمة النظار والقائمين عليه، وتأكيد ذلك في حق ولي الأمر.

وأضاف: وإن اهتمام وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر بتوثيق الوقف وإعماره حافظ على الوقف وشجع الواقفين لاكتسابهم الثقة بالقائمين عليه، نسأل الله التوفيق للجميع.





الكاتب الشيخ فهد بن علي بن جاسم آل ثاني:

أعمال جليلة تقوم بها الإدارة العامة للأوقاف

قال الكاتب الشيخ فهد بن علي بن جاسم آل ثاني خلال زيارته المعرض المصاحب للإدارة إن الأوقاف تقوم بأعمال جليلة في المجتمع القطري، ويتمثل ذلك في دعم وتمويل العديد من المشاريع والبرامج النوعية. وأضاف: ندعو «الأوقاف» للقيام بالمزيد من المؤتمرات والندوات التي تحث على «الوقف»..الذي تعم فائدته كافة أفراد المجتمع.



د. حاتم القرنشاوي:

«الأوقاف» ستظل نبراساً لخدمة الإسلام والمسلمين

قال الدكتور حاتم القرنشاوي العميد المؤسس لكلية الدراسات الإسلامية بجامعة حمد بن خليفة بمؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، أن «الأوقاف» نبراساً لخدمة الإسلام والمسلمين وقدوة في كل مابخدم قضايا الأمة ويواجه تحدياتها. وأضاف: وفق الله القائمين على أمر «الأوقاف» في قطر الخير وسدد خطاهم في كل ما يقومون به خدمة للإسلام.



د. جمعة الزريقي:

التوصيات والقرارات الصادرة عن المنتدى تنهض «بالأوقاف»

من جانبه قال د.جمعة محمود الزريقي المستشار بالمحكمة العليا في ليبيا والأستاذ المتعاون مع الجامعات الليبية، أن التوصيات والقرارات التي صدرت عن المنتدى حتماً ستساعد في النهوض «بالأوقاف» في العالم الإسلامي.

وقال: زرت المعرض المصاحب لمنتدى قضايا الوقفي الفقهية السادس المنعقد بدولة قطر الشقيقة، وأهنئها على حسن الاستقبال والتنظيم وأرجو من الله أن يوفق دولة قطر والمسئولين بها إلى ما يحبه ويرضاه.



د. عبدالناصر أبوالبصل:

إنجازات عظيمة ومآثر سيسجلها التاريخ المعاصر «للأوقاف» في قطر

عبر الدكتور عبدالناصر موسى أبوالبصل رئيس الجامعة الإسلامية العالمية بالمملكة الأردنية الهاشمية، عن سعادته البالغة بما شاهده من إنجازات عظيمة ومآثر يسجلها التاريخ المعاصر للأوقاف القطرية ومناشطها في دولة قطر. جاء ذلك خلال كلمة سجلها د.أبوالبصل خلال زيارته جناح الإدارة، وأضاف: يجب أن لا ننسى دور الأوقاف في نشر الثقافة الإسلامية وإعادة الحياة للكثير من معالم التراث الإسلامي، ودور وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في قطر منذ عهد بعيد، ومكتبات طلبة العلم تشهد بذلك.



د. عبد الفتاح محمود إدريس:

نشكر وزارة الأوقاف على استضافتها للمنتدى

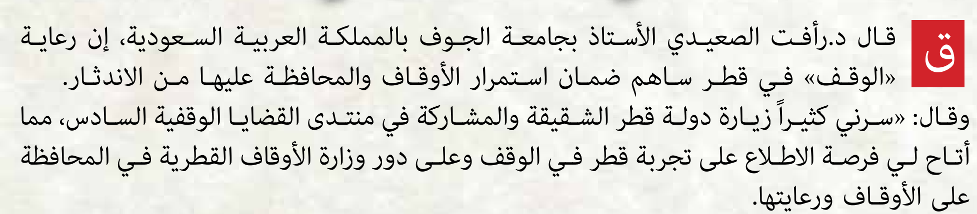
وجّه الأستاذ الدكتور عبد الفتاح محمود إدريس أستاذ ورئيس قسم الفقه المقارن بكلية الشريعة بجامعة الأزهر وعضو مجمع فقهاء الشريعة بالولايات المتحدة الأمريكية خالص شكره وتقدير لدولة قطر وأميرها وشعبها ولوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، على استضافتها للمنتدى الوقفي الفقهي السادس معتبراً أن استضافة هذا المنتدى لا يثمر إلا الخير للمسلمين في شتى أنحاء المعمورة.

وسجل د. إدريس كلمة في سجل زوار الإدارة العامة للأوقاف قال فيها: أشكر دولة قطر وشعبها الكريم على حسن الاستقبال وحفاوة الترحيب وطيب الضيافة، وأرجو الله تعالى لهذا البلد الطيب كل الخير بمقدار حبه للخير لجموع من في الأرض.



د. رأفت الصعيدي:

رعاية «الوقف» في قطر ساهم في استمرارها



قال د.رأفت الصعيدي الأستاذ بجامعة الجوف بالمملكة العربية السعودية، إن رعاية «الوقف» في قطر ساهم ضمان استمرار الأوقاف والمحافظة عليها من الاندثار.

وقال: «سرني كثيراً زيارة دولة قطر الشقيقة والمشاركة في منتدى القضايا الوقفية السادس، مما أتاح لي فرصة الاطلاع على تجربة قطر في الوقف وعلى دور وزارة الأوقاف القطرية في المحافظة على الأوقاف ورعايتها.

محمد الكوراري

«الأوقاف القطرية» أصبحت رائدة في العالم العربي

قال السيد محمد الكوراري مدير عام الأوقاف بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية بالمملكة المغربية، أن الأوقاف القطرية أصبحت رائدة وتطورت بشكل متلاحق..واستحقت أن تكون كذلك في مستوى العالم العربي.

وأضاف: سعدنا أن نلتقي بأخواننا وأشقائنا في الإدارة العامة للأوقاف بدولة قطر، وأشكرهم على حسن الاستقبال وكرم الضيافة، وأهنئهم على استضافة منتدى قضايا الوقف الفقهية السادس، وعلى حسن تنظيمه واختيار مواضيعه، وماهذا بغريب عنهم، وأتمنى لهم المزيد من التألق والسداد في جميع أعمالهم.



د. إبراهيم غانم:

تطور كبير في أداء الإدارة العامة للأوقاف بدولة قطر

قال الدكتور إبراهيم البيومي غانم أستاذ العلوم السياسية بجامعة زايد بدولة الأمارات العربية المتحدة، أن الإدارة العامة للأوقاف شهدت تطوراً كبيراً في أداءها ويزداد هذا التطور عاماً بعد عام.

وقال غانم في الكلمة التي سجلها: سررت كثيراً بزيارة دوحة الخير بمناسبة المنتدى الوقفي الفقهي السادس ، وزاد سروري بأداء الإدارة العامة للأوقاف..أسال الله تعالى أن يجزي القائمين عليها خير الجزاء وأحسنه.



مفتي «عكار» :

همة إسلامية عالية..وجهد وقفي كبير

أما الشيخ زيد محمد بكار زكريا مفتي «عكار» بشمال لبنان فقد قال في الكلمة التي سجلها: لا ينقضي العجب ولاتفارقنا الفرحة ونحن نرى ونشاهد هذه الهمة الإسلامية العالية، وهذا الجهد الوقفي الكبير، وهذا الخير الذي يصل للعالم أجمع. وأضاف: حفظ الله قطر أميراً وحكومة وشعباً..وحفظ الله بلاد المسلمين أجمعين.



د. علي الراشد:

حسن التنظيم والإدارة.. أبرز معالم المنتدى

بدوره قال الدكتور علي الراشد عضو الهيئة الشرعية بالأمانة العامة للأوقاف بدولة الكويت، أن رحابة الصدر من قبل منظمين المنتدى والأخلاق والكرم وحسن التنظيم والإدارة مع تواضع في التعامل أبرز معالم المنتدى الوقفي الفقهي السادس.
وأضاف: تشرفت بزيارات كثير لدولة قطر، إلا أن تلك الزيارة من أجملها لأنها كانت من تنظيم وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، فلهم مني كل الشكر والتقدير وخالص الدعاء.



د. مصطفى عرجاوي :

جهود كبيرة بذلت في إقامة ورعاية المنتدى الوقفي السادس

اعتبر أ.د مصطفى عرجاوي عميد كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات وأستاذ ورئيس قسم القانون بكلية الشريعة بجامعة الأزهر، والمحامي بالنقض أن هناك جهود كبيرة بذلت في سبيل إنجاح منتدى قضايا الوقف الفقهية السادس. وقال: «بكل التقدير والاعتزاز أتقدم بخالص تحياتي لكل السادة الإخوة الكرام رجال الإدارة العامة للأوقاف القطرية على جهودهم الكريمة في إقامة ورعاية المنتدى السادس للوقف، وحسن تنظيمهم ورعايتهم للضيوف والحضور، فلهم منا كل التقدير مع الدعاء لهم جميعاً بدوام التوفيق والسداد.



د. أحمد الحداد:

العالم الإسلامي بحاجة إلى المزيد من الاهتمام الفقهي في فقه الوقف

قال د.أحمد الحداد مساعد مدير إدارة الإفتاء والبحوث عضو اللجنة العليا للإفتاء بالإمارات إن هناك قضايا مستجدة تستحق مزيداً من الاهتمام الفقهي في فقه الوقف..
جاء ذلك خلال كلمة التي سجلها ، أوضح فيها: «نشكر وزارة الأوقاف بقطر عل استضافتها المنتدى السادس لقضايا الوقف بالتنسيق مع دولة الكويت الدولة الراعية للمنتدى، نشكر الجميع على إتاحة الفرصة لنا لحضور المنتدى لما فيه من نفع لإحياء سنة الوقف بالتشاور والحوار العلمي بين الفقهاء، ولوضع قواعد واجتهادات في فقه الوقف، تتناسب مع ما يطمح إليه المسلمون من الوقف، ليعود كما كان واحة خير وعطاء للمجتمعات الإنسانية والبيئية.



عمر الرفاعي :

بفكر راق ومتميز تدار المؤسسة الوقفية في قطر

قال السيد عمر بن أحمد الرفاعي المدير التنفيذي بالمركز الدولي للبحوث والدراسات "مداد" بجده، إن المؤسسة الوقفية في قطر تدار بفكر راقي ومتميز يساهم في إثراء "الأوقاف".
وأوضح أن "الأوقاف" القطرية تستحدث أدوات إبداعية تيسر للواقفين بإقامة أوقافهم على مراد الله عز وجل وبما يحقق المقاصد العامة للأوقاف.



د. عبد الستار أبو غدة:

نتمنى استمرار عطاء الإدارة العامة للأوقاف لخدمة الإسلام والمسلمين

زار الدكتور عبد الستار أبوغدة..عضو مجمع الفقه الإسلامي بجده عضو الهيئة الشرعية العالمية للزكاة، جناح الإدارة العامة للأوقاف وقال في كلمته التي سجلها: سعدت بزيارة جناح»الأوقاف» في المعرض المقام بمناسبة المنتدى الوقفي الفقهي السادس، وما تم نشره من أدبيات الوقف. وأضاف: نتمنى للإدارة العامة للأوقاف استمرار العطاء بما فيه مصلحة الإسلام والمسلمين.



د. عبد الرزاق اصبيحي:

تشرفت بحضور منتدى قضايا الوقف

قال د.عبد الرزاق اصبيحي الكاتب العام للمجلس الأعلى لمراقبة مالية الأوقاف بالمملكة المغربية في كلمة سجلها في دفتر الزوار: "تشرفت بحضوري أشغال منتدى قضايا الوقف الفقهية السادس، في دولة قطر الشقيقة، وأتقدم لهم بخالص الشكر والتقدير وعظيم الامتنان إلى إخواني في الإدارة العامة للأوقاف، سائلاً المولى عز وجل أن يزيدهم توفيقاً وسداداً، وأن يكتب لهم أجر الوقف في سبيل الله تعالى، فالدال على الخير كفاعله.



الوقف ودوره في المجتمع

أكدوا أهمية دوره في نهضة المجتمع .. مواطنون ودعاة لـ "أوقافنا":

الوقف بنك يمدنا بأرصدة إضافية من الحسنات في حياتنا وبعد الممات

د. الفرجابي: نظام الوقف من الأنظمة المالية التي تميزت بها الحضارة الإسلامية

المريخي: للوقف مكانة في قلبي وجدي عيسى بن سالم له وقف في إحدى الدول منذ 170 عاما

محمد المري: المجتمع القطري يدرك قيمة الوقف ومعظم العوائل القطرية لديها أوقاف

المحمدي: للوقف دور تنموي مهم ومقاصده ليست قاصرة على الفقراء والمساكين

منذ فجر الإسلام والوقف يعد حجر الأساس الذي قامت عليه الحضارة الإسلامية، حيث ترسخت سنة الوقف في مجتمع المدينة المنورة، وكانت "بيرحاء" مثالا حيا وعمليا على أهمية الوقف فقد حث النبي صلى الله عليه وسلم أبا طلحة الأنصاري بحبس اصلها وتسبيل منفعتها.

وقد أولى القرآن الكريم عناية كبيرة لمفهوم الوقف لأعمال الخير، فحض في كثير من الآيات على الإحسان وإطعام المساكين والإنفاق على الفقراء.

وجاءت السنة النبوية المطهرة لترسخ فكرة الوقف في المجتمعات المسلمة، وفي حديث سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: "يا رسول الله إني أصبت أرضا بخيبر، لم أصب مالا قط هو أنفس عندي منه، فما تأمرني به؟ قال: إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها، فتصدق بها عمر في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف".

وتواصل اهتمام المسلمين بالوقف على مر العصور، وإن بدرجات متفاوتة، يضعف أحيانا ويقوى أحيانا أخرى، حتى كان العصر الحديث، الذي شهد عودة لنهضة الوقف وزيادة عدد الأوقاف في بعض البلاد الإسلامية وعلى رأسها قطر، التي شهدت السنوات الأخيرة فيها نهضة كبيرة في الوقف على أعمال البر والتقوى والمساجد والتنمية العلمية وخدمة القرآن والسنة والرعاية الصحية ورعاية الأسرة والطفل وغيرها من أوجه الخير.

وكما شهدت السنوات الأخيرة زيادة وتنوعا في الموقوفات، فبعد أن كان الوقف قاصرا على بعض العقارات، أصبحنا نرى العديد من الواقفين والواقفات الذين يوقوفون أسهمهم في الشركات المدرجة في البورصة وأموالهم النقدية وسياراتهم وغير ذلك مما ينتفع به ويعود بالخير على المستفيدين. وفي السطور التالية تستقرئ " أوقافنا" آراء بعض المسؤولين عن الوقف والباحثين الشرعيين والدعاة والمهتمين بقضايا الوقف حول أهميته ومدى أهميته في العصر الحديث.

ضمان اجتماعي

السيد سلطان بن إبراهيم المريخي بدأ حديثه عن الوقف بالآية الكريمة "وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لاَ تُظْلَمُونَ"، وقوله تعالى: "لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ"، وقال: إن للوقف أهمية كبيرة في حياة المسلم وهو هبة من السماء لنا، الوقف هو خروج الأموال من المنفعة الشخصية البحتة إلى دائرة المنفعة أو المصلحة العامة للجميع ، وهو أرقى مستوى للصدقات ، فالوقف ليس

بناء المساجد ومساعدة الفقراء فقط بل هو ضمان اجتماعي وثقافي وتكنولوجي وعلمي للإنسان المسلم ، وهو أساس تطور وبقاء المجتمعات الإسلامية ورقيها.

تميز حضاري

من ناحيته قال فضيلة الداعية الدكتور أحمد عبدالقادر الفرجابي الموجه الشرعي بإدارة الدعوة والإرشاد الديني بوزارة الأوقاف إن نظام الوقف من الأنظمة التي تميزت بها الحضارة الإسلامية، وقد بات لا يخفى على أحد دور الوقف في الانتشار العلمي والتميز الحضاري بفضل مساهمة الوقف في ديمومة ونهضة كثير من المؤسسات العلمية العريقة في عالمنا الإسلامي تعتمد على ريع الوقف.

واضاف د. الفرجابي : أن للوقف أثرا حضاريا كبيرا فعن طريق الأوقاف كان التميز لهذه الامة وهذا لان الامة تدرك أن أجر الوقف أكثر استمراراً، ويمتد لأصحابهم وهم في قبورهم، ولذلك كان الاهتمام بهذا الجانب عظيما في تاريخ أمتنا.

وعن الأوقاف في قطر، قال د. الفرجابي : لله الحمد انتشر في قطر ارتفاع مستوى فهم الناس لقضية الوقف، وتبارى الناس في هذا الميدان، ونحن سعداء بهذا لأن الوقف عبارة عن صدقة دائمة والنقع يكون فيه أكبر، وتشكر إدارة الأوقاف على حسن استثمارها وتنميتها وحسن عنايتها بأوقاف المسلمين بدافع الرغبة في ما عند الله سبحانه وتعالى، ولخدمة كل ما يخص ديننا الحنيف، وأبناء الأمة.

أبو طلحة الأنصاري وبيرحاء

واشار د. الفرجابي إلى أن من يعود لسيرة الصحابة رضوان الله عليهم، يجد التباري والتسابق "للوقف"، فعندما نزلت الآية الكريمة "لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون" قدم الصحابي الجليل أبوطلحة الأنصاري أغلى ما عنده، وهذا أصل كبير في هذا الباب..حيث كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة نخلا وكان أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما أنزلت الآية :" لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون" قام أبو طلحة فقال يا رسول الله إن الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث أراك الله ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ بخ .. ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين قال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وفي بني عمه".



سلطان إبراهيم المريخي

الفكر الوقفي

وأشار إلى انتشار الفكر الوقفي من خلال الخطاب الدعوي ومن خلال المؤتمرات التي أقامتها الادارة العامة للأوقاف، ومن خلال الجهد الاعلامي الذي يبرز مجهودات الواقفين، ولقد أصبح معظم الناس لديهم اهتمام كبير بالوقف، واصبحوا يعرفون أن الوقف أنفع من الصدقة لأن الوقف أن نحبس الأصل ونستفيد من المنفعة، فيما الصدقة ينتهي أثرها بإنفاقها.

محمد كعوت المري

مقاصد الوقف

وعن مقاصد الوقف ، قال الشيخ حمد عبيد حمد المحمدي الباحث الشرعي بمحكمة الاستئناف وعضو مكتب الفتوى بإدارة الدعوة والإرشاد الديني إن من المعلوم أن أفضل الصدقات أدومها نفعاً، ولا يتأتى ذلك إلا إذا كانت الصدقة مضمونة البقاء ترمى إلى غاية شرعية، وهدف محدد، لذا كانت مقاصد الوقف ليست قاصرة على الفقراء والمساكين، بل تتعدى ذلك إلى أنواع أخرى كالعلم والتعليم والمساجد والمعاهد الشرعية والمستشفيات وغيرها، والوقف بمفهومه العام هو أصدق تعبير عن الصدقة الجارية، لذا كان الحجر الأساسي لقيام الجميعات الخيرية.

مزرعة الآخرة

ولفت الشيخ المحمدي إلى بعد آخر في قضية الوقف ، قائلا إن الدنيا مزرعة الآخرة وإن المال الذي بأيدينا قسم منه لنا، وهو ما قدمناه للآخرة، وقسم يبقى للورثة، وهو ما تركناه، وما هي إلا أوقات قليلة ونرحل من فوق الأرض إلى تحت الأرض، فعلينا بالعمل الذي تجري علينا حسناته، ونحن في قبرك، مشيرا إلى أن المجتمع أصبح واعيا بالوقف ودوره وأثره، الذي لا ينقطع ويجري نفعه بعد الممات.

قوة المجتمعات

وحذر المريخي من إهمال الوقف وعدم العناية بنشر وترسيخ مفهومه في المجتمع ، مبينا أن ضعف الأوقاف يتسبب في انتشار الجهل والضعف في جسد الأمة ،الذي سوف تصيب آثاره الغني والفقير على حد السواء.

وقال إن الوقف اليوم هو رباط الخيل والقوة الذي أوصى به الله ورسوله فبه تتحقق الدولة وترتقي المجتمعات الإسلامية ويخرج فيه المسلم من دائرة مكافحة المعيشة إلى دائرة التعليم والابتكار والعمارة والتكنولوجيا والتقدم بين الامم ، ولله الحمد فاليوم انتشرت أنواع عديدة من الأوقاف منها بناء المستشفيات والمعاهد العلمية والمدارس والجامعات ومعاهد التعريف بالإسلام ،وطباعة الكتب وبناء المساكن وتوفير المياه والآبار ، ومن حكمة الله عز وجل أنه جعل الصدقات الجارية امتدادا لعمل الإنسان الخيري وزيادة حسناته بعد وفاته وانقطاع عمله ، وإلى جانب ذلك فإن الرسول صلى الله عليه وسلم في سنته الشريفة وتعليما للمسلمين قام بأول وقف في الإسلام ، وتبعه في ذلك الصحابة



الشيخ/ حمد عبيد

حتى إنه ما بقي أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم له مقدرة إلا وقف.

الجد عيسى بن سالم

ويضيف المريخي: للوقف مكانة خاصة في قلبي وأنا متأثر به من الصغر فجدي السابع عيسى بن سالم يرحمه الله أوقف محلا تجاريا في إحدى الدول قبل 170 سنة ولا زال هذا الوقف صدقة جارية إلى يومنا هذا وأنا من يساعد والدي في تنفيذ وصية الواقف يرحمه الله فوقف جدي السابع عيسى بن سالم المريخي هو واقع حقيقي عايشته بنفسي ، وبأموال هذا الوقف يذبح أضحية سنوية في عيد الأضحى المبارك ويقرأ له القرآن يوميا وتوزع الصدقات على أقربائه ، فأنا تأثرت به إلى حد كبير ولا ابالغ إذا قلت أنها أصبحت هواية جميلة أتمتع بها عند سفري إلى بيت الله الحرام فأجلس واكتب أسماء أقربائي جميعهم في ورقة ثم أذهب الى الجهات المضمونة، وأبدأ في المشاركة في أسهم الأوقاف المتنوعة بمبالغ متنوعة تبدأ من 200 إلى 6000 ريال وحقيقة كنت اشعر بالراحة النفسية بعد هذا العمل وكأنني اشعر أنني ساعدت إنسانا هو في محنة وحاجة ماسة للمساعدة وهو الآن مسرور وسعيد.

ألوان من البر

ويواصل المريخي قائلا: كما أنني انتقلت من الأوقاف الخاصة بالأقرباء إلى عمل أوقاف خاصة لأصدقائي المتوفين لأني اعلم أنهم بحاجة ماسة لها ثم انتقلت إلى المشاركة في عمل أوقاف لأصدقاء والدي وبعدها أوقاف لأبناء مدينتي الخور التي ولدت فيها.

بنك للآخرة

وأضاف المريخي: لقد أحببت هذا النوع من الصدقات وأنا مؤمن أن كل من مات يتمنى أن يكون عنده وقف يدر عليه الحسنات ، فالوقف هو البنك الوحيد الذي سوف يمول الإنسان بالحسنات في الدنيا والآخرة ولن ينساه مع تغير الزمن والأجيال ، وأتوجه بالنصيحة إلى كل مسلم ألا يتأخر في عمل وقف خاص به لأنه هو الابن الصالح الذي يدعو له وكذلك المشاركة في الأسهم الوقفية وعدم حقر أي مبلغ نضعه فيها لأن رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم قال:" من بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة"، فمفحص القطاة هو عش طائر صغير.

أوقاف عائلية

أما محمد كعوت المري فيرى أن المجتمع القطري أصبح مجتمعا مدركا لأهمية "الوقف"..فترى معظم العوائل القطرية لديها وقف أو أوقاف، من قريب أو من بعيد، ذلك أن الوقف هو الوسيلة التي تتضمن أن تجري لك الحسنات بعد الممات.

وقال إن هناك أوقافا متنوعة مثل أن يوقف الشخص لوالده أو لوالدته، وهكذا، وانتشر هذا الوقف، الذي يكسب المسلم حسنات له ولأهله، وفي الواقع فإن الإدارة العامة للأوقاف لها قصب السبق في تعريف المجتمع بالوقف ودوره في المجتمع من خلال التواجد في وسائل الإعلام المستمر، وفي طريقة التعامل الحسنة التي يتعامل بها موظفو مركز خدمة الواقفين بالإدارة العامة للأوقاف مع المُحسنين الذين يقصدون المركز لوقف بعض أموالهم أو عقاراتهم.

إقبال متزايد

في البداية يؤكد السيد جاسم الخنجي من مركز خدمة الواقفين بالإدارة العامة للأوقاف، أن هناك إقبالا متزايدا من المحسنين والمحسنات على وقف أموالهم وعقاراتهم لأعمال الخير، مشيرا إلى أن توافد المحسنين على مركز خدمة الواقفين لا يكاد ينقطع في يوم من أيام العمل الرسمية على مدار الأسبوع.

وقال الخنجي إن الواقفين أصبحوا مدركين لأهمية الوقف وأنواعه، ونحن نقوم في المركز بشرح واف عن المصارف الوقفية الستة، وريعها الذي يعود على المجتمع، وإذا ما تتبعنا حركة الوقف خلال السنوات الخمس وإلى يومنا هذا نجد أن الإقبال على الوقف والوعي بأهميته في تزايد مستمر، وذلك أن الإدارة العامة للأوقاف حريصة على إبراز دور الوقف وأهميته في المجتمع.

وأضاف: لدينا العديد من الحالات التي بعدما تبين لها أهمية الوقف أوقفت العديد من أسهمها أوعقاراتها أو أموالها، ونحن نرى أن المجتمع بات أقرب اليوم من أي وقت مضى لمفهوم الوقف.





رأي الدكتور كاظم النعيمي في تنمية الوقف

الدكتور/ كاظم النعيمي

وقال الدكتور كاظم النعيمي الخبير الشرعي بصندوق الزكاة سابقا إن الأوقاف كانت وستظل محل إعجاب وافتخار واعتزاز لهذه الأمة على غيرها من الأمم والحضارات فهي نبراس حضاري لهذه الأمة ولا نقول ذلك للمبالغة أو الإعجاب بما نحن عليه من أرث حضاري بل هي الحقيقة والواقع الذي عاشه المسلمون وعاشته الأمة الإسلامية على مدار قرونها الماضية والحاضرة ، ولا نكون مبالغين إذا قلنا أنه يكفي مؤسسة الوقف أن تكون أول وزارة للتربية والتعليم في الحضارة الإنسانية منذ القرن الثاني الهجري حيث لم تكن هناك وزارات متخصصة ترى طلبة العلم وأساتذة التعليم أو إعداد المؤسسات التعليمية كالمستنصرية ببغداد والأزهر الشريف في مصر والزيتونة في تونس وغيرها من دور العلم وجامعاته .

وقد جاء أصل الوقف في الكتاب والسنة والإجماع لدى المسلمين فهو من أنواع التعاون على البر والتقوى " وتعاونوا على البر والتقوى " وهو من أفضل أنواع البر أيضاً كما جاء " لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون".

كما جاء في السنة المطهرة وقول النبي (صلى الله عليه وسلك) : " إن خالداً حبس ادراعه واعتده في سبيل الله " أي وقفها لوجه الله تعالى .

وقوله صلى الله عليه وسلم لعمر في عقار لعمر " إن شئت حبس أصلها وتصدقت بها " . أي وتصدقت بالثمر والريع .

صالحو الأمة والوقف

وأشار د. النعيمي إلى أن الوقف من الصدقة الجارية التي يخلفها الإنسان بعد أن يرحل من هذه الدار فقد جاء في الحديث " إذا مات ابن آدم انقطع عنه عمله إلا من ثلاث وعد منها صدقة جارية " . فالوقف صدقة يجري أجرها للعبد بعد موته ، لهذا تسارع صالحو هذه الأمة إلى ما يديم ذكرهم ويجري أجرهم فأوقف كل حسب طاقته فمنهم الذي يقف عقار أو أرضاً أو داراً ومنهم من يقف شجرا بأرض وثمره بل ورأيت بعضهم من وقف شجرة واحدة بعينها يؤكل من ثمرها إذا أثمر .

حتى أصبحت أموال الوقف في العالم الإسلامي جزءاً مهماً من التفكير الإنساني كما أنها صارت جزءاً مهما من الثروة الوطنية ومبدءاً غزيرا بالعطاء لنمو الاقتصاد الوطني .

أهمية بالغة

وقال إن تنمية أموال الأوقاف مسألة ذات أهمية بالغة وأساسية فعندما نتكلم عن الأوقاف في البلاد الإسلامية وكذلك عند الحديث عن ضرورة استغلال أموال الوقف وتشجيع قيام أوقاف جديدة .

ونقصد بالتنمية للوقف : هو زيادة حجم الأموال المستغلة أو رأسمال الوقف ويكون ذلك من خلال المحافظة أولاً على الأموال الوقفية - الموقوفة - ثم السعي لتحقيق نسبة نمو مرتفعة ومطردة لموارد الوقف ، وتجديد طرق استثمار الأموال الموقوفة وتثمينها كان تكون أرضاً سكنية معطلة أو عقاراً آيل إلى السقوط بحاجة إلى تعديل لنمط بنائه لما يماثله ما يجاوره من عقارات وهذه لابد من استثمارها في البناء وعليه فيحتاج ذلك البناء إلى إضافة استثمارية جديدة تضاف إلى رأسمال الوقف نفسه وقد يكون ذلك عن طريق (عقد مشاركة في الأرباح) لإنجاز مشروع تجزئة سكنية فوق الأرض أو العقار .

أو أن تكون الأرض - الموقوف - غير صالحة للزراعة فيتم استصلاحها أما بإمكانيات إذا كانت كافية أو بعقد مشاركة في الأرباح مع جهة ربحية ، وقد أعتبر الفقهاء أن إعمار ما تهدم أو إصلاح ما فسد من الموقوف من واجبات مسئول الوقف أو (المتولي) ، وقد تكفلت بهذا العبئ اليوم وزارات الأوقاف في العالم الإسلامي .

وختم د. النعيمي حديثه قائلا : الخلاصة في مسألة استثمار وتنمية أموال الوقف هو :

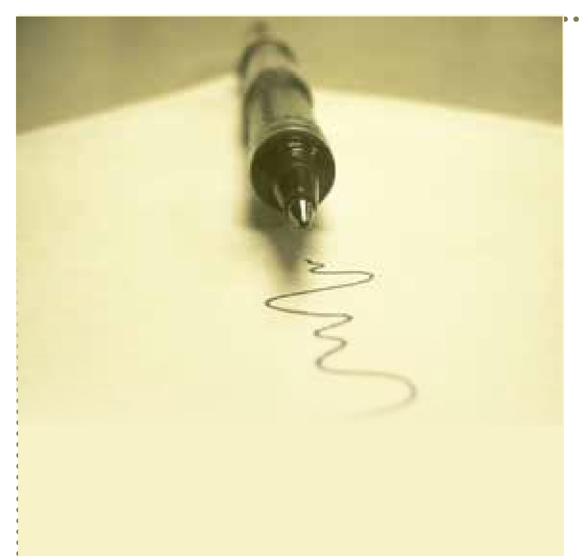
أولاً : المحافظة على الأصول الوقفية وتنميتها سواء كانت أصولاً أم ريعاً بوسائل استثمارية مباحة شرعاً كصيغة تمويل استدراج وقف جديد يضاف للوقف القديم كما فعل عثمان بن عفان (رضي الله عنه) حينما أشتري نصف بئر رومة ثم اشتراها بعد مدة كله وكبناء بعض فصول مدرسة ثم التوسع في بنائها بمال وواقف أخر .

تجديد واستحداث أساليب استثمار للأموال الوقفية وذلك باختيار أفضل الأساليب العصرية المتاحة والمبنية على دراسات فقهية وقانونية .

ثانياً : السعي لتحقيق نسبة نمو مرتفعة ومطردة لموارد الوقف بالحرص على استيفاء ما تم التعاقد عليه من بدلات الإيجار مع عدم جواز المحابات في التأجير والاستيفاء ، وتعديل نسب الإيجارات ليتناسب مع مثيلاتها بالسوق مع عدم ترك أي عقار غير مشغول وذلك بإجراء مزاد علني لكراء .

ثالثاً : استبدال الوقف بمثله أو لما هو أحسن منه لتنمية منافع الوقف .

رابعاً : الانفتاح على مصادر جديدة للتمويل والاستثمار ، وتشجيع الإيجار والدراسات المهتمة بالوقف وإشاعة ثقافة الوقف والتعريف به لدى الجمهور بكل الوسائل المتاحة .



حضارتنا والواقفات

لفـت انتباهـي إحصائيـة صـدرت عـن ادارة الأوقـاف عـن حجـم الأوقـاف التـي قامـت بهـا النسـاء الفضليـات فـي قطـر .

فمـن بيـن 291 وقفيـة اوقفهـا محسـنون ومحسـنات مـن ابنـاء قطـر بلـغ عددهـم 275، منهـم 120 واقفـا مـن الرجـال و145 واقفـة مـن النسـاء.

وتاريخيـا معـروف دور الوقـف فـي تنميـة الحيـاة الاجتماعيـة والعلميـة والثقافيـة فـي المجتمـع المسـلم وصناعـة الحضـارة الاسـلامية ، واذا أحصينـا عـدد الواقفيـن والواقفـات عبـر التاريـخ سـنجد نمـاذج كان لهـا دورهـا فـي تنميـة المجتمـع عبـر الوقـف ، فلـم يكـن الهـدف مجـرد انشـاء مسـاجد علـى قيمتهـا وثوابهـا ولكـن تعـدى ذلـك الـى صـور عديـدة ممـا ينفـع النـاس وخيـر النـاس أنفعهـم للنـاس .

ولعـل مـن أشـهر صـور الوقـف التـي قامـت بهـا المـرأة عبـر تاريـخ العالـم الاسـلامي عيـن زبيـدة وهـي عيـن عذبـة المـاء غزيـرة وإحـدى روائـع أوقـاف المسـلمين وتعـدّ أول مشـروع مائـي فـي التاريـخ ، أمـرت بإجرائهـا أمـة العزيـز بنـت جعفـر بـن المنصـور سـنة 174 هــ ، زوجـة هـارون الرشـيد وغلـب عليهـا لقبهـا زبيـدة. وذلـك حيـن شـعرت السـيدة زبيـدة أثنـاء حجهـا بمـدى المشـقة التـي يعانيهـا الحجّـاج والمعتمـرون نتيجـة شـحّ الميـاه، فأمـرت بإجـراء - عيـن وادي النعمـان -; وذلـك بعـد تهـدم العيـون التـي كانـت تسـقي مكـة المكرمـة مـن جـراء السـيول والأمطـار .

ونجحـت عيـن زبيـدة فـي حـل مشـكلة شـح الميـاه وعطـش الحجـاج فـي ذلـك الزمـن. حيـث كانـت الميـاه تنحـدر إلـى المشـاعر المقدسـة عبـر القنـوات وصـولا إلـى خزانـات تحـت الأرض كانـت تسـمى "البازانـات" ويصـل عددهـا إلـى نحـو 51 فـي مكـة المكرمـة". وهـذا نمـوذج مـن نمـاذج عديـدة قامـت بهـا المـرأة ولـم يكـن ذلـك مـن فيـض مـال بـل إن زبيـدة باعـت كل ماتملـك مـن أجـل إتمـام هـذا الهـدف .ومـن قبـل زبيـدة كان للمـرأة المسـلمة دورهـا فـي المجتمـع المسـلم بـدءا مـن أم المؤمنيـن السـيدة عائشـة رضـي اللـه عنهـا ، وقامـت المـرأة بـدور سـواء فـي بنـاء المسـاجد والأربطـة والسـبل والمـدارس والجامعـات ، ويذكـر التاريـخ جميلـة بنـت ناصـر الدولـة الحسـن بـن عبـد اللـه الحمدانـي ودورهـا فـي بنـاء دور العلـم ، و الخيـزران والـدة الخليفـة هـارون الرشـيد التـي بنـت مسـجداً فـي الموقـع الـذي ولـد فيـه الرسـول صلـى اللـه عليـه وسـلم ، وزوج الملـك المنصـور صاحـب اليمـن فـي عـام 645 هــ التـي قامـت بتجديـد مسـجد التنعيـم والمعـروف قديمـاً بمسـجد السـيدة عائشـة ، كمـا أمـرت بتجديـد مسـجد الكوثـر الواقـع فـي منـى .

وساهمت المرأة المسلمة في بناء الأربطة في مكة المكرمة .

ويقـف جامـع القروييـن فـي فـاس شـاهدا علـى وقـف المـراة واهتمامهـا بصنـع الحضـارة الاسـلامية إذ يعتبرهـذا الجامـع الـذي أصبـح فيمـا بعـد جامعـا وجامعـة مـن أقـدم أوقـاف نسـاء المغـرب ، ومنشـئة هـذا الجامـع هـي فاطمـة بنـت محمـد عبـد اللـه الفهـري أنشـأته سـنة 245هــ وتوافـدت عليـه الوفـود مـن جميـع العالـم لطلـب العلـم. فتحـول الـى جامعـة كانـت هـي الجامعـة الأولـى فـي العالـم وتأسسـت سـنة 1050م.

وفـي مصـر عرفـت زينـب بنـت محمـد غلـي باشـا التـي أوقفـت علـى الأزهـر أوقافـا عظيمـة بلـغ ريعهـا عشـرين ألـف جنيـه فـي ذلـك الزمـن قبـل أكثـر مـن 200 عـام ، وغيـره الكثيـر فـي ربـوع العالـم الاسـلامي .

والاحصائيـة التـي بدأنـا بهـا الحديـث تؤكـد نجـاح إدارة الوقـف فـي إقنـاع المـرأة فـي قطـر باسـتئناف هـذا الـدور ليـس فيقطـر وحدهـا بـل فـي أنحـاء العالـم الاسـلامي وكـم سـررت مـن رؤيـة دور للأيتـام وآبـار ومـدارس أنشـئت فـي أدغـال افريقيـا بتمويـل مـن محسـنات قطريـات اختـرن هـذا الطريـق لتخليـد أسـمائهن بعمـل لاينقطـع ثوابـه .



طه حسين

خلال زيارته للإدارة العامة للأوقاف.. وزير الأوقاف الجيبوتي

قطر تقوم بجهود جبارة في سـبيل تنمية الأوقاف ورفع شأنها

زار سعادة السيد آدم حسن آدم وزير الشؤون الإسلامية والثقافية والأوقاف بجمهورية جيبوتي الإدارة العامة للأوقاف بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.

واطلع سعادة الوزير الجيبوتي خلال الزيارة التي اجتمع خلالها مع السيد/ عبد الله بن جعيثن الدوسري مدير عام الإدارة العامة للأوقاف، على المشروعات الاستثمارية والعقارية التي تشرف عليها الإدارة العامة للأوقاف، ودورها كذلك في مجال توثيق الأوقاف والحفاظ عليها، فضلاً عن المراحل التاريخية التي مرت بها «الأوقاف» في قطر. وقال سعادة السيد آدم حسن آدم وزير الشؤون الإسلامية والثقافية والأوقاف بجمهورية جيبوتي في كلمة سجلها في دفتر زوار الإدارة العامة للأوقاف، أن دولة قطر الشقيقة تقوم بجهود جبارة في سبيل تنمية الأوقاف والرفع من شأنها.



من جانبه رحب السيد/ عبد الله بن جعيثن الدوسري مدير عام الإدارة العامة للأوقاف، بالوفد الجيبوتي وقال أنه من شأن تلك الزيارات أن تعزز من العلاقات القائمة بين الجانبين، وتعمل على تطويرها وتنمية ممتلكات «الأوقاف». وفي نهاية الزيارة قدم الدوسري درع الإدارة العامة للأوقاف، لسعادة السيد آدم حسن آدم وزير الشؤون الإسلامية والثقافية والأوقاف بجمهورية جيبوتي.

يذكر أن الوفد الجيبوتي ضم كلاً من، السيد/ مختار علمي عجة مدير الشؤون الإسلامية ، والسيد/ علمي يوسف مدير مؤسسة ديوان الزكاة بالإنابة، وسعادة سفير جيبوتي لدى الدولة السيد/ مؤمن حسن بري، والسيدة/ زهرة حسن الشيخ مستشارة السفير.



برئاسة المفتي الشيخ د.عزيز حسانوفيتس

الدوسري يستقبل وفداً من المشيخة الإسلامية الكرواتية

التقى السيد عبد الله بن جعيثن الدوسري مدير عام الإدارة العامة للأوقاف بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية مع وفد من المشيخة الإسلامية بجمهورية كرواتيا برئاسة المفتي الشيخ د.عزيز حسانوفيتش، والسيد/ خالد ياسين المنسق العام ومدير العلاقات الخارجية بالمشيخة.

وأشاد د.عزيز حسانوفيتش خلال كلمة سجلها في دفتر الزوار بجهود الإدارة العامة للأوقاف، وقال أن المشيخة تتقدم بالشكر الجزيل «للأوقاف» على دعمها المخلص والصادق لمسلمي كرواتيا..

وقال أن المشيخة تتولى الإشراف على 15 مجلساً و23 جماعة إسلامية وأربع مؤسسات هي المركز الإسلامي في زغرب والمدرسة الثانوية ومركز إصدار شهادات «حلال» وبيت لإيواء العجزة وكبار السن.

من جانبه أوضح الدوسري أن المشيخة الإسلامية في كرواتيا تقوم بجهود واضحة في إطار عملها الدعوي، وتبذل قصارى جهدها في نشر ثقافة الدين الإسلامي والدعوة إليه.

وعرض مدير عام الإدارة العامة للأوقاف للوفد الإسلامي الكرواتي أهم المراحل التي مرت بها الأوقاف القطرية والمشاريع التي تشرف عليها حالياً ، وحجم الأوقاف في قطر .

المشرف العام زار الإدارة والتقى الدوسري

مركز وقفي سعودي يشيد بدور «الأوقاف» القطرية

استقبل السيد عبدالله بن جعيثن الدوسري مدير عام الإدارة العامة للأوقاف السيد سليمان بن جاسر الجاسر المشرف العام على مركز «واقف» خبراء الوصايا والأوقاف بالمملكة العربية السعودية، الذي قام بزيارة إلى الإدارة اطلع خلالها على المشاريع والأوقاف التي تديرها. وقال الجاسر إن الجهود المبذولة والترتيب والتنظيم المتميز التي تتمتع به الإدارة العامة للأوقاف يعود بالنفع على رفعة ومكانة «الأوقاف» في العالم الإسلامي.

وأوضح الجاسر أن المركز الذي يشرف عليه يهدف إلى توعية المجتمع بأهمية الوصايا والأوقاف وأحكامهما الشرعية والنظامية، والتسويق لفكرة الوقف وبيان فضله الشرعي وأثره التنموي، والتأصيل العلمي لقضايا الوصايا والأوقاف في المجالين الشرعي والنظامي، وتقديم الاستشارات والدراسات للأفراد والمؤسسات في مجال الوصايا والأوقاف .



وأضاف: كذلك صياغة وثائق الوصايا والأوقاف وفق القواعد الشرعية والنظامية، وإيجاد قاعدة معلومات علمية شاملة لجميع مسائل الوصايا والأوقاف الشرعية والنظامية، والتعاون مع ذوي العلاقة وبناء الشراكات الاستراتيجية معهم لتحقيق التكامل في مجال الوصايا والأوقاف.

أشاد بروح التعاون والتكامل بين إدارتي الأوقاف والشؤون الإسلامية . .

الغانم لـ «أوقافنا»:

قطر من الدول السباقة في نشر ثقافة الوقف وإحياء مفهومه في المجتمع



أكـد السـيد خالـد بـن شـاهين الغانـم مديـر إدارة الشـؤون الإسـلامية عـن أهميـة دور الإدارة العامـة للأوقـاف للمشـاريع التـي تقـوم بهـا إدارتـه فـي شـتى المجـالات.

ونـوه بالتكامـل بيــن الإدارة العامــة للأوقــاف وبقيــة إدارات وزارة الأوقــاف والشــؤون الأسـلامية قائـلًا:

مـن الطبيعـي أن تكـون العلاقـة بيـن الإدارة العامـة للأوقـاف وإدارة الشـؤون الإسـلامية علاقـة تكامليـة وتوافقيـة ، فكلاهمـا أعمـدة أساسـية للـوزارة كونـا أسـمها ، وقد أفضـى هذا التكامـل إلى منظومـة مثالية مـن المشـروعات المميـزة التـي تأسسـت علـى شـراكة ثنائية .

وبفضـل اللـه فـإن دولـة قطـر كانـت مـن الـدول السـباقة فـي نشـر ثقافة الوقـف وفـي تأسـيس الهياكل الإداريـة تحـت مظلـة الـوزارة لرعايـة وتنميـة وتقنيـن الوقـف وإحيـاء مفهومـه فـي المجتمـع وتنـوع مصارفـه ليكـون رافـد قويـا فـي التنميـة المسـتدامة فـي المجتمـع .

وكان لإدارة الشؤون الإسلامية نصيب من هذه المصارف الوقفية بما يحقق أهداف الوزارة ويلبي احتياجاتها من المشاريع التي تقوم الإدارة بتنفيذها في مجالات مختلفة بعضها يتعلق بطباعة الكتب تحت مشروع إحياء التراث الإسلامي ، وكذلك دعم وتنفيذ مشاريع مهمة تحقق التنمية لبلدان مختلفة عانت من مشكلات وكوارث وبطالة وتخلف ، مما يساهم في احداث تغيير ايجابي في احوال وظروف هذه الشعوب المحتاجة للدعم ، وهذا قيض من فيض تكاملنا وتعاوننا مع الإدارة العامة للأوقاف .

(1) لعل أبرز ما تتلقاه إدارة الشؤون الإسلامية من دعم الإدارة العامة للأوقاف يكون في طباعة المصحف وكتب التراث والكتب العلمية, فما قيمة هذا الدعم خلال العام المالي الأخير والأعوام الخمسة الماضية؟

الحمد لله من ثمار الوقف وهو أحد مصارفه دعم طباعة المصحف الشريف بالخط العربي والخط الباكستاني بقياسات وكميات مختلفة على مدار السنوات بما يلبي الحاجة الدائمة لطباعة المصاحف ، وكان من ثمار إحياء الوقف إحياء التراث الإسلامي وهو مفهوم تاريخي لدى المسلمين فكنوز الأمة الإسلامية لم تكن ترى النور لولا دعم الوقف لهذه المشاريع التي ظلت فترة طويلة حبيسة الأدراج وخرجت بفضل الله بعد ان حققت تحقيقا علميا متقنا وبإشراف لجنة علمية متخصصة تحرص على إخراج الثمين من الكتب التي لم يسبق طباعتها ، وقد لاقت

كنوز الأمة

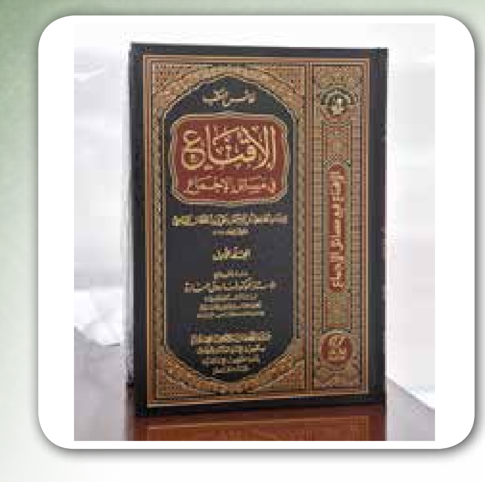
لم تكن ترى النور لولا دعم الوقف لمشروع إحياء التراث الإسلامي

هذه المطبوعات قبولا واسعا لدى العلماء والدعاة والمتخصصين في أرجاء العالم ، وقد أشاد بها الجميع وحرص بشتى الوسائل للحصول عليها وحتى الجامعات والمكتبات والجهات العلمية المتخصصة وأصبحت مرجعا لكل باحث في الدراسات العليا .

(2) هل هناك مشاريع أخرى تقوم بإنجازها إدارة الشؤون الإسلامية غير مشاريع طباعة الكتب تتلقى دعماً من الإدارة العامة للأوقاف؟

بالتأكيد هناك بعض المشروعات التي تنفذها إدارة الشؤون الإسلامية بتمويل من الإدارة العامة للأوقاف,وهي لجهات موثوقة خارج دولة قطر وتتمثل هذه المشاريع في أوقاف ومراكز إسلامية ومعاهد ومدارس وغيرها من المشروعات الأخرى,التي أحدثت آثاراً إيجابية وسط المسلمين, وعززت من الشراكة والتكامل بين الإدارتين.

(3) ماذا عن وقفية طباعة المصحف الشريف,وهل ما زالت هذه الوقفية قائمة؟وهل تتم من خلالها طباعة مصحف قطر؟



وقفية طباعة المصحف الشريف والتي كانت في عام 2005م بموافقة كريمة من سمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني – حفظه الله - ، فجزاه الله خيراً على رعايته الدائمة لكل ما يتعلق بكتاب الله تعالى .

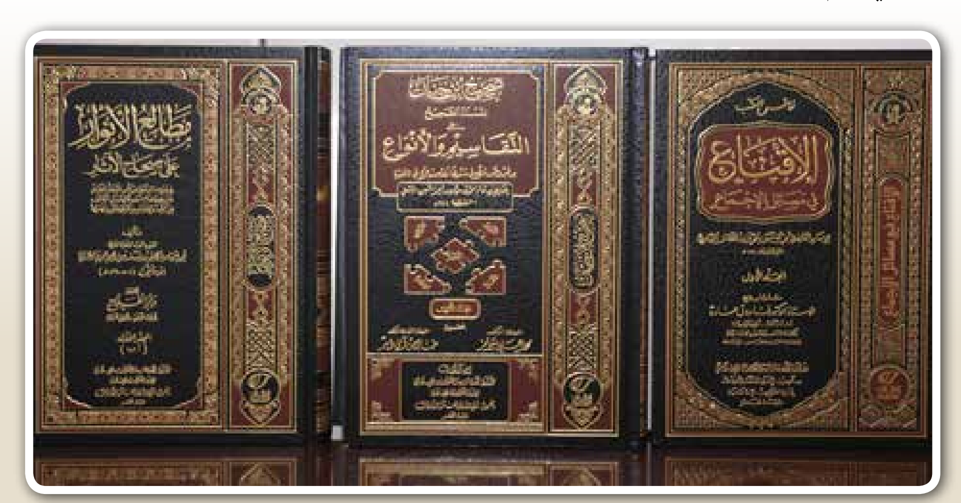
فالوقفية مستمرة بفضل الله ، وقامت دولة قطر مشكورة بتخصيص ميزانية خاصة لطباعة مصحف قطر منذ البدء في طباعته ، وحالياً تتم طباعة مصاحف بالخط الباكستاني من الوقفية .

(4) ما هي أبرز وأهم الكتب التي تم تمويل طباعتها من قبل الإدارة العامة للأوقاف خلال الخمسة سنوات الماضية؟

قامت الإدارة بطباعة مجموعة كبيرة من الكتب القيمة والمميزة خلال السنوات الاخيرة والتي كان لها صدى كبير لدى طلبة العلم والمهتمين بالشأن الإسلامي

(5) ما الآلية التي يتم من خلالها تمويل طباعة كتاب بعينه؟وهل الدعم يقدم لإدارة الشؤون الإسلامية كمبلغ إجمالي سنوياً أم يكون لكل كتاب على حده؟

بعد موافقة لجنة إحياء التراث الإسلامي على الكتب ، يتم التفاهم مع أصحاب حقوق الملكية لهذه الكتب ، سواء مؤلفين أو محققين أو ناشرين وعلى ضوء ذلك يتم وضع المواصفات الفنية لكل كتاب لوحده



بدعم الأوقاف استطعنا تنفيذ ما يزيد على 150 مشروعا لمراكز إسلامية ومعاهد ومدارس للجاليات المسلمة على مستوى العالم



وحسب الحالة التي هو عليها ، ويتم اقتراح مجموعة من الكتب مع وضع الدراسة والتكلفة المالية المتوقعة لكل كتاب ، ويتم طلب تخصيص مبالغ مالية حسب كشوف الكتب المقترحة والمرسلة إلى الإدارة العامة للأوقاف ، وتقوم الإدارة العامة مشكورة بتخصيص ميزانية شاملة لجميع الكتب .

(6) ماذا عن الدعم المقدم للمشاريع الخارجية الخاصة بالجاليات المسلمة على مستوى العالم؟وهل تتولى الإدارة العامة للأوقاف الإشراف على الوقفيات التي يتم إنشاؤها لتمويل تشغيل هذه المشاريع؟





أشرفت إدارة الشؤون الإسلامية على أكثر من 150 مشروعاً مميزاً على مستوى العالم ، فضلاً عن مساعدات لمئات الجمعيات والجهات الخارجية وفق ضوابط وإجراءات قانونية وإدارية ومالية وفنية,وبعض هذه المشروعات كانت نتاج هذا التعاون والتكامل بين الإدارتين, ومن خلال خبرة الإدارة التراكمية في مجال العمل الخارجي, فإن توزيعها للمشاريع الخارجية جاء متسقاً مع احتياجات المسلمين والثقل السكاني والقدرات التنفيذية للجهات, بحيث كانت قارة إفريقيا أولاً وآسيا ثانياً وأوروبا ثالثاً.

وتنأى الوزارة بنفسها عن الإشراف على المشاريع الخارجية وتكتفي بدعم الجهات الموثوقة وتتعاون معها عبر اتفاقية وعقود ومكاتبات, بعد استيفائها للمطلوبات والاشتراطات القانونية والإدارية والفنية التي ترفع سقف الاطمئنان لمسيرة المشاريع لاسيما وأن دائرة المراسلات والتحويلات تتم عبر وزارة الخارجية وسفاراتها المنتشرة في أنحاء الأرض.

(7) ما هي أبرز المشاريع المستقبلية التي تنوون إنجازها بتمويل من الإدارة العامة للأوقاف؟

تتنامى احتياجات المسلمين وتتنوع وفقاً لتطور قدراتهم وتطلعاتهم لمستقبل حياتهم, وربما يكون للمشاريع التعليمية نصيباً مقدراً, وحظاً وافراً في ترتيب سلم الأولويات مستقبلاً, وسنسعى بعد اكتمال الدراسات إلى بناء مدارس نموذجية ومعاهد متخصصة بأوقافها لتكون سنداً وعوناً للمسلمين في تسيير هذه المشاريع, وتجسير الفجوة الحضارية بينهم وبين نظرائهم.

(8) كم يبلغ عدد المستفيدين من مشاريع إدارة الشؤون الإسلامية التي تمولها الإدارة العامة للأوقاف؟

يصعب التعاطي مع الأرقام في ظل وجود لمشاريع مفتوحة ويرتادها الناس باستمرار خاصة المساجد والمستشفيات والمدارس, ولكن بالتقدير التراكمي خلال العقد الماضي فإن عدد المستفيدين ربما يقدر بالملايين.

(9) ما هو الأثر المستفاد من التمويل الوقفي للشأن الثقافي الإسلامي عموماً وما هو تقييمكم لهذا الأثر، وهل المردود يوازي حجم الإنفاق؟

من أبرز الآثار الإيجابية للأوقاف أنها عززت من حضور دولة قطر على المستوى الدولي، وأسهمت بشكل كبير في الشهود الحضاري للجاليات المسلمة وتلميع صورتها، وتسريع خطواتها في الاندماج، فضلاً عن توفير مؤسسات تعليمية وثقافية واجتماعية ودعوية لعشرات الآلاف من المسلمين، وهذه الآثار نحسبها مباركة وتتقاصر دونها الأموال والجهود التي بذلت من أجلها، ويتعدى نفعها الإطار الجغرافي الذي تكون فيه إلى إطار أرحب، وآفاق أوسع.

(10) أخيراً كلمة تتوجهون بها إلى الواقفين حول ثمار أوقافهم وكيف تصل إلى مستحقيها من العلماء والدعاة وطلبة العلم الشرعي؟

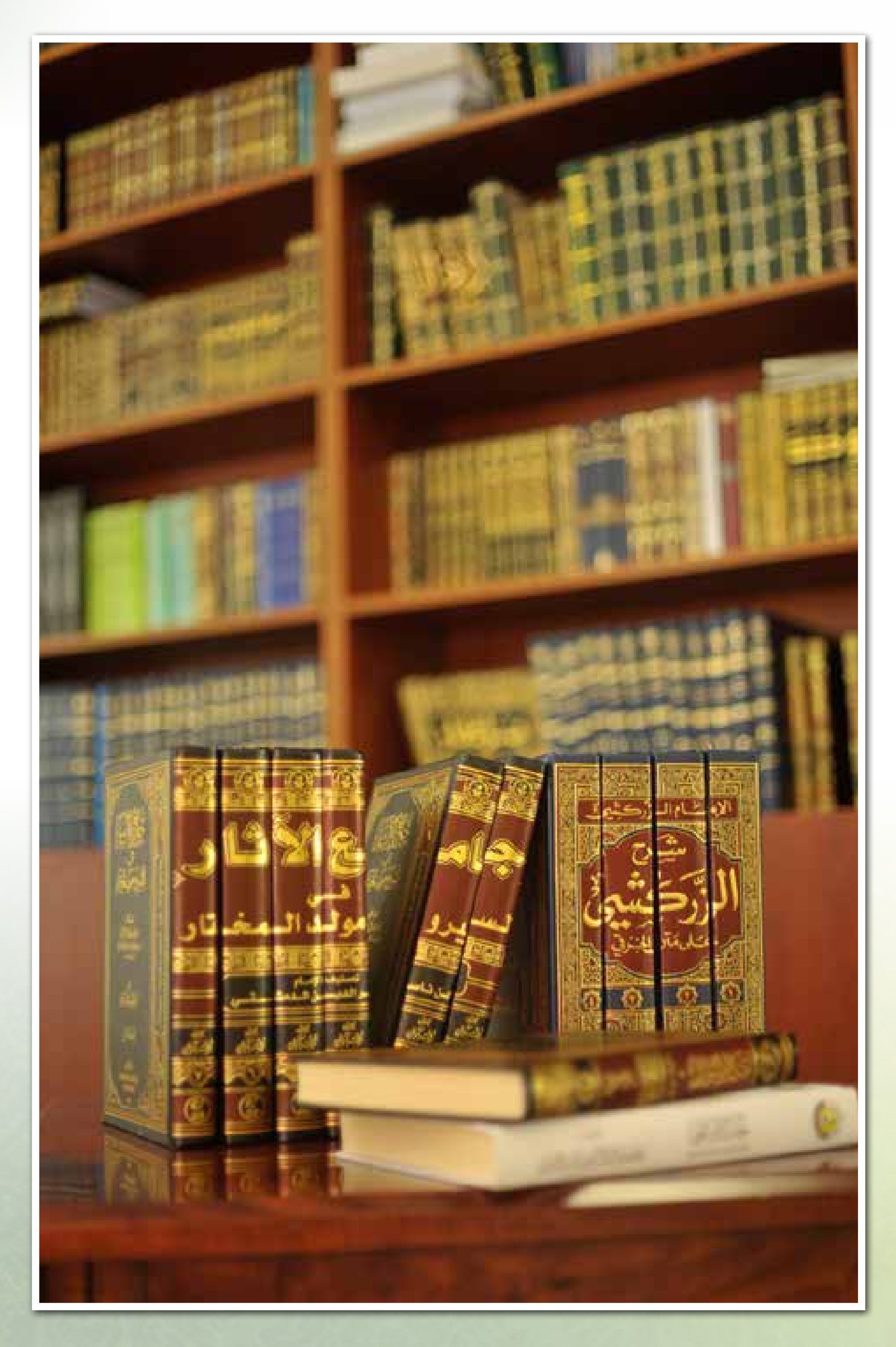
إن الانفاق على العلم أهم من الاستثمار في الانسان الذي هم المحور والمحرك الاساسي في التنمية لأي مجتمع ، فنشر الثقافة والوعي والمعرفة هي الاساس لنهوض الأمم والشعوب ، وهنا تتضافر الجهود من خلال مصارف الوقف على المشاريع العلمية ، ووجود المخزون الثقافي العلمي للحضارة الاسلامية والتي قدمت قيم عالية من التسامح والاحسان والرقي لسعادة البشرية ، تجد طريقها من خلال الوقف الداعم للمشاريع الثقافية ، فهنيئا لكل من يوقف وقفا ينشر به علماً يفيد وينفع البشرية .

نشكر الله سبحانه وتعالى الذي هيأنا لهذا العمل المبارك، ثم الشكر للواقفين الذين قدّموا نماذج مشرقة في العطاء لترسيخ ثقافة الوقف والنماء، وهذه من الصدقات الجارية والنفع المتعدي وتثمير الأموال في مشاريع نوعية، يقوم عليها مسؤولون ومختصون ذوو خبرة ونحسبهم من المخلصين والحريصين على مصلحة الوقف والواقف ومن يستفيد من هذا الصرح الوقفي.

نجدد شكرنا للواقفين ونأمل من كل مَن رزقه الله بخير أن يبادر للوقف ونقول له «وقفك ذخرك» وما وقفت اليوم ستجده غداً في كتاب مسطور ورقٍ منشور، قال تعالى (وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا وأعظم أجرا واستغفروا الله إن الله غفور رحيم).

والشكر الجزيل لمجلة «أوقافنا» على الفرصة السانحة واللفتة الكريمة.

نقوم بطباعة المصحف بالخط الباكستاني من وقفية سمو الأمير الوالد لطباعة المصحف



الوقف والبحث العلمي في العصر الحاضر





الأستاذ الدكتور محمد الزحيلي
أستاذ الفقه الإسلامي والدراسات العليا

حث الإسلام على العلم، ودعا إليه بأوسع الأبواب ، ليكون المنارة التي تهتدي بها الأمة ، وتكشف أسرار الحياة ، وتسّخر ما في الكون لمصلحة الإنسان .

ومما يُؤسف له أن الأوقاف في العصر الحاضر لم تولِ الجانب العلمي الرعاية المطلوبة ، وغاب عنها البحث العلمي نهائياً ، وإن ما تساهم به الأوقاف في ذلك إما أنه يقوم على الأوقاف القديمة ، وإما أنه معدوم نهائياً ، وإما أنه يساهم بشيء قليل، وفي بعض البلاد فقط ، وإما أنه محصور على البدايات العلمية ، والمشاركات الهامشية ، بعيداً عن البحث العلمي بمعناه الدقيق .

علماً بأن الأوقاف في التاريخ الإسلامي حملت العبء الأكبر ، أو الكامل في المجال العلمي والبحث العلمي ، فكانت جميع المدارس والجامعات تقريباً تعتمد على الأوقاف ، ولا تزال آثار هذه الجامعات حتى اليوم ، وكذلك المدارس ، وكانت رواتب جميع العلماء ونفقاتهم واحتياجاتهم تؤخذ من الأوقاف ، وكانت معظم حاجات طلاب العلم والإنفاق عليهم ، وتأمين المتطلبات لهم تُستمد من الأوقاف ، وكانت الرحلات العلمية للعلماء والطلبة على حساب الأوقاف.

إن الوقف على البحث العلمي – يُعد من الناحية الشرعية – من فروض الكفاية التي يجب على الأمة القيام بها ، وتأمين وسائلها ومستلزماتها ، لتوفير متطلبات الناس في الاقتصاد والصناعة ، والإنتاج الحربي وسائر مجالات التكنولوجيا المعاصرة ، مع الأخذ بالاعتبار التطور المعاصر للوقف الإسلامي .

واليوم لا يوجد مدارس ، ومعاهد ، وجامعات وقفية إلا ما ندر ، علماً أن جامعة هارفارد في بوسطن بالولايات المتحدة الأمريكية والتي أُسست عام 1636 م ، وهي الجامعة الأولى في العالم ، والتي تعادل ميزانيتها ميزانية كثير من الدول ، تعتمد على الوقف ، وتُنشىء مراكز البحث العلمي بالمليارات في مختلف العلوم ، وكذلك وجود مراكز البحث العلمي الوقفية في الغرب كجامعة أكسفورد بإنكلترا وغيرها ، ولا نسمع في العالم الإسلامي بجامعة وقفية إلا ما شذّ، وتنعدم مراكز البحث العلمي الوقفية ، مع وجود الأغنياء والأثرياء الكثر في العالم الإسلامي ، ويملك الكثير منهم المليارات ، ولا يوجهونها إلى العلم والبحث العلمي للمساهمة في رقي الأمة ، وإنقاذها من كبوتها ، وتخلفها عن العالم المعاصر .

لذلك نطالب أولاً بالدعوة إلى الوقف للأغراض العلمية ، ولإقامة مراكز البحث العلمي ، وتوفير متطلباتها العصرية ، وتأمين العلماء والباحثين فيها ، ومساعدتهم ، وتأمين الكفاية لهم ، ورصد الجوائز المالية للمتفوقين منهم ، والمكتشفين ، والمخترعين ، ولدراسة المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والصناعية والزراعية والصحية ، والعسكرية ، والإنتاج الحربي ، والمشكلات الإنسانية ، مع العمل على ترويج البحوث العلمية في هذه المراكز ، ووضعها في خدمة الأمة والمجتمع والإنسانية ، بعد توفير الآلات اللازمة ، والمصادر والكتب ، والأجهزة ، والبعثات العلمية إلى الدول المتقدمة للاستفادة من خبراتها ، وعطائها .

إن إنشاء مراكز البحوث العلمية اليوم تساهم في إنقاذ الأمة من تخلفها ، وتشمل الجانب التطبيقي من العلوم الصحية والتكنولوجية والكيميائية والصناعية ، والجانب النظري في العلوم الإنسانية.

ويمكن توجيه الأثرياء لوقف المال لإنشاء مراكز البحث العلمي ، كما يمكن تأمين ذلك عن طريق وقف الأسهم والصناديق الوقفية ، بمشاركة العديد فيها بعد الدعاية الكاملة ، وبيان الأهداف والتصور الكامل لكل مشروع وقفي ، وأنه يمثل الجانب الخيري العام الذي يساند القطاع الحكومي العام ، وبذلك يساهم الوقف للبحث العلمي في الحضارة والتقدم ، ويضمن استمداد التمويل والدعم في أوجه الحياة المختلفة ، ويعود للوقف الإسلامي ألقه ومكانته في الحياة والمجتمع ليساعد الناس على امتلاك القدرة الإنتاجية المتجددة ، أو دعم الأبحاث الأصيلة في الطب والهندسة والتكنولوجيا المتطورة في شتى الميادين ، ليكوّن علماً منتجاً وخبرة أصيلة متجددة مع الأيام ، ويُشارك في التنمية الاقتصادية والتقدم العلمي والرقي الحضاري ، والرخاء الاجتماعي والاقتصادي للمجتمع ، ويرفع مستوى القدرات البشرية ، ويوفر فرص عمل للأفراد والعلماء ، مما يتيح لهم الاستقرار في الأوطان دون الحاجة للهجرة إلى الخارج .



مشروع وقف :
خالد سعد ماجد آل سعد (مدينة خليفة الجنوبية)

الأعمال المنجزة :

- هدم و نقل المخلفات للمبنى القديم
- تم الانتهاء من أعمال الحفر

الجدول الزمني والملاحظات :

- تم الانتهاء من مرحلة الحفر و جاري التجهيز لأعمال الأساسات
- نسبة التقدم الفعلي للأعمال ٥ ٪
- تاريخ الانتهاء ٨ / ٢ / ٢٠١٥

مكونات المشروع
عمارة سكنية مكونة من :
(أرضي+ قبو + 3 طوابق متكررة)
عدد الشقق : 12
مساحة الأرض : 680 م2
المساحة المبنية : 2156.19 م2
عدد المواقف : 12موقف بطابق القبو











في لقاء مع «أوقافنا».. الكبيسي:

نسعى للارتقاء بعمل إدارة المصارف الوقفية

أعرب السيد خليفة بن جاسم الكبيسي عن سعادته بالانضمام لكوادر الإدارة العامة للأوقاف، مديراً لواحدة من أهم إداراتها وهي إدارة المصارف الوقفية التي تضم ستة مصارف يتم من خلالها توجيه الدعم والمساندة لأبرز المشاريع الإسلامية التي تنفذها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية من خلال مختلف إداراتها داخل وخارج قطر.

وقد خص السيد خليفة الكبيسي مجلة « أوقافنا » بلقاء صحفي بعد توليه منصب مدير إدارة المصارف الوقفية، مؤكداً أهمية عمل الإدارة العامة للأوقاف بصفة عامة وإدارة المصارف الوقفية بصفة خاصة.

وقال رداً على سؤال عن رؤيته الخاصة لعمل إدارة المصارف الوقفية وما إذا كانت تحتاج إلى تطوير وتحديث: إن رؤيتي لعمل إدارة المصارف تنطلق من خلال منظومة العمل بالإدارة العامة للأوقاف، كواحدة من أهم إدارات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ومن خلال مسيرة العمل بالإدارة العامة للأوقاف وما شهدته من تميز وتطور منذ إنشاء الوزارة، مشددا على ضرورة التحديث والتطوير في الأداء، حتى الوصول بمستوى جودة الأداء إلى مرحلة الاحتراف ،بما يعود على الجهات والأشخاص المستفيدين من الدعم الذي تقدمه الإدارة من خلال مصارفها الستة والتي تغطي مجمل أوجه الحياة.

وعما إذا كانت الفترة القادمة سوف تشهد تحفيزا لبعض المصارف التي ربما قل التركيز عليها في السنوات الماضية مثل المصرف الوقفي لرعاية الأسرة والطفولة، قال الكبيسي: إن المرحلة القادمة سوف تشهد زيادة في الإنفاق بهدف تفعيل مختلف المصارف الوقفية ، مع التركيز على قضية المسؤولية الاجتماعية التي تشمل جميع المصارف الوقفية الستة والتي تعزز الجانب

زيادة الإنفاق على مشاريع المصارف تستلزم زيادة الحجج الوقفية

المرحلة القادمة تشهد تركيزاً على المسؤولية الاجتماعية للأوقاف

التأهيل الأسري أبرز مشاريع المصارف الوقفية خلال الفترة القادمة

الاجتماعي في الدولة، وسيكون هناك تكاتف وتعاون بين جميع المؤسسات العاملة في الدولة سواء المؤسسات الحكومية أو الخيرية.

وأكد السيد خليفة الكبيسي أن انتساب الإدارة العامة للأوقاف لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية التي تعد واحدة من مؤسسات الدولة المهمة يؤدي هذا الانتساب إلى دعم وتقوية دور الإدارة العامة للأوقاف في القيام بواجبها وأداء رسالتها تجاه المجتمع ، ومن هنا يتأكد دور المصارف الوقفية تجاه المجتمع سواء الجهات أو الأفراد.

وعما إذا كان تفعيل دور إدارة المصارف الوقفية يتضمن تحفيز الأفراد والجهات على وقف عقاراتهم وأموالهم لصالح المشاريع التي تنفذها الإدارة، قال الكبيسي إن الإدارة العامة للأوقاف تعمل بجناحين الأول زيادة الحجج الوقفية « الوقفيات» بالتسويق الأصيل لها في المجتمع ، والجناح الثاني زيادة المشاريع التي يتم تمويلها من قبل الإدارة بالتعاون مع مختلف الإدارات التابعة للإدارة العامة للأوقاف ، وتوثيق الصلة مع الواقفين من خلال تحفيزهم على تسجيل أوقافهم لدى الإدارة العامة للأوقاف لتأصيل العمل الوقفي على مستوى الدولة.



وقال إن جميع متطلبات النهوض بعمل إدارة المصارف الوقفية متوافرة وموجودة سواء في الناحية التقنية أو البشرية، وإن كل ما تحتاجه عملية التحديث هو اتقان العمل في التعريف بالإدارة ومشاريعها من خلال الدعاية والإعلام وصقل خبرات الكوادر البشرية المتوفرة بالإدارة، إضافة لاستقطاب الكوادر الجيدة.

ورداً على سؤال عما إذا كانت إدارة المصارف الوقفية تقوم بتوجيه بعض الواقفين للوقف على مصارف بعينها، في ظل ما يشهده مصرف البر والتقوى وهو مصرف عام من إقبال كبير عليه، قال مدير إدارة المصارف الوقفية إن الواقف يأتي إلى الإدارة العامة للأوقاف وليس في باله سوى وقف ما جادت به نفسه لأعمال البر والتقوى، وهنا يأتي دور إدارة المصارف الوقفية التي يجب أن يساهم في إتاحة الرؤية بصورة أشمل وتثقيف الواقف حول أنواع المصارف وطبيعة الدعم المقدم لمختلف شرائح المجتمع من خلال هذه المصارف سواء في القطاع



مركز موزة بنت محمد للقرآن والدعوة

الصحي أو الاجتماعي أو الديني، منوها إلى أن هناك بعض الواقفين يأتي للإدارة وقد أخذ قراره بالوقف على مصرف أو مصارف بعينها، وإجمالا فإن موظفي الإدارة جميعا لا يتدخلون في توجيه الوقفيات نحو مشروع ما وأن كل ما يقومون به هو تثقيف الواقفين وتعريفهم بالمصارف ودور كل مصرف في المجتمع.

وعما إذا كانت الإدارة تعتزم إعداد مشاريع معينة لتسويقها لدى الواقفين، قال الكبيسي إن عملية التسويق تتم دائما لمشاريع المصارف الستة القائمة، والواقف له مطلق الحرية في اختيار أي منها للوقف عليها، بل إن بعض الواقفين يحضر لنا وفي نيته الوقف على مصرف معين لكنه يغير وقفيته وربما ذهب وعاد ليغير الوقفية مادام أنه لم يسجلها ويحصل على حجة وقفية.

وعن أبرز مشاريع إدارة المصارف خلال الفترة القريبة القادمة قال السيد خليفة الكبيسي إن قضية التأهيل الأسري تعد على رأس أولويات العمل بإدارة المصارف وسيتم تنفيذ عدد من المشاريع في هذا الجانب بالتعاون مع جهات رسمية وفاعلة في المجتمع، وسيتم تمويل هذا المشروع من خلال المصرف الوقفي لرعاية الاسرة والطفولة.

جدير بالذكر أن المصارف الوقفية اندرجت مع إنشاء الإدارة العامة للأوقاف تحت مسمى (إدارة المصارف الوقفية)، ولأنها الإدارة المعنية بتنفيذ ومتابعة المشاريع الوقفية الخيرية والسعي لتطويرها حسب شروط الواقفين.

وتضم الإدارة ستة مصارف يتم من خلالها تمويل المشاريع التي تدعمها الإدارة العامة للأوقاف وهي : المصرف الوقفي لخدمة القرآن والسنة ، والمصرف الوقفي لخدمة المساجد ، والمصرف الوقفي لرعاية الأسرة والطفولة، والمصرف الوقفي للتنمية العلمية والثقافية، والمصرف الوقفي للرعاية الصحية، والمصرف الوقفي لأعمال البر والتقوى.

وقد كانت الإدارة قسما تحت مسمى قسم تنمية الوقف ومصارفه ، وتأسس طبقا للقرار الوزاري رقم (29) لعام 1994م ، ليكون قسمًا من أقسام إدارة الوقف التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية .

وكان ذلك انطلاقا من الفهم الواعي لدور الوقف الحضاري ، وحرصا على الارتقاء بإدارة الوقف ، ورغبة في إرشاد الواقفين إلى أفضل السبل لإنفاق ريع الوقف ، وتشجيعا لأهل الخير لوقف أموالهم على المشاريع الخيرية التنموية التي تساهم في بناء المجتمع بصورة أكبر فعالية، فلا ريب أن للوقف في الإسلام تشريعا خاصا به، فليس مقصورا على دور العبادة فقط ، كما هو الحال في اليهودية والنصرانية، بل يتجاوز ذلك ليشمل جهات عديدة في نواحي الحياة المختلفة.

لذا كان إنشاء هذا القسم يتضمن مصارف وقفية ستة تستوعب مختلف نواحي الحياة العلمية والصحية والاجتماعية بصورة أكثر شمولا للمساهمة في بناء المجتمع الإسلامي الحضاري ، وتنظيما لقنوات صرف ريع الأوقاف.



أوقاف
AWQAF
الإدارة العامة للأوقاف
General Directorate of Endowments



فاعلية الوقف في الممارسة الاجتماعية



د.إبراهيم البيومي غانم

ا«الوقف» في أصل وضعه الشرعي هو «صدقة جارية» ـ أي مستمرة ـ والمراد منها هو استدامة الثواب والقرب من الله - تعالى- عن طريق دوام الإنفاق في وجوه البر والخيرات والمنافع العامة على اختلاف أنواعها وتعدّد مجالاتها.

وللفقهاء تعريفات اصطلاحية متعددة من حيث صياغتها، ولكنها متقاربة من حيث معناها، ومن ذلك ما قاله ابن حجر في فتح الباري: « الوقف عبارة عن قطع التصرف في رقبة العين التي يدوم الانتفاع بها، وصرف المنفعة لجهة من جهات الخير ابتداءً وانتهاءً»

وعبر الممارسات الاجتماعية للوقف، وبفضل الاجتهادات الفقهية التي واكبت تلك الممارسات - تاريخيًّا وعلى امتداد العالم الإسلامي تبلورت شخصية متميزة «لنظام الوقف » باعتباره نظامًا فرعيًّا داخل النسق الاجتماعي الإسلامي العام، واتسم - دومًا- بأنه نظام شديد الارتباط بمختلف جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية، إلى جانب عمق ارتباطه بالجوانب الروحية والأخلاقية وحتى الإبداعية ، ومن ثم جاز لنا القول بأن نظام الوقف «كثيف العلاقات» مع بقية أجزاء النسق الاجتماعي العام، وأنه متعدد الأدوار داخله، وأن «فقه الوقف» هو في جملته عبارة عن ترجمة تفصيلية لجانب أساسي من جوانب مفهوم «السياسة المدنية» في الرؤية الإسلامية؛ تلك التي تنظر إلى «السياسة» على أنها تدبير لأمور المعاش بما يصلحها في الدنيا، وبما يؤدي إلى الفلاح في الآخرة».

وفي ضوء ما قرره الفقهاء من قواعد قانونية لنظام الوقف، تبلورت عناصر مؤسسية وإدارية أسهمت في تفعيل هذا النظام عبر الممارسة الاجتماعية وتراكماتها التاريخية. وتتلخص أهم عناصر هذه الفاعلية في: المؤسسية، واستقلالية الإدارة والتمويل، واللامركزية.

إن نظام الوقف « الفاعل » – في نموذجه التاريخي - كان بمثابة نسق فرعي من أنساق ممارسة المسئولية الاجتماعية من أجل بناء الكيان العام للمجتمع بما في ذلك بناء سلطته السياسية. وكان لهذا النظام دور أساسي في ضبط العلاقة بين المجتمع والدولة من خلال إسهامه في تلبية قسط كبير من مختلف الحاجات، وتوفير كثير من خدمات المرافق العامة التي عادة ما اتخذتها الدولة – في الخبرة الأوروبية وفي تجربة الدولة العربية الحديثة والمعاصرة – ذريعة لتمددها على مختلف مناحي الحياة : مثل الحاجة للأمن، وللخدمة، وللمرافق العامة.

ويندرج إسهام نظام الوقف في بناء هذا المجال ضمن الدور الذي تؤديه " منظومة أعمال التضامن العام " التي تشتمل على أنظمة الزكاة ، والوقف ، والصدقات ، والوصايا ، والكفارات ، والنذور ، والتطوع بالنفس والمال والوقت لعمل الخير وخدمة الآخرين؛ فمن حصيلة هذه المنظومة التي يسهم بها المجتمع، ومن حصيلة عديد من وظائف السلطة الحاكمة يتشكل « المجال المشترك » ضمن الإطار التعاوني الحاكم لعلاقة المجتمع بالدولة في الرؤية الإسلامية.

ومن المنظور الشرعي والتاريخي نلاحظ أن أياً من مكونات « منظومة التضامن» لم يكن حكراً على فرد أو فئة أو جهة دون أخرى ، كما أن الإفادة منها لم تكن مجالاً احتكارياً للمجتمع وحده، أو للدولة وحدها ، وإنما كانت لمصلحتهما معاً ، وإن بنسب متفاوتة .

وعلى ذلك فإن معنى « المجال المشترك » هو تلك القاعدة التضامنية العامة التي تسهم في بنائها عناصر من المجتمع ومن السلطة الحاكمة وممثليها ؛ عبر عديد من المبادرات والأنشطة والمشروعات التي تستهدف تحقيق المنافع العمومية – المادية والمعنوية – وتضمن في الوقت نفسه عدم تمكين الدولة من إلغاء إرادة المجتمع ، وعدم وضع المجتمع في حالة مواجهة مع الدولة .

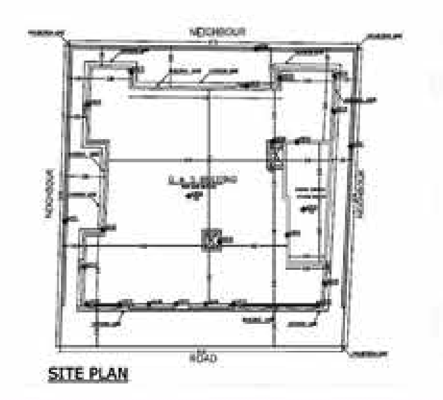


مشروع وقف :
هزاع عبد الله هزاع آل هزاع (الدوحة الجديدة)

الأعمال المنجزة :

- تم التعاقد مع المقاول و الاستشاري المشرف
- تم الانتهاء من موافقة الريل لتجديد رخصة البناء
- تم الانتهاء من هدم البناء القديم

مكونات المشروع
عمارة سكنية مكونة من :
(أرضي + 5 طوابق متكررة)
عدد الشـــقق : 18
مساحة الأرض : 485 م2
المساحة المبنية : 1797.36م2
عدد المــــواقف : 18موقف بالارضي



الجدول الزمني و الملاحظات :

- التاريخ المتوقع لبدء الحفر بالمشروع ١٨ / ٥ / ٢٠١٤
- يتوقع إنهاء المشروع ١٧ / ٨ / ٢٠١٥



مُتَوَلّوا الوقف

القواعد التي تحكم التولية المشروطة

يقصد بالتولية المشروطة، الشروط التي وضعها الواقف في وقفيته التي اختص فيها الشخص أو الجهة بالاسم أو الوصف المراد توليته أو توليتها على وقفه، وهي معتبرة وواجبة الاتباع من القاضي ما دامت تصب في مصلحة الوقف والموقوف عليه وغير مخالفة للأحكام الشرعية والقانونية، ويقال للمتولي بشرط الواقف (متولي بالمشروطة).

وإذا كان المشروط له التولية معيناً بالاسم فيكون متولياً دون حاجة إلى حكم من القاضي، وإذا كان معيناً بالوصف، فيجب على القاضي التحري والتحقيق عمن يتوافر فيه الوصف ويحكم به.

وتكون مضامين التولية المشروطة حسب تقدير ورأي الواقف وتختلف من واقف إلى آخر، إلا انه قد يمكن القول بانه يوجد قدر مشترك من شروط التولية في الغالب الأعم، التي تتفرع عنها قواعد وضعها فقهاء المسلمين لتفسير أحكامها.

فهناك قواعد كثيرة، ولكننا نركز على القواعد المهمة التي تحكم التولية المشروطة وعلى النحو الآتي:

أولاً: الشرط الباطل للتولية يلغي اذا كان مخالفاً للأحكام الشرعية ومصلحة الوقف والموقوف عليه، فلو شرط الواقف ان لا يعزل القاضي متولي وقفه اذا خان، فان شرطه باطل ويعزله القاضي، أما شرط التولية الصحيح فهو ما كان غير مخالف للأحكام الشرعية، كما لو شرط التولية لزوجته ما لم تتزوج، فإن تزوجت تسقط توليتها، وكذا لو قال التولية لزيد ما دام مقيماً في بغداد فتكون التولية له ما دام مقيما فيها.

ثانياً: طلب التولي لا يولي ـ كمن طلب القضاء لا يقلد ـ لكن المشروط له التولية لا يعد طالب التولية، لانه مولي من الواقف بشرطه، وهو يريد التنفيذ وليس التولية، وهذه القاعدة الشرعية يعتد بها في طلب التولية غير المشروطة فقط.

والولاية الخاصة أقوى وأولى من الولاية العامة، فالمشروط له التولية بشرط الواقف مقدم على القاضي، إلا إذا لم يشترط الواقف التولية لاحد ففي هذه الحالة المعتبر ولاية القاضي.

ثالثاً: التولية من الواقف خارجة عن حكم سائر الشروط، لان له فيها التغيير والتبديل كلما بدا له من غير شرط في وقفيته على قول ابي يوسف، اما باقي الشروط فلابد من ذكرها في صل وقفيته، ويجوز ان يشترط الواقف ناظراً على المتولي، اما للاطلاع على أعماله ويستقل المتولي في تصرفاته، واذن الناظر لا يعتد بصحتها، أو لتصويب أعماله وفي هذه الحالة لم يجز تصرفه إلا باذن الناظر وتصويبه.

رابعاً: يجوز تولية وقف واحد لعدة أشخاص، كما يجوز تولية عدة وقوف لشخص واحد، ولكن لا يجوز جمع التولية والنظاره لشخص واحد، وللواقف ان يشترط تكليف شخص تكون له مهمة تعيين متول على وقفه، كما لو كلف قاضي المدينة أو امام الجامع، ويجوز شرط التولية لشخص ثم يكلف بتعيين المتولي الذي يليه وهكذا، والمراد بالقاضي، قاضي ـ رئيس ـ القضاة في كل موضع يذكر فيه القاضي فيما يتعلق بأمور الوقف، وبذلك يكون رئيس القضاة هو الذي يملك نصب المتولين وعزلهم والتصرف بالوقوف.

خامساً: إذا اشترط الواقف التولية لشخص غائب، اقام القاضي رجلاً مقامه، فان عاد ترد له التولية له، ولو أوصى التولية لصبي، الاستحسان لا يكون له ما دام صغيراً، فإذا كبر تكون التولية له، والتولية لوصيه المختار، ثم لوصي وصيه ان لم تكن التولية مشروطة لآخر.

سادساً: لو شرط الواقف التولية لاثنين من أولاده وكان منهم ذكر وانثى صالحان أهلان للتولية،

وجهت لهما مشتركاً لصدق الولد على الانثى ولو قال لرجلين لا يحق لها، ولا يجوز لاحدهما الانفراد بالتولية دون اذن أو اجازة الاخر أو بلا شرط الواقف، الا عند الحاجة، كالخصومة عند جمهور الفقهاء، ويجوز انفراد كل منهما في التصرف عند ابي يوسف، واذا رفض احدهما التولية أو مات بعد توليته، فللقاضي ان يضم شخصاً آخر ليقوم مقامه أو يبقى متوليا واحدا ان كانت له القدرة بمفرده على تولية الوقف عند الحنفية، ورأي الجعفرية انه اذا مات احدهما أو خرج عن الأهلية يضم القاضي آخر على الاحوط ان صرح الواقف الاجتماع لهما أو اطلق، ويستقل ان صرح باستقلال كل منهما.

سابعاً: عندما يشترط الواقف التولية للأرشد فالأرشد من أولاده، فان استويا في الرشد ذكرا كان أو انثي فلاسنهم، فان استويا فالأعلم بأمور الوقف أولى، ولو تعارضت بينتان برشد اثنين مثلاً ولا سبيل من ترشيح إحدى البينتين على الأخرى، اشتركا في التولية حيث وجدت الأهلية فيهما وسقط الرشد للتعارض فيه، والشهادة بالأرشادية تحتاج إلى أن يكون الأولاد وأولاد الأولاد معلومين محصورين لكي يمكن المقايسة والتفاضل بين المشهود له وسواه من الذرية، اذ لا يكفي ثبوت رشد طالب التولية، بل يجب اثبات كونه أرشد احفاد الواقف.

ثامناً: ان شرط الواقف التولية للأفضل فالأفضل من أولاده، فإن أبي افضلهم القبول أو مات تكون التولية لمن يليه في الأفضلية وهكذا على الترتيب، وإذا كان الأفضل غير أهل اقام القاضي غيره ليقوم مقامه بأمور الوقف ما دام حياً، فإن صار اهلا عادت التولية اليه وان مات تنتقل إلى من يليه في الأفضلية. ولو جعل التولية لاثنين من افاضل ولده ولم يكن إلا واحداً ينطبق عليه الوصف، ضم القاضي اليه أميناً من غير ولده، لان الواقف لم يرض بامانة واحد، وإذا لم يكن منهم فاضل أو كانا فاضلين ولم يقبلا التولية، اختار القاضي امينين متوليين غيرهما، وكذا يقال للارشد والاتقى والاصلح ويغرهم، ولو شرط الواقف التولية للأفضل، ثم صار المفضول من أولاده أفضل منه، تنتقل التولية اليه لاشتراط التولية لأفضلهم في كل وقت وشرط الواقف كنص الشارع يتحتم العمل به، كما ان تصرف القاضي منوط بالمصلحة وليس منها تولية غير الأفضل مع وجود الأفضل، وهذا رأي جمهور الفقهاء وخالفهم الشافعية من حيث ان التولية لا تنتقل عنه برشد غيره ما لم يتغير حاله، لانه يراعي الأرشد أو الأفضل منهم عند استحقاق التولية، فاذا استقرت وصار غيره أفضل منه لم تنتقل التولية، إلا اذا تغير حال المتولي الفاضل إلى مفضول عندئذ تنتقل إلى من هو أفضل منه، ونعتقد ان رأي الشافعية هو الارجح لاستقرار التولية والمعاملات.

تاسعاً: لو شرط الواقف التولية لمن يصلح من ذريته، وثبت صلاحية واحد من ذريته ذكراً كان أو انثى صار متوليا على الوقف، وإذا ثبت صلاحية غيره من الذرية بعده فلا تنتقل التولية عنه إلى الثاني، لان الحق اذا ثبت لشخص لا ينتقل بغره، كما لا تجوز مشاركة الأول، لأن الواقف اراد التولية لصالح واحد وليس إلى كل من يصلح، ولان ذلك سوف يؤدي إلى جعلها لجميع الذرية متى كانوا صالحين.

عاشراً: إذا ضم القاضي للمتولي الأصلي ثقة بالاتحاد من المشروط لهم التولية في المستقبل، فلا يستطيع المتولي الأصلي الاستقلال بالتصرف دون مشاركة المتولي المضموم، وإذا ضم اليه ثقة بالأنفراد، كان للأخير ان ينفرد بالتصرف لوحده، وإذا ضم اليه ثقة بالمعاونة كان للمتولي الأصلي الأنفراد.

واذا كان الفقه يوجب ضرورة تنفيذ شرط الواقف في تولية وقفه، لان شرط الواقف كنص اشارع ما دام لا يتعارض مع الاحكام الشرعية ومصلحة الوقف، إلا اننا نعتقد ان تجزئة التولية بين اثنين أو أكثر، أو تعدد المتولين على الوقف الواحد بالاستقلال أو الاجتماع، محل نظر، لانه يؤدي إلى تعدد القرارات وتناقضها وتشتيت الصلاحيات، فضلا عن ضياع المسئولية وتنامي روح الاتكالية بما يربك أعمال الوقف وما يثير ذلك من نزاعات تؤثر في مصلحة الوقف ومنافعه الخيرية سلباً.

وتجدر الاشارة إلى أن القضاء العراقي لم يجز تجزئة التولية وتطبيقاً لذلك قضت محكمة التمييز العراقية بان (التولية على الوقف لا تتجزأ، فلا يجوز ترشيح متول على جزء من الوقف)، إلا انه اجاز تعدد المتولين.

وفي ضوء ما تقدم، نعتقد ان اختيار القاضي الشرعي متولياً واحداً على الوقف جدير بالتأييد، إلا إذا شرط الواقف أكثر من واحد، ومع ذلك فان هذا لا يمنع القاضي من ان يقضي بالانفع للوقف باختيار متول واحد، بصرف النظر عن شرط الواقف عندما يتعارض مع مصلحة الوقف أو الموقوف عليه أو انه منهي عنه في الشريعة.

المصدر:

الأستاذ: محمد رافع يونس محمد

دراسة قانونية مقارنة بين الفقه الإسلامي في مذاهبه المختلفة والقوانين العربية ومعززة بالتطبيقات القانونية

بدأت الاستعداد لرمضان القادم

318 سيدة أوقفن أموالهن وعقاراتهن خلال ثلاث سنوات



تكريم أصغر واقف.. أحمد عبد اللطيف آل محمود

بدأت الإدارة العامة للأوقاف بوزارة الأوقاف والشؤون الأسلامية استعدادتها لاستقبال شهر رمضان المبارك بعدة فعاليات أبرزها مشاركتها في الخيمة الرمضانية التي تنظمها كل عام وزارة الأوقاف والشؤون الأسلامية تحت عنوان «طاعة ومغفرة» ، وكانت الإدارة قد احتفت بـ «الواقفات» في اليوم السادس لخيمة «طاعة ومغفرة» برمضان الماضي التي أقامتها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بساحة جامع الإمام محمد بن عبدالوهاب وكرّمت بعضهن، خاصة أن عدّدهن بلغ 318 واقفة من 2009 إلى 2012 مقابل 141 واقفا.

وقدم خليفة جاسم الكبيسي مدير إدارة المصارف الوقفية بعض الإحصائيات التي تبين أن دور المرأة القطرية في الوقف بدأ من 2009، إذ كشف عن أرقام تخص كل عام وقارنها بوقف الرجل.

وقال الكبيسي: إن عام 2009 شهد تسجيل 24 واقفة مقابل 11 واقفا، وفي عام 2010 ارتفع العدد إلى 154 واقفة مقابل 52 واقفا، وفي عام 2011 تم تسجيل 64 واقفة مقابل 46 واقفا، أما في العام الماضي فتم تسجيل 76 واقفة مقابل 32 واقفا.

وفي الكلمة التي ألقاها أمام الحضور أشار خليفة جاسم الكبيسي مدير إدارة المصارف الوقفية إلى أنه لا يخفى على أحد الدور المتعاظم للأوقاف والعمل الخيري عموما في المجتمع القطري، والدور المتميز لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ممثلة من خلال الإدارة العامة للأوقاف في كسب ثقة الواقفين والواقفات من خلال تبني مشاريع مجتمعية تساهم في تحقيق رسالة الأوقاف وأهدافها السامية في التنمية الاجتماعية.

ولفت إلى أن تكريمهم للواقفات جاء للتأكيد على أن المبادرات الوقفية النسائية تعود إلى أمهات المؤمنين رضي الله عنهن، لافتا إلى أنه في العصور المتعاقبة كانت هناك نجوم من النساء الفضليات اللاتي لمعن في سماء الأوقاف، ومنهن زبيدة زوجة هارون الرشيد التي مازلت الأوقاف المنسوبة إليها في مكة قائمة، والتي كانت سببا في سقيا مكة



فـي القـرون المتماديـة، عـلاوة علـى المئـات مـن أسـماء نسـائية أخـرى موجـودات فـي المصـادر والمراجـع التاريخيـة المتاحـة، مبـرزا أنـه فـي عصرنـا الحالـي مازالـت المـرأة لهـا حضورهـا الفاعـل علـى مسـتوى العالـم.
وأكـد أنـه وفقـا للبيانـات التـي تتوفـر لديهـم بـالإدارة العامـة للأوقـاف فـي قطـر حـول أعـداد الواقفيـن واتجاهاتهـم خـلال الفتـرة الممتـدة مـن 2009 إلـى 2012 فقـد تـم اسـتخلاص معلومـات فـي غايـة مـن الأهميـة، منهـا أن عـدد النسـاء الواقفـات أكثـر مـن عـدد الرجـال، مشيراً إلـى أن هـذا مؤشـر يـدل علـى تسـابق المـرأة فـي مجتمعنـا القطـري لعمـل الخيـر، ودليـل علـى قربهـا مـن الهـم الوقفـي ونمائـه والمسـاهمة فيـه.
وقـال: إن هـذا الأمـر تؤكـده أيضـا وقفيـات فـي الشـهور القليلـة الماضيـة، وأوضـح بـأن الإحصائيـات تشـير إلـى أن هنـاك عـددا كبيـرا ومتزايـدا مـن الوقفيـات النسـائية تـم تسـجيلها فـي الإدارة، كاسـتقبال مركـز خدمـة الواقفيـن لمحسـنة أوقفـت بيتـا سـكنيا فـي منطقـة الغانـم الجديـد لصالـح عمـل البـر والخيـر عامـة، كمـا أشـار إلـى قيـام محسـنة أخـرى بوقـف مبلـغ قـدره 100 ألـف ريـال اشـترطت أن يصـرف الريـع بنظـارة الإدارة العامـة للأوقـاف علـى المصـرف الوقفـي للرعايـة الصحيـة، فضـلا عـن اسـتلام مركـز خدمـة الواقفيـن عقـارا سـكنيا مـن فاضلـة أوقفـت عقارهـا وقفـا ناجـزا لا يبـاع ولا يوهـب ولا يـورث علـى المصـرف الوقفـي للبـر والتقـوى علـى أن تسـكن فيـه طيلـة حياتهـا، ولفـت أيضـا إلـى وقـف محسـنة لعمـارة سـكنية مـن سـتة طوابـق، ويحتـوي كل طابـق علـى 4 شـقق فـي منطقـة بـن درهـم، مشـترطة أن يصـرف الريـع بنظارتهـا علـى المصـرف الوقفـي للرعايـة الصحيـة والمصـرف الوقفـي لخدمـة القـرآن والسـنة والمصـرف الوقفـي للبـر والتقـوى، مؤكـداً أنـه مـن خـلال الإحصائيـات المشـار إليهـا فهنـاك توجـه عـام نحـو المصـرف الوقفـي للبـر والتقـوى بشـكل خـاص.
وقـال مديـر إدارة المصـارف الوقفيـة: إن هـذه الزيـادة العدديـة لا تعنـي زيـادة فـي حجـم الأوقـاف بالضـرورة، وإنمـا تتعلـق بالناحيـة العدديـة فقـط، مشيراً إلـى أن المقارنـة بيـن أوقـاف الجنسـين دلالـة علـى التنافـس فـي عمـل الخيـر، موضحـا أن الإدارة تتوقـع أن يزيـد إقبـال الأخـوات الواقفـات فـي الفتـرة المقبلـة.
وقـام السـيد عبداللـه بـن جعيثـن الدوسـري مديـر عـام الإدارة العامـة للأوقـاف بتكريـم بعـض الواقفـات، مـن بينهـن السـيدة حليمـة حسـن صالـح أبونـدا والسـيدة نـورة علـي حجـر البنعلـي والسـيدة مريـم أحمـد محمـد المرزوقـي والسـيدة لولـوة مبـارك العلـي المعاضيـد، ثـم تـم تقديـم فيلـم وثائقـي تعريفـي بالمشـروع الوقفـي المشـترك لمرضـى الفشـل الكلـوي.
كمـا قـام السـيد خليفـة جاسـم الكبيسـي مديـر إدارة المصـارف الوقفيـة بتكريـم الطفـل أحمـد بـن عبداللطيـف بـن عبداللـه آل محمـود بصفتـه أصغـر واقـف، وتـم تكريـم أيضـا الطالبـة مريـم محمـود القاسـمي كونهـا سـعت واجتهـدت فـي دعـوة زميلاتهـا بالمدرسـة لدعـم المشـاريع الوقفيـة التـي تتبناهـا الإدارة العامـة للأوقـاف، وذلـك عـن طريـق الوقـف النقـدي المشـترك.



تكريم أصغر واقفة.. استلمها نيابة عنها والدها الشيخ/ محمود القاسمي


الدوسري يكرم إحدى الواقفات

المدير العام تسلم درع الوزارة

مدير مكتب سعادة وزير الأوقاف يكرم مجلة «أوقافنا»

كرم مدير مكتب سعادة وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية السيد خالد بن فهد الكواري مجلة «أوقافنا»، وذلك خلال حفل تكريم الإعلاميين في الخيمة الرمضانية بجامع الإمام محمد بن عبدالوهاب ، حيث استلم شهادة التكريم السيد عبد الله بن جعيثن الدوسري مدير عام الإدارة العامة للأوقاف المشرف العام على المجلة ورئيس تحريرها.

وجاء في رسالة التكريم التي وجهها السيد علي طالب المحنا المري مدير إدارة العلاقات العامة والاتصال بالوزارة :

تتقدم وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بأسمى عبارات الشكر والتقدير، إلى السادة/ أوقافنا / لجهودهم الإعلامية المخلصة في نشر الكلمة الطيبة بين الناس ولإسهاماتهم الراقية في تعزيز القيم الوطنية العريقة والإسلامية السمحاء .

يشار إلى أن مجلة «أوقافنا» مجلة دورية متخصصة بالشأن الوقفي في قطر والعالم الإسلامي، وتصدر بشكل فصلي عن قسم التسويق وتنفيذ المشاريع الوقفية بالإدارة العامة للأوقاف، فضلا عن تخصيص المجلة لعشر صفحات تترجم باللغة الإنجليزية وتتناول أهم ما تضمنته مواضيع المجلة..كما تستكتب المجلة خبراء ومتخصصين فضلاً عن كتاب يتناولون الشأن الوقفي من مختلف الجوانب.


المشرف العام على مجلة « أوقافنا » يتسلم درع الوزارة



عبد اللطيف آل محمود :

«الوقف» فضيلة إسلامية

قال السيد عبداللطيف بن عبد الله آل محمود مدير عام دار الشرق ، ووالد أصغر الواقفين لدى الإدارة العامة للأوقاف : إن «الوقف» فضيلة إسلامية، وذلك خلال تسجيله لكلمة له في دفتر زوار الإدارة العامة للأوقاف.
وأضاف: «أدعو الله العلي القدير أن يثبت القائمين على «الوقف» في تنمية حسناتهم إلى أن يشاء الله رب العالمين.

إبراهيم الأصمخ يشيد بالإدارة العامة للأوقاف



سجل رجال الإعمال ورئيس مجلس إدارة مؤسسة الأصمخ للأعمال الخيرية، السيد إبراهيم بن حسن الأصمخ كلمة له في سجل زوار الإدارة العامة للأوقاف، وذلك في جناح الإدارة في المعرض المصاحب للخيمة الرمضانية التي نظمتها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية..
وقال الأصمخ في كلمته: «نشكر الله سبحانه وتعالى، ثم وزارة الأوقاف على إتاحة الفرصة لنا لكي نكرم الشيخ / زغلول النجاز، متمنياً لكم كل التوفيق.
هذا وقد وتقديراً لجهوده في مجال الإعجاز العلمي في القرآن الكريم ، كرمت مؤسسة الأصمخ للأعمال الخيرية فضيلة الدكتور زغلول النجار عضو المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بمصر والمتخصص في الإعجاز العلمي في القرآن الكريم، باعتباره شخصية العام للعمل الإسلامي ، وذلك ضمن فعاليات الخيمة الرمضانية «طاعة ومغفرة» التي تنظمها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.



جاسم فخرو:

المشاريع الوقفية.. شجرة رافدة يستفيد منها كافة أفراد المجتمع

قال السيد/ جاسم إبراهيم فخرو الكاتب الإعلامي ومدير إدارة الاتصال والإعلام بالمجلس الأعلى للصحة، أن الوقف شجرة رافدة يستظل بوارف ظلها وتُعطي بثمرها أسبار المجتمع.
وقال لدى تسجيله كلمة في دفتر الزوار: نحمد الله تعالى على نعمة الأمن والأمان..والأمان منه نطلق للعمل والإنجاز، ومنها كان مشروع الوقف الذي أرى بذرته وقد أينع وأصبح شجرة وارفه تُحمى بظلها وتعطي بثمرها أسبار المجتمع.. وأضاف: إن المصارف والمشاريع التي تدار عن طريق الوقف أصبحت عديدة ويستفيد منها القاصي والداني، وبأسلوب حديث وراقي..بارك الله في هذه الجهود وإلى المزيد من التقدم ورضا الله.



رئيس قسم الثقافة والفنون بجريدة الشرق.. الإعلامي صالح غريب :

جهود كبيرة للتعريف بدور الوقف

قال الإعلامي السيد/ صالح غريب رئيس قسم الثقافة والفنون بجريدة الشرق الغراء، أن هناك جهود كبيرة تبذلها الإدارة العامة للأوقاف لتعريف المجتمع بدور الوقف.
وأوضح غريب في كلمة له في دفتر زوار الإدارة: «سعدت بزيارة جناح الإدارة العامة للأوقاف، ولاشك أنها فرصة للتعرف على تلك الجهود التي تبذل في التعريف بدور الوقف في المجتمع، وهي جهود كبيرة ومقدرة ..



الوقف والعمل التطوعي

تشهد المجتمعات الإنسانية تطورا كبيرا في مجال تنمية القطاع الاقتصادي الاجتماعي – التضامني بانتشار جمعيات محلية وأخرى دولية تنشط في مختلف مجالات الحياة تنطلق لتحقيق أغراضها بدافع دياني أو فطري إنساني. وإن الناظر في مقاصد الوقف والعمل التطوعي ينتهي به نظره إلى أنهما يلتقيان في الكثير من الأهداف والمقاصد المشتركة والتي أجملها في الآتي:
ينطلقان بحسب مضامينهما من الإرادة الحرة للإنسان وسعيه لمنفعة الآخرين من غير قصد ربح ببذل المال أو الجهد(الجهد العضلي/الخبرة الفنية) أو بهما.

يؤسسان على العلم والعمل المنظم ، فلا يمكن أن نتصور وقف من غير معرفة أركانه وشروطه ومقاصده ، بدليل اتفاق الفقهاء على منع ما منفعة فيه ،وكما لا يمكن أن نتصور تطوعا دون علم بأصوله ومتطلباته ومآلاته الشرعية والقانونية .ينتميان إلى عقود التطوعات أو التبرعات، غير أنهما أقرب إلى الواجبات الكفائية التي أمر بها مجموع المجتمع من دون تعيين عملا بمقاصد الآية الكريمة ((وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ)) (البقرة: ٢١٩).والعفو: ما تيسر وسهل وزاد عن الحاجة الخاصة يوجهه صاحبه إلى سد حاجة الأخرين.



أ. د. عبد القادر بن عزوز

يعتبران الإنسان كفرد أو جماعة أساسا ومحورا للتنمية ،عملا بقانون أو سنن التغيير الطبيعي الوارد الذكر في قوله تعالى ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ ﴾ (الرعد: ١١).
يعدان التعاون والمشاركات الفردية والجماعية المحلية أو الدولية أساس نهضة المجتمعات الإنسانية في المجالات المختلفة عملا بمقتضى قوله تعالى ((وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى))(المائدة: ٢). وقوله تعالى ((يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا)) (الحجرات: ١٣). والتطوع والوقف، وسيلتان من وسائل التعارف الإنساني.

يهدفان إلى تلبية المتطلبات الإنسانية الضرورية ،فالحاجية ،فالتكميلية ،كبناء المساجد ، والمدارس ،ودور الثقافة ،والمصحات والورشات والمساكن وتوفير الموارد المائية والمتنزهات...
ينطلقان من بواعث دينية وإنسانية فطرية سليمة سامية ،تتمثل في العمل على تحقيق كرامة الإنسان بتوفير أسباب العيش الكريم بغض النظر عن لونه وأصله تحقيقا لمقاصد الآية الكريمة ((وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ)) (الإسراء: ٧٠). يغرسان روح الانتماء المحلي والإنساني لدى الأفراد والجماعات ،حتى تستقر المجتمعات في أماكن تواجدها وتتعاون فيما بينها تجنبا لمآسي الهجرة بتوفير أنواع من التنمية المستدامة المحلية كصناديق الوقف على الصناعات التقليدية السياحية للمجتمعات المحلية ،والتطوع للتدريب على طرق تسويقها وبيعها. يتفقان على العمل من الاستفادة من الموارد البشرية والاستخدام الأفضل للموارد المالية المختلفة، بترشيد استهلاكها وبيان أفضل طرق توزيعها.
يشتركان في التخفيف من أعباء نفقات الدول على الكثير من القطاعات الحيوية المختلفة كالصحة والتعليم والثقافة والتنمية المستدامة. أن تحقيق أغراضهما أو مقاصدهما قد يباشره المتطوع نفسه أو غيره كمن يوقف مسكنا ليكون مصحة و يتطوع آخر ببعض وقته أو بخبرته للعمل فيه .

وفي الختام ،إن العمل التطوعي في تاريخ الإنسانية أخذ في الإسلام أسمى معانيه فتطورت مقاصده ومؤسساته واتخذت شكلا ونموذجا راقيا ممثلا في مؤسسة الوقف الخيرية الاعتبارية لأنها تعتبر حاضنة للمشاريع التطوعية على اختلاف أنواعها الدينية والاقتصادية والخدمية والثقافية والصحية ..
تقوم مؤسسة الوقف بتوفير البنى التحتية والموارد المالية والبشرية والمعلوماتية المختلفة ، وتفسح المجال للطاقات الاجتماعية بمختلف أجناسها وأعمارها وإمكاناتها لتتفاعل مع أهدافها التنموية الشاملة.



مشروع وقف :
غريبة (أم غويلينا)

مكونات المشروع

عمارة سكنية مكونة من :

(طابق قبو +أرضي+ طوابق متكررة)

عدد الشـــقق : 58
مساحة الأرض : 1859م2
المساحة المبنية: 10,930.00 م2
عدد المـــواقف : 69 موقف بطابق القبو وطابق الأول

الاعمال المنجزة للفترة السابقة :

- اعمال الحفر تم في حدود 100%
- تم صب الخرسانة العادية أسفل الأساسات وجاري إعمال العزل
- جاري صب ألاساسات و جاري أعمال العزل

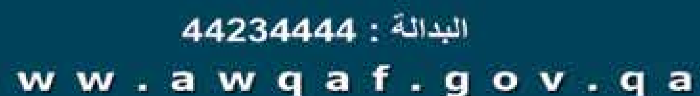
تاريخ الانتهاء ١٨ / ٧ / ٢٠١٥

مخطط جوى لوقف غريبة



المخطط العام للمشروع





الإدارة العامة للأوقاف

في حوار حصري لمجلة «أوقافنا».. الأمين العام للهلال الأحمر القطري صالح بن علي المهندي:

الإدارة العامة للأوقاف تقوم بجهود واضحة في دعم العمل الخيري

أكد السيد صالح بن علي محمد المهندي الأمين العام للهلال الأحمر القطري أن الإدارة العامة للأوقاف تبذل جهوداً مقدرة في دعم العمل الإنساني والتنموي داخل وخارج قطر، مشيداً بالتعاون والدعم الذي تقدمه الإدارة لمشاريع الهلال الأحمر القطري.

وقال السيد صالح المهندي في حوار حصري لمجلة « أوقافنا» إن النشاط الذي تقوم به الإدارة العامة للأوقاف في دعم العمل التنموي والإنساني واضح، ونحن ننظر لهم على أنهم جهة داعمة لمشاريع الهلال الأحمر الذي يضع تلبية حاجة المجتمع القطري نصب عينيه في المقام الأول، ومن ثم ينطلق بخير هذه البلاد الطيبة إلى جميع أشقائنا من العرب والمسلمين لنساهم في المشاريع الإغاثية للمنكوبين والمتضررين أو مشاريع التنمية المستدامة للبلاد الأقل حظا في التنمية.

وأوضح المهندي في حواره مع « أوقافنا» والذي تناول العديد من القضايا المحلية والدولية في عدد من المحاور الرئيسية في عمل الهلال الأحمر القطري : أن المهمة الرئيسية للهلال الأحمر تتمثل في التأهب والاستعداد لمجابهة وإدراة الكوارث وتقديم خدمات ومساعدات إغاثية وتنموية لمساعدة المجتمعات على الحد من أثر الكارثة وتحسين أوضاعهم الصحية والإجتماعية والإقتصادية، ولديه استراتيجية واضحة تجاه المجتمع القطري وغيره من المجتمعات الشقيقة والصديقة تهتم كثيرا بنشر الثقافة الصحية بين أبناء المجتمع وزيادة الوعي الصحي والبيئي، من خلال توفير كوادر مؤهلة ومدربة التدريب المطلوب.

- **خدم الهلال منذ تأسيسه 47 دولة حول العالم ويعمل حالياً في 22 دولة**



وفي ما يلي تفاصيل الحوار:

العلاقة القائمة بين الهلال والأوقاف

س- العمل من أجل الإنسان يعتبر مجالا مشتركا بين الهلال الأحمر القطري والإدارة العامة للأوقاف .. فما هي آفاق التعاون والشراكة التي يمكن أن تقوم بين الجهتين سواء داخل أو خارج قطر، خاصة في ظل وجود المصرف الوقفي للرعاية الصحية التابع لـلإدارة العامة للأوقاف؟

ج- داخل قطر نحتاج الدعم في مشروع صندوق إعانة المرضى « التمكين الصحي » بتخصيص وقفية يعود ريعها لدعم هذا الصندوق . خارج قطر يمكن دعمنا بتمويل تشغيل العيادات الطبية وتجهيزها بالأجهزة والمعدات والأدوية ويمكن دعم وتمويل علاج الجرحى والمصابين والمرضى بشكل عام كما يمكن تمويل تعليم طلاب الطب والتخصصات الطبية حيث نعمل في عدة دول بأمس الحاجة لهذا النوع من الدعم.

س- وماذا عن المشاريع التي يمكن أن تكون محل شراكة أو تطلبون دعم الإدارة العامة للأوقاف لها؟

ج- المشاريع المطلوب دعمها في افريقيا والتي قد تكون محل شراكة: مشاريع التنمية المتكاملة المندمجة كحزمة واحدة أو بعضها حسب الحاجة والتي تستهدف إعادة توطين اللاجئين والنازحين من المسلمين المتأثرين بالنزاعات والحروب في مناطق مثل دارفور والصومال ومالي (الطوارق) ومينمار حيث تهدف هذه المشاريع لتقديم الخدمات الأساسية كمشاريع الصحة(المراكز الصحية للرعاية الصحية الأولية وتجهيزها وتشغيلها) والمياه والإصحاح (حفر آبار الشرب وإنشاء مرافق الأصحاح والتوعية الصحية) والأمن الغذائي ودعم سبل كسب العيش (مشاريع الزراعة ودعم الرعاة) ويمكن في حال إعتماد هذه المقاربة التنسيق مع شركاء تنفيذيين محليين لتنفيذ مشاريع دعوية في قرى العودة ومشاريع إعادة الأعمار لتنفيذ مشاريع تكميلية كإنشاء المساجد والمدارس.



مجال عمل الهلال الأحمر

س- الاهتمام بالضعفاء والمنكوبين أحد أبرز مجالات عمل الهلال الأحمر .. فكيف ترون الدعم المقدم لهذا المجال من المجتمع القطري بصفة عامة؟

ج- لم يقصر المجتمع القطري فهم مجبولون على الخير والعطاء فديننا الحنيف يحث على عمل الخير وأهل قطر يبادرون بالمساعدة والدعم فقد قارب ما جمعناه من حملة رمضان هذا العام حوالي 20 مليون ريال قطري والعام الماضي 35 مليون ريال قطري ولحملة القدس هذا العام 3 مليون أما بالنسبة لحملة الشتاء الدافىء هذا العام فقد قارب ما جمعناه من دعم المحسنين على 7 مليون ريال وطبعاً هذا الدعم الذي نحصل عليه من المحسنين مقدر ويؤجر من يتبرع فنحن مجرد وسيط بين المتبرعين والضعفاء وطبعاً الهلال يستثمر في الدعاية والإعلان والتسويق لهذه الحملات.

س- ما هي أبرز المشاريع التي يقوم بها الهلال الأحمر حاليا؟

ج- بالنسبة لآسيا أبرز المشاريع: المنحة الطبية التخصصية للأطباء الفلسطينيين بالأردن، تشطيب مبنى الجراحات في مستشفى الشفاء، تطوير خدمات الإعاقة في غزة، تأهيل مؤسسات التعليم العالي في غزة، مشروع الإيواء الدائم بباكستان، مشروع غسيل الكلى بلحج في اليمن.

أبرز المشاريع بالنسبة لأفريقيا: - مشاريع التنمية المتكاملة في دارفور لصالح النازحين العائدين : برنامج إنشاء مجمع متعدد الخدمات به مركز صحي ومدارس

- **نطمح لتخصيص وقفية يعود ريعها لدعم «صندوق إعانة المرضى»**
- **القطريون مجبولون على العطاء وديننا الحنيف يحث على الخير**
- **11.000 طالب استفادوا من تمويل «أوقاف» لمشروع «أنا مسعف» بمهارات حسن التصرف عند الطوارئ وإنقاذ الحياة**

ومحطة مياه، ومجمع أمن مع تنفيذ مشاريع مصاحبة كمشروع دعم سبل كسب العيش للأسر العائدة من النزوح (مشروع زراعي) مشروع لفض النزاعات والصلح بين القبائل ودعم إرساء السلام والوئام الإجتماعي وتنسيق عملية العودة الطوعية لنازحي الحرب ودعمهم بحصص غذائية في لحين دخول دورة الإنتاج.

س- ما الذي يميز الهلال الأحمر القطري عن غيره من الجمعيات الخيرية المحلية؟

ج- الهلال الأحمر القطري من أقدم المؤسسات الخيرية في قطر والمنطقة ، تأسس عام 1978، ويحظى بالاعتراف الدولي كأحد الجمعيات الوطنية ال 187 الموجودة في معظم دول العالم والتي تشكل الحركة الدولية للعمل الإنساني وهي أكبر شبكة تطوعية انسانية في العالم, بهذه الصفة الدولية يمكن لفرق الهلال الإغاثية دخول مناطق الكوارث والنزاعات للوصول إلى المنكوبين وتقديم الدعم، الأمر الذي يميزه عن غيره من المنظمات المحلية الخيرية حيث يكمل جهود حكومة قطر في تنفيذ أعمالها الإنسانية حول العالم.

ساعد في تحسين الظروف المعيشية للملايين من الضعفاء, وخدم منذ تأسيسه 47 دولة عبر تقديم مساعدات مادية أو تنفيذ مشاريع إغاثية وتنموية

يخدم في الهلال أكثر من 1000 متطوع



بتخصصات مختلفة من أطباء ومهندسين وخبراء تغذية وقانونيين، ويروج الهلال للقوانين الإنسانية الدولية ويساهم في جهود الدبلوماسية الإنسانية بحشد الدعم لنصرة الضعفاء بالتنسيق مع شركائه في المنظمات الإنسانية الدولية العربية والغربية ، ولقد اكتسب الهلال ثقة المجتمع الدولي لطول خبرته ومصداقيته وأدائه المتميز، ترجم ذلك بانتخاب رئيس مجلس إدارته د. محمد الغانم المعاضيد عام 2009 كنائب لرئيس الاتحاد الدولي، كما يقدم الهلال العديد من خدمات الدعم والتنمية - أكثرمن 40 نوعاً – لمساعدة المتضررين والمنكوبين، وكثيرا ما يكون موظفو ومتطوعو الهلال أول من يصل إلى مواقع الكوارث والنكبات وآخر من يغادر، يسعون جاهدين بكل تفاني ومهنية لتلبية احتياجات الضعفاء، وتمتاز أعمال الهلال بالمصداقية والنزاهة وتقاريره المالية والإدارية متاحة لمن يريد الإطلاع عليها.

س- ما هي مصادر تمويل المشاريع التي ينفذها الهلال الأحمر القطري، وماذا عن دعم الدولة له؟

ج- بعض مصادر التمويل: بنك التنمية الإسلامي، الفاخورة، منظمة الدعوة الإسلامية بعض المؤسسات الخيرية والإدارة العامة للأوقاف ، ووزارة الأوقاف ، تبرعات الشركات، استثمارات الهلال، والتبرعات: من خلال الصناديق والمحصلين الدائمين و 4 حملات رئيسية (الشتاء الدافيء، رمضان، القدس، سوريا) بالإضافة إلى التبرعات الدورية لكبار المتبرعين والشركات، أما بالنسبة لدعم الدولة فهي دائماً حريصة على أن تدعمنا من خلال وزارة الخارجية والأوقاف والداخلية لتمويل بعض المشاريع .

س- لعل قطاع غزة يحتل أولوية في تنفيذ مشاريعكم الصحية أو الإغاثية.. فماذا عن مشاريعكم الحالية والمستقبلية فيه؟

ج- تشتمل قطاعات عمل الهلال في غزة أربعة قطاعات رئيسية وهي:

1. القطاع الصحي: بما في ذلك إنشاء و صيانة مباني المستشفيات و البنية التحتية و توريد أجهزة و معدات طبية و تأهيل كوادر طبية محلية و ابتعاث اطباء فلسطين للخارج للتخصص و إيفاد طواقم طبية متخصصة و إنشاء مراكز طبية متخصصة.
2. المياه والإصحاح بما في ذلك صيانة و إنشاء ابار مياه شرب و إنشاء شبكات مياه و صرف صحي و إنشاء و صيانة محطات ضخ مياه و صرف صحي و تأهيل محطات معالجة مياه الشرب
3. التعليم: ويشمل صيانة و تأهيل مؤسسات التعليم العالي و التعليم والابتعاث الطبي
4. الإعاقة: وتشمل التدخلات ما يلي: تحسين خدمات الإعاقة و الدعم النفسي و الإعاقة الحركية و الإعاقة السمعية و البصرية و الإعاقة و الدعم النفسي النفسي.

وقد وصلت قيمة المشاريع السابقة لاكثر من 60 مليون دولار

أما بخصوص المشاريع المستقبلية فالهلال سوف يركز على مخرجات الخطة الاستراتيجية للقطاع الصحي بغزة والتي يشرف عليها حاليا وبالتالي فسوف يستمر الهلال في دعم مشاريع الصحة والتعليم الطبي بقطاع غزة.

الهلال الأحمر إدارياً

س- أي عمل ناجح لابد وأن هناك كوادر مؤهلة ومدربة تقوم به ، فماذا عن كوادر الهلال الأحمر القطري، وما هي أبرز التخصصات التي يضمها؟

ج- لدينا جميع التخصصات والخبراء في كافة المجالات منها إدارة الكوارث والتدريب عليها، والإتصال والإعلام والتسويق والإستثمار والأمن الغذائي والإيواء ومهندسين للماء والإصحاح والتدريب وأطباء متخصصين في الشئون الطبية وفرق الإسعاف الأولي والمتقدم والإنقاذ البحري الذين يتم تدريبهم بشكل متواصل. ولدينا مختصون في القانون الدولي الإنساني.

س- ماذا عن مجالات التدريب والتأهيل للكوادر التي يضمها الهلال الأحمر ، وهل يقوم بعمل دورات تدريبية للفئات المستهدفة داخل أو خارج قطر؟

ج- كما ذكرت قبل قليل نحرص في الهلال على تنمية مهارات العاملين لدينا من خلال العمل الميداني في الداخل والخارج والتطبيق في مناطق الكوارث والتدريب على إدارة الكوارث من خلال المخيم السنوي لإدارة الكوارث كما نقدم دورات بمعدل 25 دورة ومحاضرة في الإسعاف الأولي والإنقاذ البحري كما نقدم دورة سنوية في مجال الصحة العامة وقت الكوارث ونقدم محاضرات في مجال القانون الدولي الإنساني.

س- التطوع أمر اساسي في جميع الجهات الخيرية ، فكيف هو في الهلال الأحمر القطري؟

ج- بالفعل فالهلال مؤسسة إنسانية خيرية تطوعية تعتمد في كثير من أعمالها على جهود وإخلاص وتفاني متطوعيها فلدينا أكثر من 1000 متطوع مسجل يأتون من خلفيات أكاديمية ومهنية مختلفة ويضمون الخبراء والإداريون ونحن في الهلال نعنى بالمتطوعين ونعتبرهم استثماراً للهلال وأحد موارده البشرية الرئيسية حيث نعمل على استقطابهم والإستثمار بهم من خلال تدعيم خبراتهم ومهاراتهم بالتدريب الدوري من خلال الدورات التي ذكرتها قبل قليل. حيث يشارك في مخيم إدارة الكوارث السنوي حوالي 150 متطوعاً من قطر وخارجها يتم اختيار أفضلهم كفريق جديد من المدربين المعتمدين، وقد كان لجموع المتطوعين والمتطوعات مساهمات في إثراء عدد من البرامج والفعاليات ذات





المهندي خلال حواره مع الزميل مهند الشوربجي سكرتير التحرير

- ننفذ مشاريع صحية وتعليمية وبيئية في غزة بتكلفة تزيد على 60 مليون دولار
- رصدنا أكثر من 6 ملايين ريال لدعم الأسر المتعففة وإفطار الصائم في رمضان
- 21 مليون ريال تم صرفها على مشاريع وبرامج التنمية الإجتماعية والمساعدات الداخلية العام الحالي

الأهداف الإجتماعية والثقافية والترفيهية والتوعوية منها: فعالية اليوم العالمي للجمعيات الوطنية، اليوم الوطني للدولة ، اليوم الرياضي للدولة، يوم المسن العالمي، واليوم العالمي للصم..كما شارك المتطوعون في حشد الدعم لحملات الهلال الإغاثية والتوعوية الصحية، كما ساندوا الهلال بحملة رمضان في توزيع «الطعام» على «العمال» .

مشاريع مستقبلية

س- في كم دولة يعمل الهلال الأحمر القطري..وهل هناك تعاون بينكم وبين جمعيات الهلال الأحمر في العالم؟

ج- قدمنا خدماتنا على مر السنين بمساعدات إغاثية أو تنموية عينية أو مادية لحوالي 47 دولة وحالياً لدينا 10 مكاتب وتمثيل مرحلي أو دائم في فلسطين، لبنان الباكستان، سوريا، تركيا، مينمار، اليمن، السودان، النيجر، الصومال، موريتانيا، جزر القمر، وجنوب السودان. عدد الدول التي يعمل فيها الهلال حاليا يبلغ 22 دولة، نعم نتعاون من جمعيات الهلال في جميع دول



العالم ودورها محوري في مساعدتنا على تنفيذ مشاريعنا والقيام بدراسات الجدوى وتقييم المشاريع وخلاف ذلك فأهل مكة أدرى بشعابها وفي النهاية تعود المصلحة على أبناء شعوب تلك الدول.

س- وما هي أبرز مجالات عملكم .. وكم تبلغ نسبة المشاريع الصحية قياساً بالمشاريع الإغاثية والتنموية الأخرى؟

ج- أبرز مجالات عملنا هي الرعاية الصحية سواءاً في قطر أو في الخارج ففي قطر كما ذكرت سابقاً نقدم خدمات الإسعاف في المجمعات التجارية وخدمات الرعاية الصحية للعمال من خلال المراكز الصحية التي يديرها الهلال ومنها:مركز العمال الصحي بالمنطقة الصناعية، مركز الوافدين الصحي بمنطقة فريج عبد العزيز، المركز التخصصي الطبي التابع لمركز الوافدين الصحي بمنطقة المعمورة حيث تستقبل هذه المراكز ما بين 1300 - 1200 مراجع يومياً، ولكن لا تقتصر خدماتنا على الرعاية الصحية والإسعاف ولكن تهدف مشاريع وبرامج التنمية الاجتماعية إلى دعم وتمكين الأسر المتعففة في قطر اقتصادياً واجتماعياً، وإيجاد بيئة تمكينية لدمج الفئات المهمشة والضعيفة في المجتمع حسب برامج الدعم الإجتماعي والتمكيني .

رسائل قصيرة

س- رسالة تودون توجيهها للمجتمع القطري ، خاصة أصحاب الأيادي البيضاء والقلوب الرحيمة.. فماذا تقولون فيها؟

ج- سوريا والسوريين ينتظرون دعمكم فحجم الكارثة تتفاقم يوميا وبعد انجلاء دخان المعركة ستخلف شيئا مهولا من الدمار والإصابات مما يتطلب تضافر الجهود ودعم المحسنين وأصحاب الأيدي البيضاء ونحن نفكر من الآن ونعد المشاريع التي نأمل أن تمكننا من خدمة أولئك الضعفاء ممن هم بأمس الحاجة لمساعدتكم في هذه المحنة وهذا أمر تؤجرون عليه في الدنيا والآخرة ندعو الله أن يكون دعم المتبرعين والمحسنين في ميزان حسناتهم. كما ندعو الأمهات والآباء لتعليم أطفالهم على العطاء والإحسان وزرع ثقافة التطوع منذ نعومة أظفارهم فالتطوع مقياس حضارة الأمم.

س- رسالة للعاملين في الهلال الأحمر؟

ج- تحية وإكبار لجميع العاملين في المنظمات الخيرية الإنسانية خاصة موظفي الهلال جنود الميدان في قطر وفي الخارج بجميع تخصصاتهم أولئك المخلصين المتفانين في عملهم والذين هم في الواقع وراء تقدم الهلال وخدمة أكثر من 5 ملايين مستفيد من مشاريع الهلال الإغاثية والتنموية.

س- رسالة لشباب قطر؟

ج- بادروا بعمل الخير فهو ذخر لكم في الدنيا والآخرة.



مشروع وقف :
مريم المالكي (بن عمران)

مكونات المشروع
عمارة سكنية مكونة من :
(أرضي + 3 طوابق متكررة)
عدد الشقق : 10
مساحة الأرض : 599.32م2
المساحة المبنية : 360.2 م2
عدد المواقف : 11 موقف بالارضي

الأعمال المنجزة :

- تم الانتهاء من تنفيذ جميع الأعمال
- جاري أعمال الاختبار
- المرحلة الحالية استخراج شهادة إتمام البناء

مخطط جوي لوقف 163



المخطط العام للمشروع

الجدول الزمني والملاحظات:

- يتوقع إنهاء المشروع في ١٥ / ٥ / ٢٠١٤

البدالة : 44234444
www.awqaf.gov.qa









تولية أوقاف الطوائف غير المسلمة

يقصد بأوقاف الطوائف غير المسلمة، هي ما كان واقفوها والموقوف عليهم غير مسلمين، لكن يري بعض فقهاء المسلمين المعاصرين، ان الوقف على الفقراء غير المسلمين يعد وقفاً على جهة إسلامية، لان الإسلام سوغ الصرف عليها من بيت مال المسلمين، وبذلك لا يخرج عن الأوقاف الإسلامية الا وقوف معابد غير المسلمين، وظلت مسائل الوقف في عهد الدولة العثمانية يحكمها الفقه الحنفي بالنسبة إلى المسلمين وغير المسلمين إلى وقت انفصال الدول العربية عنها، وخضوع أحكام الوقف لقوانينها وللفقه الحنفي عند انعدام النص.

وناط المشرع المصري مهمة تعيين المتولي على أوقاف الطوائف غير المسلمة بالمحكمة الشرعية المختصة ما لم يشترط الواقف التولية لنفسه أو لوزارة الأوقاف، وجعل تعيين القائم - المتولي - على إدارة الأراضي الزراعية الموقوفة على جهات البر العامة للأقباط الارثوذكس من اختصاص هيئة أوقاف الاقباط الارثوذكس.

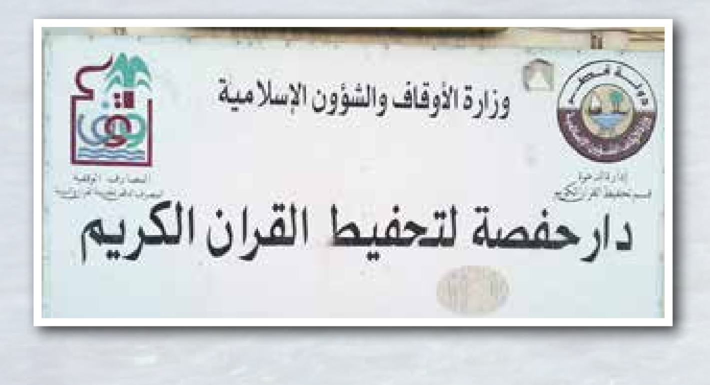
وجعل المشرع الأردني تعيين متولي أوقاف الطوائف غير المسلمة المعترف بها من اختصاص محاكمة - مجالسها - وحسب قانون كل طائفة، وعند عدم وجودها تكون من اختصاص المحاكم النظامية على ان تسترشد بقواعد العدل والانصاف وتسير في ضوء قواعد واعتقادات الطائفة.

وبين المشرع اللبناني، ان التولية على أوقاف الطوائف غير المسلمة للواقف أو لمن شرط له التولية في حياته وبعد مماته، ويكون تعيين المتولي من اختصاص المحاكم المذهبية أو الروحية لكل طائفة، فإذا نفاها الواقف أو لم يشترطها لأحد أو جعلها للسلطة الروحية، فيعود أمر تعيين المتولي إلى المراجع الدينية المختصة لكل طائفة وحسب قوانينها، وتجدر الإشارة إلى انه يطبق قانون الوقف الذري الصادر في 10/ اذار/1974 على أوقافها الذرية والمشتركة.

متولى الوقف

دراسة قانونية مقارنة بين الفقه الإسلامي في مذاهبه المختلفة والقوانين العربية ومعززة بالتطبيقات القانونية

الأستاذ: محمد رافع يونس محمد



في الشارع الموازي لمدرسة خليفة الثانوية للبنين في منطقة مدينة خليفة..يستوقفك داراً لتحفيظ القرآن الكريم يحمل لوحة كُتب عليها "أوقفت هذه الدار لله تعالى من قبل المُحسن/ محمد بن جاسم الكواري..تقبل الله منه وجعلها صدقة جارية إلى يوم القيامة".

جزى الله خير المُحسن وجعلها في ميزان حسناته..هذه الدار التي ترفد المئات من الدارسات اللاتي يبحثن عن مزيد تعمق في كتاب الله والمعرفة في مجال القرآن والسنة..



يذكر أن الإدارة العامة للأوقاف تمول و تدعم حوالي 100 مركز(بنين) لتحفيظ القرآن الكريم منها 11 مركزاً لتحفيظ القرآن في الفترة الصباحية، أما مراكز التحفيظ والدور النسائية فيتجاوز عددها الـ21 مركزاً متكاملاً.. بالإضافة لـ17 مركزاً أهليا تحت إشراف إدارة الدعوة والإرشاد الديني بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.

وقد أسفر هذا الدعم عن تأهيل الشباب المواطن للإمامة والخطابة، وهؤلاء الشباب احتضنتهم مراكز تحفيظ القرآن الكريم وقامت بتأهيلهم حيث نشأوا فيها وتربوا على قراءة القرآن وحفظه والتخلق بآدابه وتوجيهاته.





عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ :

لَـمْ يَكُـنْ رَسُـولُ اللـهِ صلـى اللـه عليـه وسـلم ، فَاحِشًـا ، وَلا مُتَفَحِّشًـا وَلا صَخَّابًـا فِـي الأَسْـوَاقِ ، وَلا يَجْـزِئُ بِالسَّـيِّئَةِ السَّـيِّئَةَ ، وَلَكِـنْ يَعْفُـو وَيَصْفَـحُ (النسـائي)

عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، قَالَ :

مَـا حَجَبَنِـي رَسُـولُ اللهِ صلـى اللـه عليـه وسـلم مُنْـذُ أَسْـلَمْتُ ، وَلا رَآنِـي إِلا ضَحِـكَ (النسائي)

فضل السكوت :

وجـدت سـكوتي متجـرا فلزمتـه ... إذا لـم أجـد ربحـا فلسـت بخاسـر
ومـا الصمـت إلا فـي الرجـال متاجـر ... وتاجـره يعلـو علـى كل تاجـر

القناعة .. رأس الغنى :

رأيـت القناعـة رأس الغنـى ... فصـرت بأذيالهـا متمسـك
فـلا ذا يرانـي علـى بابـه ... ولا ذا يرانـي بـه منهمـك
فصـرت غنيـا بـلا درهـم ... أمـر علـى النـاس شـبه الملـك

من شعر : الإمام الشافعي رحمه الله

قال الأفوه الأودي :

لا يصلـح النـاس فوضـى لا سـراة لهم ... ولا سـراة إذا جُهّالهـم سـادوا
تثلفـى الأمـور بأهـل الرشـد مـا صلحت ... فـإن تولّـوا فبالأشـرار تنقـادُ

قال أبو الفتح البستي :

واشـدد يديـك بحبـل اللـه معتصما ... فإنـه الركـن إن خانتـك أركان
مـن يتـق اللـه يحمـد فـي عواقبـه ... ويكفـه شـر مـن عـزوا ومـن هانـوا



قال أبو الطيب المتنبي :

وفي الناس من يرضى بميسور عيشه ... ومركوبه رجلاه والثوب جلده

قال أبو العتاهية :

اصبـر لـكل مصيبـةٍ وتجلـدِ ... واعلـم بـأن المـرءَ غيـرَ مخلـدِ
أومـا تـرى أن المصائـب جمـة ... وتـرى المنيـة للعبـاد بمرصـدِ

أخلاق الفتي

أُحِبُّ الْفَتَـى يَنْفِي الْفَوَاحِشَ سَـمْعُهُ ... كَأَنَّ بِـهِ عَـنْ كُلِّ فَاحِشَـةٍ وَقْـرًا
سَـلِيمُ دَوَاعِـيَ الصَّدْرِ لا بَاسِـطًا أَذَى ... وَلا مَانِعًـا خَيْـرًا وَلا قَائِـلا هُجْـرًا
إِذَا مَـا أَتَـتْ مِـنْ صَاحِـبٍ لَـكَ زَلَّـةٌ ... فَكُـنْ أَنْـتَ مُحْتَـالا لِزَلَّتِـهِ عُـذْرًا
ا غِنَى النَّفْسِ مَا يَكْفِيكَ مِنْ سَدِّ لخلةٍ ... فَـإِنْ زَادَ شَـيْئًا عَـادَ ذَاكَ الْغِنَـى فَقْـرًا

إلفُ الشيء:

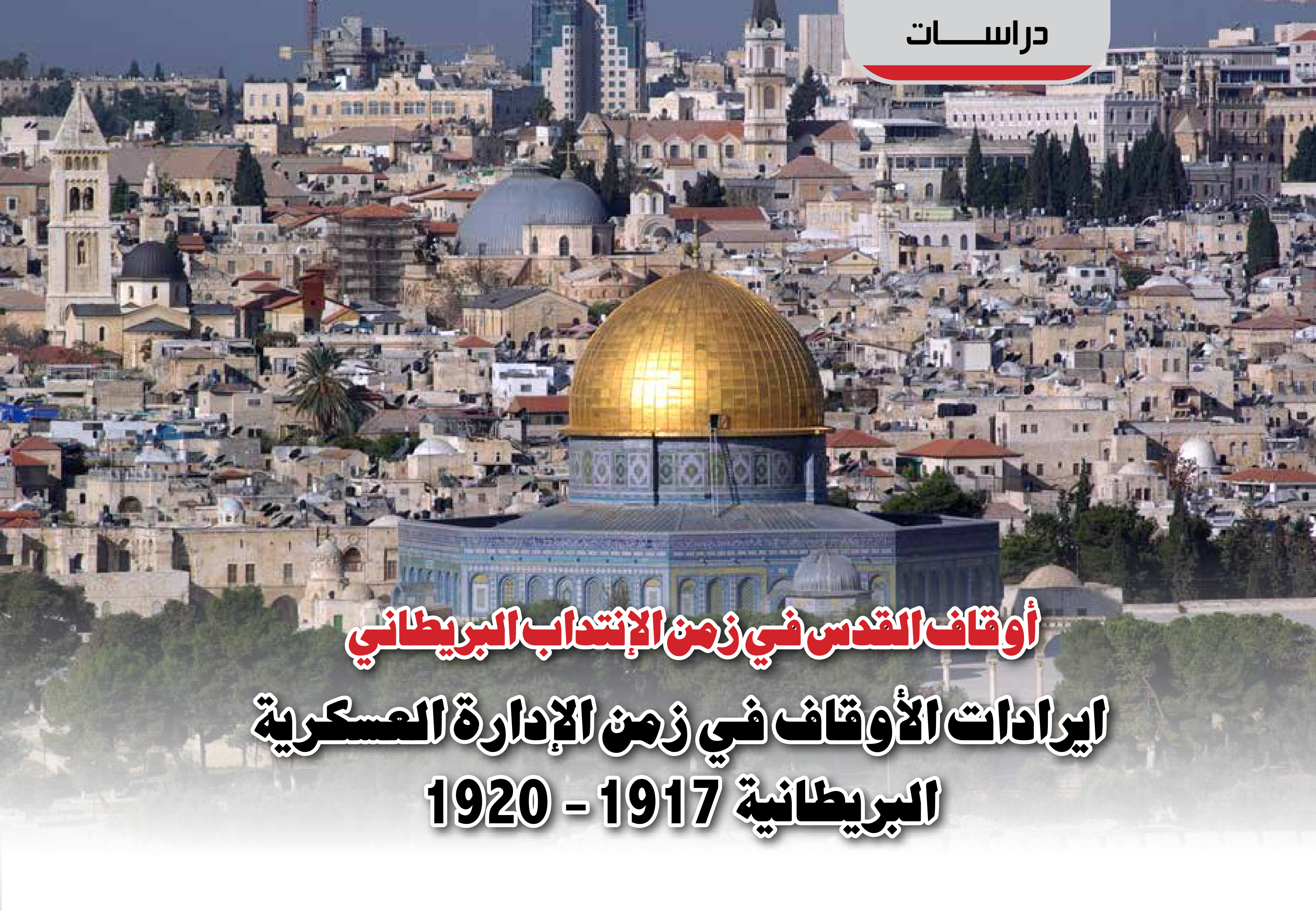
إذا أُلِفَ الشَـيءُ اِسـتَهانَ بِـهِ الفَتى ... فَلَـم يَـرَهُ بُؤسـى يُعَـدُّ وَلا بؤسـى
كَإِنفاقِـهِ مِـن عُمـرِهِ وَمَسـاغِهِ ... مِـنَ الريقِ عَذباً لايُحِسُّ ولا يُؤسـى

حمد المرء وذمه:

لا تحمـدن امـرأ حتـى تجربـه ... و لا تذمنـه مـن غيـر تجريـب
فحمـدك المـرء مالـم تبلـة سـرف ... و ذمـك المـرء بعـد الحمـد تكذيـب (أبوأسـود الدؤولـي)

أرض نجد

وأنجدتـم مـن بعـد إتهـام داركـم. فيـا دمـع أنجدنـي علـى سـاكني نجـد (أبوتمـام)



أوقاف القدس في زمن الإنتداب البريطاني

ايرادات الأوقاف في زمن الإدارة العسكرية البريطانية 1917 - 1920

على الرغم من اتخاذ الإدارة العسكرية البريطانية قرارها بإبقاء إدارة الأوقاف الإسلامية بأيدي المسلمين أنفسهم، إلا أن الإدارة العسكرية أبقت لنفسها مهمة تحصيل كافة إيرادات الأوقاف من بدلات الإجارة والاعشار الوقفية بواسطة مندوبين رسميين من قبلها، لصالح مؤسسة الأوقاف.

وكان مصدر الجزء الأكبر من واردات الأوقاف في سنجق (لواء) القدس للسنة المالية (1919-1918) من أقضية الخليل وغزة.

وبالإضافة إلى تلك العائدات الوقفية المحصلة من قبل الإدارة العسكرية، وعلى الرغم من الاحتلال البريطاني للمنطقة الجنوبية من فلسطين، إلا أن الدولة العثمانية قامت بتسديد دفعة سنوية لإدارة الأوقاف في القدس بلغت (2000) الفين من الجنيهات المصرية، كبدل تعويض منها عن إيرادات الأوقاف التى تسلمتها سابقا من تلك المديرية.

وبعد أن تمكنت القوات البريطانية في أواخر عام 1918 من وضع سنجقي نابلس وعكا تحت الإدارة العسكرية، عمل حكامها العسكريون على تشكيل مجالس للأوقاف فيها، فأصبحت الإدارة العسكرية تعمل على تحصيل بدلات الأعشار الوقفية من جميع المناطق الفلسطينية وتوردها لمديريات الأوقاف الثلاثة.

وقد بلغت قيمة واردات الأعشار الوقفية لكافة المناطق الفلسطينية للسنة المالية 1920-1919م مبلغ (21000) إحدى وعشرين ألف جنيه مصري في حين تقاضت إدارة الاحتلال مبلغ (850) ثمانمائة وخمسين جنيه مصري بدل رسوم تحصيل .

- إيرادات الأعشار الوقفية في فلسطين زمن الإدارة المدنية البريطانية (1920-1948)

تحولت إدارة فلسطين من إدارة عسكرية إلى مدنية بتاريخ 1/7/1920.

وحسب ما أوردته البيانات المالية لحكومة فلسطين حول إيرادات الأعشار الوقفية لكامل المناطق الفلسطينية للسنة المالية (1921-1930) والتي انتهت بتاريخ 31/3/1921 ان قيمتها قد بلغت (27649) سبع وشعرون ألف وستمائة وتسعة وأربعين جنيه مصري. وتوقعت الإدارة الحكومية ان تحصل زيادة في قيمة واردات الأعشار الوقفية للعام 1921/1922 نتيجة لاتخاذها قراراً بإعادة أوقاف خاصكي سلطان إلى سلطة المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى، بعد ان كانت الإدارة العثمانية السابقة قد حلت تلك الأوقاف وأعادت تخصيصاتها ومنافعها لخزينة الدولة، فقد قدرت إيرادات أوقاف خاصكي سلطان السنوية بمبلغ (10400)

عشــرة آلاف وأربعمائــة جنيــه، وبالتالــي قــدرت قيمة إجمالــي إيــرادات الأوقــاف لســنة 1921/1922 بمبلغ (43297) ثلاثــة وأربعيــن ألف ومئتين وســبعة وتســعين جنيــه مصري.

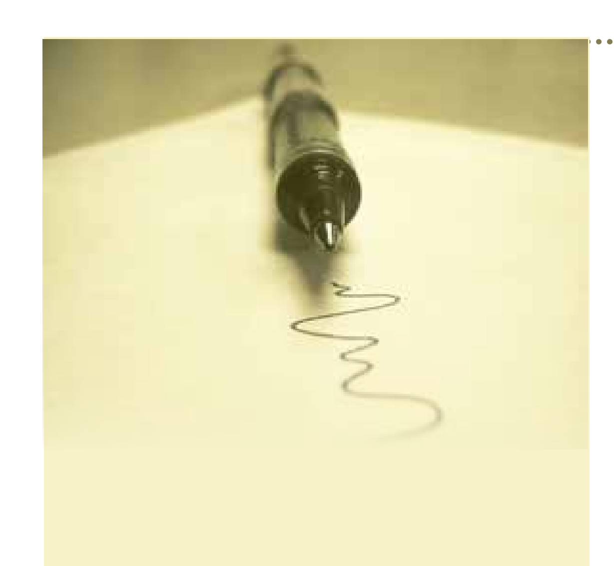
ومــن الجديــر بالذكــر ان حكومة فلســطين لــم تعد في ذلــك العام كامــل أوقــاف خاصكي ســلطان إلــى إدارة الأوقــاف الإســلامية، والدليــل علــى ذلــك موافقتها في عــام 1934 على إعــادة عدد كبيــر من القــري والأراضي الوقفيــة ومن بينها (15) خمســة عشــر قريــة من أوقاف خاصكي ســلطان إلى ســلطة المجلس الشــرعي الإسلامي الأعلــى بناء على طلبه لتلــك الأوقاف الإضافيــة، واثبته ان للأوقــاف حقا في أعشــارها.

وفي عــام 1922 تبين للمجلس الشــرعي الإســلامي الأعلى ان دائــرة محاســبة الأوقاف غير قــادرة على اتخــاذ قيود رســمية وصحيحــة لحســاباتها المرتبطــة بدائــرة المالية الحكوميــة، وهي الحســابات الناشــئة عن أعشــار القرى الوقية التي تجبيها الحكومة باســم الأوقــاف، فأرجع رئيس المجلــس الشــرعي الإســلامي الأعلــى الســبب في ذلك إلــى عدم حصــول دائرة محاســبة الأوقاف علــى تحققات أعشــار كل قرية علــى حدة وكل ســنة بمفردهــا في كل قضــاء. وكذلك عدم بيــان تحصيلات كل قريــة وبقاياها في كل ســنة، منذ تاريــخ الاحتلال إلــى تاريخه.

وفي ســبيل حل هــذه المســألة، عمل المجلس الشــرعي الإســلامي الأعلى على ايفاد محاســب الأوقــاف العام إلى كل قضــاء فيه علاقات وحســابات وقفية. لكــي يطلع على القيود الرســمية فــي الدوائــر المالية، ويخرج حســاباتها وتصفياتهــا على وجه الدقــة بحيث يعلم مــن ذلك مقدار الدخــل الوقفــي لــكل قريــة في كل ســنة، ومقــدار ما حصــل منهــا وبقاياها، لكن محاســب الأوقاف لــم يتمكن مــن القيام بمهامــه كما يجــب، لأن تلك القيــود والأرقام كانــت بحاجة للموافقة عليها حســب الأصول من مفتشــي المالية التابعيــن للحكومة، فبعث رئيس المجلس الشــرعي الإســلامي بكتاب إلى مديــر الدائــرة الماليــة الحكومية، يطلب فيــه الايعاز إلــى إدارات الاقضية بأن تقــوم بإجراء التســهيلات اللازمة في هــذا الأمر، لكي يتمكن محاســب الأوقاف مــن القيــام بمهامه بشــكل تام. ولكننا للأســف لــم نتمكن مــن معرفة مــا اذا كان الرد علــى طلب رئيس المجلــس بالقبــول أو الرفض من قبــل الحكومة.

المصــدر: أوقــاف القــدس فــي زمن الإنتــداب البريطانــي/ عبلــة المهتدي





دور الوقف في دعم الجوانب التربوية والدينية والعلمية والثقافية

د. عبد الله محمد حريري

أستاذ التربية الإسلامية المشارك - كلية التربية الإسلامية جامعة أم القرى مكة المكرمة

لكـي يـؤدي الوقـف دوره المنشـود فـي بنـاء المجتمـع الإسـلامي الحديـث يتقـدم الباحـث بالتوصيـات التاليـة لإحيـاء دور الوقـف فـي دعـم الجوانـب الدينيـة والتربويـة والثقافيـة فـي المجتمـع:

أولاً: تنشـيط دور أئمـة المسـاجد وعلمـاء الديـن فـي لفـت نظـر الأمـر إلـى أهميـة الوقـف ومشـروعيته الإسـلامية ومـا يترتـب عليـه مـن ثـواب عظيـم بوصفـه صدقـة جاريـة لا ينقطع ثوارهـا حتـى بعـد رحيـل المتصـدق بهـا مـن هـذا الحيـاة الفانيـة، وترغيـب الموثريـن مـن أبنـاء الأمـة لوقـف أموالهـم وضياعهـم فـي سـبيل اللـه كليـا أو جزئيـاً أمـلا فـي الفـوز برضاء الرحمـن والفـوز بالجنـة والنجـاة مـن النـار.

ثانيـاً: تكثيـف الـدور الإعلامـي فـي توعيـة أفـراد المجتمـع بأهميـة الوقـف والـدور الـذي يمكـن أن يؤديـه فـي ترقيـة المجتمـع وتنميتـه وسـد احتياجـه حتـى ينشـأ المجتمـع مبـرا ومعافـي مـن مخاطـر الحقـد الطبقـي الناتـج عـن الفـوارق الكبيـرة بيـن الفقـراء والأغنيـاء وانشـغال الأغنيـاء عـن احتياجـات الفقـراء ومتطلباتهـم الحياتيـة الماسـة.

ثالثـاً: إقامـة النـدوات والمؤتمـرات الجامعـة لبحـث دور الأوقـاف فـي المجتمعـات المعاصـرة وتبـادل الآراء والخبـرات الراميـة إلـى تطويـر الأوقـاف وتنميتهـا مـن أداء دورهـا كامـلاً وتحقيـق مقاصدهـا ومراميهـا.

رابعـاً: سـعي الجهـات الرسـمية لإيقـاف بعـض الممارسـات الخاطئـة فـي مجـال الأوقـاف مـن قبـل بعـض نظارهـا وضعـاف النفـوس الذيـن يميلـون للتلاعـب بغلاتهـا واسـتغلالها لمنفعتهـم الخاصـة دون الفقـراء والمسـاكين الـذي تهـدف الأوقـاف لمسـاعدتهم ومقابلـة احتياجاتهـم.

خامسـاً: وضـع الاسـتراتيجيات والخطـط المسـتقبلية المدروسـة للاسـتفادة القصـوى مـن الأوقـاف ووضـع دراسـات الجـدوى لمشـاريع تمويـل مـن قبـل الأوقـاف وتكـون ذات عوائـد مقـدرة تسـهم فـي حـل مشـاكل المجتمعـات الإسـلامية المعاصـرة الانطـلاق بالأوقـاف إلـى آفـاق أرحـب.

سادسـاً: السـعى بقـدر الإمـكان لتنويـع المؤسسـات الوقفيـة فـلا تقتصـر علـى مرفـق معيـن ديـن المرافـق الأخـرى حسـب حاجـة المجتمـع حتـى يسـتجيب الوقـف ويتصـدى لحاجـات الأمـة الحقيقيـة والتعامـل مـع قضاياهـا الملحـة بواقعيـة وتجـرد وطمعـا فـي نيـل رضـوان اللـه والفـوز بجناتـه.

سـابعاً: اهتمـام وزارة الأوقـاف بعمـل سـجلات خاصـة بالأوقـاف ومتاعبـة شـئونها وترميمهـا وحفـظ وثائقهـا مـن التلـف والضيـاع.

ثامنـاً: إقامـة مؤسسـات وقفيـة نموذجيـة فـي شـتى المجـالات يقتـدى بهـا المسـلمون ويقيمـون أوقافهـم علـى منوالهـا.

وختامـاً تجـدر الإشـارة إلـى أن الباحـث قـدم عـدة مقترحـات لاسـتغلال عوائـد الأوقـاف مـن دعـم المؤسسـات الدينيـة والمؤسسـات التربويـة والثقافيـة وفصـل القـول فـي كيفيـة الاسـتفادة مـن الأوقـاف فـي دعـم هـذه المرافـق الحيويـة فـي حيـاة المجتمـع.

هذا وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

انطلق تحت شعار "تمويل مستدام من أجل تنمية مستدامة"

المؤتمر الدولي للتمويل الإسلامي في إسطنبول يناقش مستقبل الأنظمة المالية العالمية

ناقش المؤتمر الدولي التاسع للاقتصاد والتمويل الإسلامي، الذي عُقد باسطنبول بتركيا في سبتمبر الماضي، مستقبل الأنظمة المالية العالمية والمساعي الهادفة إلى التخلص من التأثيرات السلبية للأزمة الاقتصادية، وما نتج عنها من مشاكل تنظيمية، وتأثيرات كان لها أثرا كبيرا على صحة النظام المالي العالمي.

وانطلق المؤتمر تحت شعار "تمويل مستدام من أجل تنمية مستدامة"، لتناول العوامل التي تؤثر سلبا على ديمومة النظام المالي العالمي، وتأثيرات ذلك على التنمية المستدامة. وحضره أكثر من مائة أكاديمي، من خارج تركيا، وبمشاركة مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية" و"اتحاد البنوك المساهمة في تركيا" و"بورصة اسطنبول" و"مجموعة البنك الإسلامي للتنمية" و"جمعية الصناعيين ورجال الأعمال المستقلين". من جانبع أكد صواش ألباي، من مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية، في كلمته خلال افتتاح المؤتمر، أن العالم المالي يمر حاليا بمرحلة خطرة جدا، وأن الأزمة المالية العالمية لا زالت مؤثرة على النظام المالي العالمي، مشددا على وجود حاجة ماسة لإيجاد حلول لهذه الأزمة.

وأضاف ألباي أن نظام التمويل الإسلامي يسعى لمكافحة الفقر والنتائج التي أفرزها النظام المالي العالمي، الذي لم يجلب الراحة والعدالة لأحد، وقال "حتى نساهم في الحد من الفقر ونتائجه، علينا إيجاد أنظمة بديلة لإنقاذ الاقتصاد العالمي".

خلفية تاريخية عن المؤتمر

المؤتمر هو واحد من سلسلة مؤتمرات، حيث تم عقد المؤتمر الأول في مكة المكرمة في المملكة العربية السعودية في عام 1976 تحت رعاية جامعة الملك عبد العزيز في جدة و كان بداية الانطلاق للتطور في الاقتصاد و التمويل الاسلامي كمناهج علمية جديدة. وعقد المؤتمر الثاني في اسلام أباد في باكستان في عام 1983 تحت رعاية الجامعة الاسلامية الدولية في اسلام آباد .وعقد المؤتمر الثالث في عام 1992 في الجامعة الإسلامية العالمية في سيلانغور في ماليزيا ، وعقد المؤتمر الرابع في عام 2000 م في جامعة لوبورو في لوبورو في المملكة المتحدة. وعقد المؤتمر الخامس في البحرين تحت رعاية جامعة البحرين في عام 2003. وعقد المؤتمر السادس في عام 2005 في جاكرتا تحت رعاية وزارة الاقتصاد والمصرف المركزي الاندونيسي. وعقد المؤتمر السابع في جدة تحت رعاية جامعة الملك عبد العزيز في 2008. و أخيرا عقد المؤتمر الثامن في عام 2011 في الدوحة بدولة قطر.

تطوير كوادر المؤسسات الوقفية والخيرية في برنامج تدريبي بالمغرب

عُقد في العاصمة المغربية الرباط البرنامج الدولي السابع للمؤسسات الوقفية بعنوان " إدارة الصناديق الاستثمارية للأوقاف"، في قصر المؤتمرات في سبتمبر الماضي.

وتم هذا البرنامج بالتعاون ما بين المعهد الدولي للوقف الإسلامي بماليزيا، ووزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمملكة المغربية، وشارك فيه (22) مشاركاً من قيادات العمل الوقفي والخيري في مؤسسات وقفية عربية.

وافتتح الدكتور سامي الصلاحات المستشار، وعضو مجلس الإدارة للمعهد البرنامج، مبيناً طبيعة البرامج الدولية التي يقيمها المعهد في الدول العربية والإسلامية.ثم استعرض المهندس محمد الكوراري، المدير العام للأوقاف المغربية بالرباط بعد ترحيبه بالوفد المشارك، التجربة المغربية في مجال تنمية الأوقاف واستثماراتها.

ثم قام المدرب الأستاذ فارس حمودة، الخبير في الصناديق الاستثمارية بتقديم الدورة، على مدار يومين عن كيفية إدارة الصناديق الاستثمارية، من خلال التعريفات الأساسية، وما هي أدوار مدير الصندوق، وأنواع الصناديق، وما هي أنواع الصناديق، المفتوحة والمغلقة، وتأثير ذلك على إدارة الصندوق، فضلاً عن التمارين وورش العمل، التي صاحبت الدورة باستمرار.

كما تم التوقيع على مذكرة تعاون وتفاهم ما بين المعهد الدولي للوقف الإسلامي بماليزيا، ووزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمملكة المغربية في مجال تنمية الأوقاف وتطوير الكوادر البشرية العاملة في قطاع الأوقاف بالمغرب.



أوقاف كردستان تعتزم افتتاح جامعة إسلامية كبيرة بالإقليم



كشفت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في إقليم كردستان العراق عن وجود نية في فتح جامعة إسلامية كبيرة في الإقليم. وقال مريوان النقشبندي المتحدث الرسمي باسم الوزارة "لدينا نية في فتح جامعة إسلامية كبيرة في إقليم كردستان بالتنسيق مع العديد من المراجع الإسلامية وبخاصة وزارات الأوقاف في الدول العربية". وأوضح انه "قبل أيام قليلة فتحنا ثلاثة معاهد ازهرية في تحفيظ القران الكريم في اربيل ودهوك والسليمانية، وقريبا جدا سنبدأ بقبول الطلاب في هذه المعاهد".

وحول علاقة وزارة الاوقاف والشؤون الدينية مع العالمين الاسلامي والعربي، قال النقشبندي إن "بناء علاقات واسعة ومتينة مع مؤسسات علمية وإسلامية ومسيحية في جميع انحاء العالم من استراتيجيات وزارة الأوقاف في حكومة اقليم كردستان". ومضى يقول "الان لدينا عدد كبير من الارتباطات او البروتوكولات ووقعنا العديد من الاتفاقيات مع المراجع والمؤسسات الرسمية، علمية وإسلامية ومسيحية، ولدينا اتصالات مباشرة مع جامعة الازهر وتعتبر هذه العلاقة هي الاقوى بين جميع علاقاتنا مع الدول العربية، كما لدينا ممثلية في المملكة العربية السعودية وخاصة في مكة المكرمة لتنظيم امور الحج والعمرة".

ثرواتها تبلغ 375 مليون دولار

هيئة الأوقاف الماليزية تتحول إلى شركة



دعا مصرفي كبير في ماليزيا إلى إشراك المصارف الإسلامية في بلاده في إدارة ثروة الأوقاف الإسلامية البالغة قيمتها 1.2 مليار رنجيت (375 مليون دولار). وأعلن رئيس الوزراء الماليزي نجيب رزاق هذا الشهر أنّ هيئة الأوقاف الماليزية ستتحول إلى شركة تستهدف تحقيق قيمة أكبر من الأصول الوقفية الخاضعة لإدارتها. وقال بادليسيا عبد الغني الرئيس التنفيذي للذراع الإسلامية لمجموعة سي.آي.إم.بي المصرفية للصحفيين على هامش مؤتمر في كوالالمبور "يجب إدارة الأوقاف بطريقة احترافية على يد أصحاب المؤهلات المناسبة".

وقد يسهم تمكين القطاع الخاص من إدارة الأوقاف في تعزيز أوضاع البنوك الإسلامية في ماليزيا وزيادة حصتها من إجمالي أصول الجهاز المصرفي إلى 40 في المائة عام 2020 من 24.1 في المائة الآن.

خدماتها تغطي دول الخليج ومصر وتركيا وماليزيا وبروناي

"قاف" أول شركة متخصصة في إدارة وتطوير الأوقاف في العالم الإسلامي

أطلقت بالرياض، مؤخرا أول شركة متخصصة بإدارة وتطوير الأوقاف في العالم الإسلامي، تحت اسم «شركة مجموعة قاف القابضة»، برأس مال يبلغ 1.2 مليار ريال(450 مليون دولار) اكتتب فيها المؤسسون 63.1% من رأسمال الشركة، وستطرح النسبة الباقية على مستثمرين مستهدفين في مختلف أنحاء العالم. وقال خالد السويدي رئيس إدارة الشركة : «ستقدم الشركة خدماتها ابتداء من السعودية لثقلها الاقتصادي، ثم تتوسع في تقديم أعمالها خلال منتصف عام 2014 لتشمل الكويت، قطر، عُمان، الإمارات، مصر، تركيا، وماليزيا، وبروناي». وأوضح أن الشركة تهدف إلى تقديم خدمات إدارة وتطوير الأصول العينية وعلى وجه التحديد الأصول الوقفيّة، من خلال الاستثمار المباشر أو من خلال تمويلها بواسطة صناديق الوقف العقارية المرخصة، وتقديم خدمات تساعد الجهات الوقفيّة في تحسين دخلها وتعظيم عوائدها وتوزيع مخاطرها وتقديم أي نشاطات أخرى تتفق مع غايات وأهداف الشركة.

وشدد السويدي على أن «قاف» تسعى لسد جزء من الفجوة الكبيرة والفرص المتاحة في سوق خدمات تطوير الأصول الوقفية الإسلامية والعالمية، وذلك من خلال توفير الخدمات المناسبة لقطاع الأوقاف ورفع الكفاءة في أدائها، مشيرا إلى أن هناك حاجة لتطبيق تقنيات التمويل والتطوير الإسلامية الحديثة، للمساعدة في تطوير الإمكانات الكامنة لهذا القطاع.

وبين أن أهم الأمور لتقليل مخاطر استثمارات الوقف، توزيع أصوله بحسب طبيعة الأدوات المالية الاستثمارية، مع ضرورة الابتعاد عن الأدوات الاستثمارية ذات المخاطر، التي لا تتناسب واتجاهات الوقف أو الاستثمار في الأسواق المالية، التي تتسم بدرجة كبيرة من المخاطرة أو والتقلبات المستمرة. وقال: «يتم مراعاة تنويع المحفظة الاستثمارية، بحيث يتم الاستثمار في الدولة التي أسس فيها الوقف والدول القريبة منها والدول الإسلامية، وكذلك الأسواق الدولية المناسبة، من خلال الأدوات الاستثمارية المناسبة التي توفر السيولة اللازمة لسداد التزامات الوقف، مع ضرورة مراعاة تواريخ الاستثمار ومددها بحيث تكون متنوعة وذات آجال مختلفة».

الاعلان عن تأسيس وقفية التضامن التركي مع فلسطين وأسراها

أ وفا- أعلن في مدينة اسطنبول عن تأسيس وقفية التضامن التركي مع فلسطين، لجمع التبرعات من أجل دعم قضايا محددة تخدم فلسطين، وتخصص هذا العام لمساعدة عائلات الأسرى الفلسطينيين القابعين في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وقال نائب رئيس الوزراء التركي محمد بوزداغ، خلال اطلاق الوقفية، 'إن هذا الوقف التضامني جاء بمباركة رئيس الوزراء رجب طيب اوردغان، لدعم الأسرى الفلسطينيين وتقديم المساعدات لعائلاتهم.

وحيا بوزداغ صمود الأسرى الذين يدفعون ثمن حرية وطنهم والحفاظ على مقدساته ومن اجل عدالة قضيتهم، مؤكدا أن تركيا وشعبها يقفون دائما إلى جانب فلسطين وسيستمرون في ذلك حتى تنال حريتها.

من جهته أشاد رئيس الشؤون الدينية التركي محمد كورماز، بفكرة الوقفية التضامنية مع فلسطين، مشيرا إلى أنها مبادرة من سفير فلسطين نبيل معروف، ويأتي هذا اليوم لتتجسد أولى الخطوات العملية لتنفيذ هذه الفكرة على أرض الواقع، داعيا الجميع إلى تقديم الدعم والمساعدة لإنجاحها.

وقال 'إن الأسرى يستحقون كل الدعم، كونهم يناضلون من أجل حرية فلسطين'، وأضاف: 'قد لا نتمكن من زيارة فلسطين ولكننا سنبقى إلى جانبها على الدوام'.

وقال مستشار نائب رئيس الوزراء التركي إبراهيم قلن 'إن تركيا وشعبها يقفون إلى جانب الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة باعتبار أن قضية فلسطين لا تخص الشعب الفلسطيني وحده بل كل أحرار العالم.

من جهته شكر وزير شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، في كلمته الحكومة والشعب التركي، ونقل تحيات السيد الرئيس محمود عباس وتثمينه لهذا الجهد الداعم لقضية فلسطين، مؤكدا أهمية تضافر كافة الجهود المخلصة من اجل إطلاق سراح الأسرى وإنهاء معاناتهم الطويلة.

وقال 'إن مشروع الوقفية التضامنية تفتح نافذة الأمل للأسرى الذين ناضلوا من أجل حرية فلسطين، وتخبرهم أنهم ليسوا وحدهم وهناك من يقف إلى جانب قضيتهم العادلة'.

وشدد على ضرورة استمرار الجهود لإنجاح الفكرة وضمان استمراريتها لتكون نموذجا يطبق في دول أخرى، مشيرا إلى أن هذه الفكرة ستفتح آفاقا أمام دمج الأسرى المحررين في المجتمع وإقامة مشاريع وبرامج تأهيلية تمكنهم من العيش بكرامة.

وأكد قراقع أن الدعم ليس بقيمته المادية فهو اكبر من ذلك، فهو دعم لصمود شعب يناضل للتخلص من الاحتلال وإقامة دولته الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

وطالب بتعميم التجربة التركية على كافة الدول العربية والإسلامية وذلك لخلق أفق جديدة للتغلب على كل التحديات التي يواجهها الأسرى المحررين بعد تحررهم من السجن جزء من تحدي واقع الاعتقال الذي ما زال سيفا مسلطا على رقاب على رقاب الشعب الفلسطيني.

وشكر سفير فلسطين لدى تركيا نبيل معروف، الحكومة والشعب التركي على دعمهم للقضية الفلسطينية، خاصة رئيس الوزراء رجب طيب اوردغان الذي لم يبخل يوما عن تقديم المساعدة والدعم لشعبنا الفلسطيني في كافة المجالات.

وقال 'إن هذه الفعالية للتضامن مع الأسرى ودعم عائلاتهم تأتي ضمن المشاريع المستمرة التي تقدمها تركيا لشعبنا الفلسطيني، مشيرا إلى أن من أهم القضايا التي تؤرق شعبنا، قضية الأسرى، حيث أنه لا يزال نحو 4700 أسير يقبعون في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وان كثيرا منهم يقضي أكثر من نصف عمره داخل المعتقل، ما يتسبب بمعاناة مضاعفة لعائلاتهم.

وأوضح معروف أن هذه الوقفية تهدف إلى دعم فلسطين بشكل عام، وان التبرعات هذا العام ستخصص لتمويل مشاريع ترعى عائلات الأسرى وتقدم لهم المساعدة .

وأشار إلى أن وزارة الأسرى ستقوم بدراسة المشاريع المناسبة التي يمكن تنفيذها من هذا الدعم وتعود بالفائدة على الفئة المستهدفة، على أن يقوم مجلس إدارة الوقفية الذي سيعلن عن تأسيسه لاحقا باتخاذ القرار حول متى وأي من المشاريع ستنفذ.

بدوره ثمن المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، رئيس مجلس الإفتاء الأعلى، الشيخ محمد حسين، وقوف تركيا إلى جانب فلسطين وشعبها ومقدساتها، وإلى جانب ما كل هو حق لها، لافتا إلى أن هذا المشروع يعد مكرمة كبيرة للأسرى وعائلاتهم.

وأعرب المفتي عن تطلعه بأن تكون مبادرة إنشاء هذه الوقفية التضامنية مثمرة وبناءة في إعانة وتقديم المساعدة لأبناء الحركة الأسيرة بشكل خاص، وتعزيز صمود شعبنا الفلسطيني وثباته فوق أرضه في وجه مخططات الاحتلال الإسرائيلي بشكل عام.

ونقل رئيس الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة النائب محمد تحيات رئيس دولة فلسطين محمود عباس وشكره إلى كافة القائمين على هذه المبادرة، مشيرا إلى أنها مبادرة مبدعة تجاوزت التضامن المألوف مع قضية فلسطين، لتصبح شكلا من أشكال التضامن الملموس.

وتطرق بركة إلى الممارسات الإسرائيلية العنصرية بحق الفلسطينيين، والتي كان آخرها الاستيلاء على نحو 800 ألف دونم وتهجير 40 ألف إنسان في النقب.

حضر اطلاق الوقفية رئيس نادي الأسير قدورة فارس، وأسرى محررين مبعدين إلى تركيا، ورجال أعمال ومسؤولين أتراك، إضافة الى رجال أعمال من الجالية الفلسطينية في تركيا.



قراقع: الوقفية تفتح نافذة أمل للأسرى

مشروع المكتبات الوقفية يهدف إلى إعادة إحياء دور الأوقاف في نشر العلم والثقافة والوعي الديني

مكتبة وقفية لمسجد خلفان الرومي بالشارقة

الشارقة - "الخليج الإماراتية":

تسلمت الأمانة العامة للأوقاف بالشارقة بالإمارات العربية المتحدة مكتبة وقفية جديدة ملحقة بمسجد خلفان الرومي الذي يقع في منطقة النهدة، لكي تكون وقفاً لرواد المسجد والمصلين، وبذلك يصبح عدد المكتبات الوقفية التابعة للأمانة 16 مكتبة .

وتحتوي المكتبة المذكورة على كثير من الكتب التي تتنوع في مواضيعها بين أصول الحديث والفقه، وكتب العقيدة والسيرة والتاريخ وغيرها من المواضيع والعلوم .

ويشغل مسجد خلفان الرومي موقعاً حيوياً في منطقة النهدة، حيث يتردد على المسجد للصلاة يومياً ما لا يقل عن خمسمئة مصل، ما يزيد من أهمية المكتبة الوقفية في المسجد المذكور.

وصرح طالب المري مدير الأمانة بالشارقة بأن مشروع المكتبات الوقفية يهدف إلى إعادة إحياء دور الأوقاف في نشر العلم والثقافة والوعي الديني .

مؤسسة الأوقاف وشؤون القصّر بدبي تعيد إعمار أصول وقفية بتكلفة 2.35 مليون درهم

الإمارات اليوم- أعلنت مؤسسة الأوقاف وشؤون القصر، في إطار خطتها السنوية للصيانة وإعادة الإعمار التي تهدف إلى ضمان ديمومة الوقف وتحقيق أفضل العوائد، عن قيام إدارة الاستثمار بالمؤسسة بتنفيذ أعمال صيانة شاملة لأصول وقفية.

وشملت الأصول الوقفية التي قامت المؤسسة بإعادة إعمارها مبنى وقف (عيال ناصر) والموقوف على مسجد عيال ناصر في منطقة ديرة، حيث تم إجراء عمليات صيانة شاملة لهذا الوقف تضمنت ترميم وإعادة تأهيل كامل العقار، بما في ذلك الأعمال المدنية، والكهربائية، والميكانيكية، والتشطيبات الداخلية والخارجية، وعمليات التكييف.

ويتكون المبنى من 13 شقة، منها 12 شقة غرفة وصالة، وشقة غرفتين وصالة، وستة محال تجارية، وذلك من خلال تكليف شركة صيانة متخصصة ذات كفاءة عالية، بالإضافة إلى تحسين الشكل الجمالي للمبنى.

كما شملت عمليات الترميم وإعادة الإعمار إعادة بناء وتشييد وقف فاطمة أحمد محمد بمنطقة أم سقيم والمكوّن من فيلا بمساحة إجمالية 5331 قدماً مربعة، وبمدة تنفيذ 13 شهراً.

وقال نائب الأمين العام لمؤسسة الأوقاف وشؤون القصرّ خالد آل ثاني: «تأتي عمليات إعادة الإعمار والصيانة هذه ضمن خطة إعادة الاعمار للمباني الوقفية التي تنفذها مؤسسة الأوقاف وشؤون القصَّر حالياً في عدد من المناطق المختلفة، وذلك للمحافظة على ديمومة الأوقاف ورعايتها وضمان بقائها واستمرارها، ما ينعكس على سلامة الوقف، حيث تقوم المؤسسة بتخصيص 40٪ من عائدات الوقف للحفاظ على ديمومته وإعادة بنائه في حالة انتهاء عمره الافتراضي».

وتعتبر مؤسسة الأوقاف وشؤون القصر هي المرجع الأول المعتمد للأوقاف في إمارة دبي والمخولة بالعناية بالقصر ومن في حكمهم (المحجور عليهم والأيتام) حيث تعمل وفق ضوابط وشروط الحوكمة والشفافية وتتميز بالمصداقية لدى المجتمع والواقفين والمؤسسات الحكومية والخاصة، كما تمارس أنشطتها من خلال إدارة كفؤة وموارد بشرية متخصصة يشكل العنصر البشري المواطن جزءاً كبيراً منها في ظل أنظمة وقوانين واضحة وتتميز بالشفافية وتقوم بتقديم التقارير للواقفين وأوصياء القصر.



تستهدف «صناعة الحلال».. وتقدم إدارة الأصول والخدمات المالية لمؤسسات الأوقاف في العالم

تأسيس «نور أوقاف» للإسهام في تحويل دبي مركزاً للاقتصاد الإسلامي

وقّعت مجموعة نور الاستثمارية (نور) و«مؤسسة الأوقاف وشؤون القصر» مذكرة تفاهم، أمس، لتأسيس شركة «نور أوقاف» لتعمل على تقديم خدمات إدارة الأصول والخدمات المالية لمؤسسات الأوقاف في جميع أنحاء العالم.

وأفادت مجموعة «نور» بأن صناعة الحلال، التي تبلغ قيمتها العالمية 2.1 تريليون دولار، ستكون أحد أهم قطاعات الاقتصاد الإسلامي المستهدفة من قبل «نور أوقاف»، مؤكدة أن «الشركة الجديدة تعتزم بناء نموذج أعمال متميز للإسهام في جعل دبي مركزاً عالمياً لصناعة الحلال خصوصاً في مجال الأغذية، والمستحضرات الدوائية، ومواد التجميل، ومكونات المواد المضافة، وقطاعات الخدمات المعيشية».

شركة جديدة

وتفصيلاً، قال الرئيس التنفيذي لمجموعة نور الاستثمارية وبنك نور الإسلامي، حسين القمزي، إن توقيع مذكرة تفاهم مع «مؤسسة الأوقاف وشؤون القصّر» لتأسيس شركة «نور أوقاف» يأتي استجابة لمبادرة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، بإعلان دبي عاصمة عالمية للاقتصاد الإسلامي، عبر وضع إطار علمي ومعاصر للاقتصاد الإسلامي».

وأوضح أنه «سيتم تأسيس (نور أوقاف) شركةً مستقلة ذات مسؤولية محدودة برأسمال أولي صادر ومدفوع قدره 10 ملايين درهم، وستكون حصة مجموعة نور الاستثمارية 60٪ وحصة «مؤسسة الأوقاف وشؤون القصّر» 40٪».

وأكد القمزي، خلال مؤتمر صحافي عقدته المجموعة في مقرها في دبي، أمس، أن «شركة (نور أوقاف) ستتولى بمجرد إطلاق عملياتها التشغيلية، إدارة أموال الأوقاف وتقديم خدمات إدارة الأصول، كما ستوفر خدمات البحث والتدقيق، والتحليل المالي، والمساعدة في تحديد وتنفيذ الأهداف الاستراتيجية لـ(مؤسسة الأوقاف وشؤون القصّر) والمؤسسات الأخرى المماثلة في جميع أنحاء العالم».

وأشار إلى أن «صناعة الحلال، التي تبلغ قيمتها العالمية 2.1 تريليون دولار، ستكون أحد أهم قطاعات الاقتصاد الإسلامي المستهدفة من قبل (نور أوقاف)»، لافتاً إلى أن «الشركة الجديدة تعتزم بناء نموذج أعمال متميز للإسهام في جعل دبي مركزاً عالمياً لصناعة الحلال ما يسهم في تسهيل وإضافة قيمة مضافة لتوسع هذه السوق على المستوى العالمي، خصوصاً في مجال الأغذية، والمستحضرات الدوائية، ومواد التجميل، ومكونات المواد المضافة، وقطاعات الخدمات المعيشية».

وأكد القمزي، أن «قيام شركة (نور أوقاف) بإدارة أصول مؤسسة الأوقاف، يستهدف تعظيم ربحية تلك الأصول من دون الإخلال بالدور الاجتماعي لتلك المؤسسة، ما يعود بالفائدة على المجتمع في النهاية عبر استغلال الربحية في زيادة عدد المشروعات التنموية التي تنفذها الأوقاف».

ونبه إلى أن «إسهام (مجموعة نور الاستثمارية) في شركة (نور أوقاف) يستهدف تحقيق الربحية أيضاً، إذ إن الشركة الجديدة ستعمل مدير أصول، وستحقق عوائد وربحية تتوزع على مؤسسة الأوقاف والمجموعة، وفقاً لنسبة الإسهام في رأس المال».

وأشار إلى أن «شركة (نور أوقاف) شركة محترفة يمكنها أن تدير أصول أية مؤسسة أوقاف في العالم، كما يمكنها أن تدير أصول أية شركة تعمل في المجالات المختلفة»، لافتاً إلى أن «استثمار أصول مؤسسة الأوقاف قد يتم في خارج حدود الدولة إذا ما توافرت الفرص الاستثمارية المناسبة».

من جهته، أكد الأمين العام لمؤسسة الأوقاف وشؤون القصّر، طيب عبدالرحمن الريس، أن «تعاون المؤسسة مع (مجموعة نور الاستثمارية) لتأسيس شركة مستقلة، سيضمن إدارة فعالة وعالية الكفاءة لأموال مؤسسة الأوقاف، فضلاً عن تقديم منتجات وخدمات مالية متكاملة لمؤسسات الأوقاف الأخرى»، موضحاً أن «مؤسسة الأوقاف ومن خلال شبكة علاقاتها الواسعة، ستوفر إمكانية الوصول إلى نظيراتها من مؤسسات الأوقاف، وتقديم خبراتها في تطبيق أفضل الممارسات وسياسات العمل في هذا المجال، ما يفيد الشركة الجديدة».

ورداً على سؤال عن حجم الأصول التي ستتولى الشركة الجديدة إداراتها، أجاب الريس بأن «الجانبين سيعملان لاحقاً على تحديد محفظة أموال الوقف الحالية والمستقبلية التي ستتولى (نور أوقاف) إدارتها». وقال إن «التعاون بين مؤسسة الأوقاف وشؤون القصر و(مجموعة نور) يتماشى مع المبادرة الجديدة بتحويل دبي عاصمة للاقتصاد الإسلامي، كما يتماشى مع استراتيجية المجموعة بشأن دعم المجتمع من خلال المؤسسات والجمعيات الخيرية في الإمارات». وأوضح أن مؤسسة الأوقاف وشؤون القصّر تعد المرجع الأول المعتمد للأوقاف في إمارة دبي، والمخولة بالعناية بالقُصّر ومن في حكمهم (المحجور عليهم والأيتام) إذ تعمل وفق ضوابط وشروط الحوكمة والشفافية وتتميز بالصدقية لدى المجتمع والواقفين والمؤسسات الحكومية والخاصة».

المصدر: الإمارات اليوم



أوقاف
AWQAF
الإدارة العامة للأوقاف
General Directorate of Endowments
رعاية المساجد
التنمية العلمية و الثقافية
الرعاية الصحية
وَقفُكَ ذُخرُك
البر و التقوى
الأسرة و الطفولة
القرآن و السنة

باسم الملك الأردني

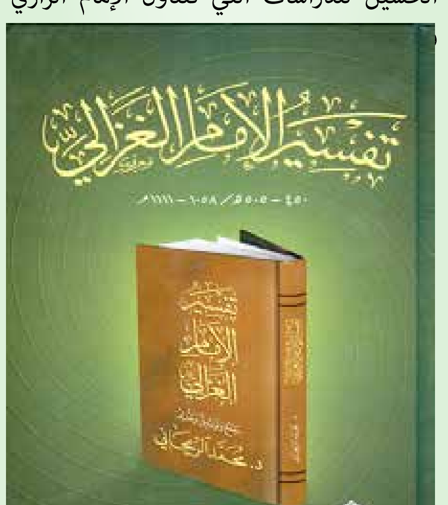
وقفية لدراسة فكري الإمامين الغزالي والرازي

إ وكالات- إحياء لسنة الوقف الحضارية ودوره الريادي التعليمي ، وبمبادرة نوعية من مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي، تم تبني وقفيتين باسم جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين ملك المملكة الأردنية لدراسة فكري الإمامين الغزالي والرازي في جمع من الشخصيات الإسلامية وعلماء الأمة.

وتضمنت الوقفية الأولى والتي سميت بـ"الكرسي المكتمل لدراسة فكر الإمام الغزالي"، إنشاء صرح أكاديمي إسلامي في المسجد الأقصى المبارك لكي يُعمر المسجد بالعلماء وطلبة العلم، ولإعطاء دفع علمي وروحي إسلامي لحماة مدينة القدس، وإنشاء كرسي أستاذية لتدريس فكر الإمام الغزالي ومنهجه في جامعة القدس والمسجد الأقصى المبارك.

ويدل اختيار تسمية الكرسي واختصاصه بالإمام الغزالي الذي اعتكف وقام بالتدريس في المسجد الأقصى المبارك، وفيه وضع كتابه القيم "إحياء علوم الدين" ،على العناية بالفكر المنهجي الأصيل المتسم بالوسطية والاعتدال وإعلاء مكانة العلم والعلماء ودورهم في ترشيد حركة المجتمع والارتقاء بفكره.

في حين تضمنت الوقفية الثانية والتي سميت بـ"الكرسي المكتمل لدراسة فكر الإمام الرازي" إنشاء كرسي أستاذية لتدريس فكر الإمام الرازي ومنهجه في الجامعة الأردنية وجامعة العلوم الإسلامية العالمية ومسجد الحسين بن طلال، وإنشاء جائزة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين للدراسات التي تتناول الإمام الرازي



الأوقاف المصرية: حفظ 85 ألف حجة وقفية على ميكروفيلم ووضعها فى خزائن حديدية



أ اليوم السابع- أكد الدكتور محمد حلمى إبراهيم؛ مدير عام مركز المعلومات والتوثيق ودعم اتخاذ القرار بوزارة الأوقاف، أن اللجنة تسلمت حتى الآن 3079 فيلما بإجمالى 85 ألف حجة وقفية بعد فحصها، والتأكد من خلوها من عيوب الطبع.

وقال فى تصريحات صحفية: إن هذه الأفلام تم استلامها من مؤسسة الأهرام، ليتولى مركز المعلومات بالوزارة التعامل معها من خلال المكتبة الميكروفيلمية، التى تم إنشائها للتخلص من صعوبة الإطلاع فى الملفات الورقية، وسوء التخزين وأنه سيتم الاحتفاظ بها فى خزائن حديدية بمكتبة المخطوطات.

وأوضح إبراهيم، أن الحجج التى تم نسخها على الميكروفيلم تشمل ملفات حجج الواقفين والتولية والدفتر خانة وملفات حصر الأملاك وملفات لجنة القسمة.

وأكد إبراهيم، أن هذا الإجراء سيسهل مهمة الوزارة والمنتفعين بهذه الحجج فى الإطلاع عليها، وسرعة فض المنازعات وحمايتها من التلف والضياع، حيث توجد حجج منذ مئات السنين. جدير بالذكر أن اللجنة المشكلة من الوزارة انتهت من استلام مجموعة كبيرة من الأفلام الميكروفيلمية الخاصة بالحجج الوقفية البالغ عددها حتى الآن 85 ألف حجة لحفظها بخزائن حديدية بمكتبة المخطوطات المركزية.

وقفية قطرية في جامعة بيرزيت الفلسطينية لدعم التعليم الجامعي للفلسطينيين

ق رام الله ـ 'القدس العربي' قرر صاحب السمو أمير البلاد المفدى الشيخ تميم بن حمد آل ثاني إقامة وقفية قطرية في جامعة بيرزيت الفلسطينية بقيمة 5 ملايين دولار أمريكي لدعم التعليم الجامعي للفلسطينيين.

وجاء في القرار القطري كذلك تقديم مساعدة سنوية بمقدار مليون ونصف المليون دولار لمدة خمس سنوات لتغذية الوقفية وذلك لدعم العملية التعليمية والبحثية في الجامعة.

ونقل وفد من جامعة بيرزيت يزور قطر عن الامير تميم قوله بأن العلاقات القطرية الفلسطينية راسخة وقوية، مؤكداً استمرار الدعم السياسي والمالي القطري للشعب الفلسطيني وخاصة في مجال التعليم.

واضاف الأمير تميم خلال استقباله مساء الاربعاء وفد جامعة بيرزيت الذي ضم الدكتور حنا ناصر رئيس مجلس الامناء والدكتور خليل الهندي رئيس الجامعة، قائلا 'ان جامعة بيرزيت من الجامعات العريقة والقوية التي نفخر في دعمها وتعزيز التعاون بينها وبين الجامعات القطرية'.

وتابع 'ان افضل استثمار في هذه المرحلة يكون في الانسان، ولذلك قررنا دعم جامعة بيرزيت بوقفية تمكنها من مواصلة مسيرتها المتقدمة وايجاد آلية مناسبة ومتفق عليها للتعاون العملي مع جامعة قطر'، مشيرا الى اهمية التعليم المتميز في تطور الشعوب.

وبدوره هنأ وفد جامعة بيرزيت الامير تميم بن حمد على توليه مقاليد الحكم في الدولة، وبحلول عيد الفطر المبارك وشكر له مكرمته للجامعة والتي تمثلت في تقديم نواة وقفية بقيمة 5 ملايين دولار، اضافة الى تقديم مساعدة سنوية بمقدار مليون ونصف المليون دولار لمدة خمس سنوات لتغذية هذه الوقفية.

ولا بد من الذكر ان وفداً من جامعة بيرزيت سبق له ان زار الدوحة في العام الماضي وتم الاتفاق اثناء ذلك على ان تقوم قطر بتقديم هذه المنحة.



بمشاركة 25 من دور العلم والجامعات الإسلامية.. ويعود ريعها على تمويل تنظيم المسابقة سنوياً

مسابقة الشيخ غانم للقرآن الكريم تعلن عن إنشاء وقفية "بمليونين ريال"

مؤسسة الشيخ غانم بن علي آل ثاني للقرآن الكريم

أعلنت مسابقة الشيخ غانم بن علي آل ثاني لتحفيظ القرآن الكريم، إنشاء وقفية بمبلغ مليوني ريال قطري يعود ريعها على تمويل تنظيم المسابقة سنويًا..على غرار المسابقة الأم التي يتم تنظيمها في قطر، يشارك فيها متسابقون من 25 دارًا من دور العلم والجامعات الإسلامية في الهند.

وقال الشيخ خالد بن محمد آل ثاني أن المسابقة أقيمت في ولاية بيهار شمال شرق الهند، حيث تمّ التنسيق مع السلطات الهندية في الولاية وتمّ الحصول على كافة التراخيص الرسمية اللازمة للبدء في تنظيم المسابقة، مشيرًا إلى أنه سيتم إنشاء فروع خارجية للمسابقة في العديد من الدول مستقبلاً، حيث من المُتوقع إطلاق فرع جديد للمسابقة في دولة جديدة كل عامين.

وثمّن الشيخ خالد آل ثاني الدعم الكبير الذي تجده المسابقة من سعادة الشيخ غانم بن علي آل ثاني، مشيرًا إلى أن سعادته رصد للمسابقة هذا العام 5.5 مليون ريال قطري، 3 ملايين ريال منها كميزانية للمسابقة الرئيسية في قطر، فيما تمّ رصد 2.5 مليون ريال لمسابقة الهند، منها 2 مليون ريال لإنشاء الوقفية و500 ألف ريال للمسابقة.

وقال إن المسابقة الأم في الدوحة شهدت هذا العام إقامة مجلس سماع للحديث الشريف شارك فيه كبار الأئمة أصحاب الأسانيد المتصلة في رواية الحديث النبوي الشريف، كما شهدت طباعة عدد من كتب العلم بعضها وزّع خلال المسابقة.

وقد تمت زيادة عدد لجان التحكيم للرجال والنساء بواقع لجنتين للرجال ولجنة للنساء لتقليل وقت الاختبارات حيث ستجري الاختبارات خلال ستة أيام فقط.

وتوقع الشيخ خالد بن محمد آل ثاني انطلاق أنشطة مؤسسة الشيخ غانم بن علي آل ثاني للقرآن الكريم قريباً، مشيرًا إلى أنهم قاربوا على إكمال كافة الإجراءات الخاصّة بالحصول على التراخيص اللازمة لبدء أنشطة المؤسسة كما تمّ استئجار مقر مؤقت للمؤسسة لبدء الأنشطة فيه إلى أن يتم إنشاء مقر دائم لها، متوقعًا أن يتم إجراء فعاليات مسابقة الشيخ غانم لحفظ القرآن الكريم القادمة تحت مظلة المؤسسة.

أوقاف AWQAF
الإدارة العامة للأوقاف
General Directorate of Endowments

شــروط الجهة الموقوف عليها

يشـترط فـي الجهـة الموقـوف عليهـا أن يكـون الوقـف عليهـا قربـة فـي اعتبـار الشـرع الإسلامي وفـي اعتقـاد الواقـف معـاً.. وكل وقـف يصح مـن المسلمين يصح مـن أهـل الذمـة، ومـن القـرب المتفـق عليهـا وقـف المسـلمين علـى فقـراء المسـلمين وفقـراء أهـل الذمـة، ووقـف أهـل الذمـة علـى فقرائهـم وفقـراء المسـلمين، والوقـف علـى المعاصـي والأشـياء المحرمـة والمحظـورة شـرعاً باطـل بالإجمـاع.

ثـم الوقـف يجـوز أن يكـون مـن أول الأمـر علـى جهـة خيريـة، ويجـوز أن يكـون علـى أنـاس معينيـن ثـم مـن بعدهـم علـى جهـة مـن جهـات البـر والخيـر، واصطلحـوا علـى تسـمية الأول وقفـاً خيريـاً، وعلـى تسـمية الثانـي وقفـاً أهليـاً، ولا يشـترط أن يكـون الموقـف عليـه فـي الوقـف الأهلـي موجـوداً وقـت الوقـف، فـإذا قـال شـخص: جعلـت أرضـي صدقـة موقوفـة علـى أولاد زيـد، ولـم يكـن لزيـد أولاد وقتئـذ صرفـت الغلـة إلـى الفقـراء باعتبـار أن الوقـف منقطـع الأول حتـى إذا ولـد لزيـد ولـد صرفـت الغلـة إليـه. ومـن هـذا مـا قالـه فـي «فتـح القديـر»: وقـف عقـاراً علـى مسـجد أو مدرسـة هيـأ مكانـاً لبنائـه أو بنائهـا قبـل أن يبنيهـا، اختلـف المتأخـرون، والصحيـح: الجـواز، وتصـرف الغلـة إلـى الفقـراء إلـى أن يبنـى أو تبنـى، فـإذا حصـل البنـاء ردت الغلـة إلـى المسـجد أو المدرسـة، أخـذاً مـن الوقـف علـى أولاد فـلان ولا أولاد لـه، حكمـوا بصحتـه وتصـرف غلتـه للفقـراء إلـى أن يولـد لفـلان، ولـو وقـف علـى الأغنيـاء وحدهـم لـم يجـز لأن شـرط الوقـف أن يكـون قربـة، وهـذا لا يتحقـق إلا بـأن يكـون علـى الفقـراء ولـو فـي الجملـة، بـأن يكـون أولـه للأغنيـاء وآخـره للفقـراء، وبالجملـة فحقيقـة الوقـف أنـه تصـدق ابتـداء وانتهـاء لكـن إذا جعـل أولـه علـى معينيـن صـار كأنـه اسـتثنى ذلـك مـن الدفـع إلـي الفقـراء كمـا صرحـوا بـه. ا هــ.

ومـن هـذا تولـد الوقـف الأهلـي، وهـو جائـز بالإجمـاع لمـا فيـه مـن البـر بالأقربيـن وصلتهـم وتشـجيع النـاس علـى إنشـاء الأوقـاف التـى لا تخلـو مـن الخيـر والبـر ولـو فـي الجملـة.

وقد تقـدم حكـم الوقـف علـى النفـس فلا داعـي للإعادة، ونقـل: فـي «الهنديـة» أنـه لـو جعـل الذمـي داره مسـجداً للمسـلمين وبنـاه كمـا بنـى المسـلمون وأذن لهـم بالصـلاة فيـه فصلـوا فيـه ثـم مـات يصيـر ميراثـا لورثتـه، وهـذا قـول الـكل. ا هــ والعلـة فـي ذلـك وقفـه فـي جيرانـه، ولـو جيـران مسـلمون وجيـران نصـارى ويهـود ومجـوس، وجعـل آخـره للفقـراء، فالوقـف جائـز وتفـرق غلـة الوقـف فـي جيرانـه المسـلمين والنصـارى وغيرهـم، وإن قـال الذمـي: تجعـل الغلـة فـي أكفـان الموتـى أو فـي حفـر القبـور فهـو جائـز، وتصـرف الغلـة فـي أكفـان موتاهـم وحفـر قبـور فقرائهـم، كـذا فـي «المحيـط»، وفيهـا: لـو جعـل الذمـي داره بيعـة أو كنيسـة أو بيـت نـار فـي صحتـه ثـم مـات تصيـر ميراثـا، هكـذا ذكـر الخصـاف فـي «وقفـه»، ومحمـد فـي «الزيـادات»، كـذا فـي «المحيـط». وفيهـا: حربـي دخـل دار الإسـلام بأمـان ووقـف، جـاز مـن ذلـك مـا يجـوز مـن الذمـي. كـذا فـي «الحـاوي».

وفـي «الإسـعاف»: قـال شـمس الأئمـة إذا ذكـر مصرفـاً فيـه تنصيـص علـى الحاجـة فهـو صحيـح، سـواء كانـوا يحصـون أو لا يحصـون لأن المطلـوب وجـه اللـه تعالـى، ومتـى ذكـر مصرفـاً يسـتوى فيـه الأغنيـاء والفقـراء، فـإن كانـوا يحصـون فذلـك صحيـح لهـم باعتبـار أعيانهـم، وإن كانـوا لا يحصـون فهـو باطـل، إلا إن كان فـي لفظـه مـا يـدل علـى الحاجـة اسـتعمالاً بيـن النـاس، لا باعتبـار حقيقـة اللفـظ كاليتامـي فالوقـف عليهـم صحيـح، ويصـرف للفقـراء منهـم دون اغنيائهـم، فهـذا الضابـط يقتضـي صحـة الوقـف علـى الزمنـي والعميـان وقـراء القـرآن والفقهـاء وأهـل الحديـث، ويصـرف فـي الفقـراء منهـم كاليتامـى لإشـعار الأسـماء بالحاجـة اسـتعمالاً، لأن العمـى والاشـتغال بالعلـم يقطـع عـن الكسـب فيلغـب فيـه الفقـر، وهـو الأصـح ممـا سـيأتي فـي بـاب الوقـف الباطـل أنـه باطـل علـى هـؤلاء. والـذي قـال فـي بـاب الوقـف الباطـل هـو: لـو ذكـر الواقـف جهـة لا تنقطـع وهـي تشـمل الفقـراء والأغنيـاء، بـأن قـال: أرضـي هـذه صدقـة موقوفـة للـه عـز وجـل علـى بنـي آدم أو علـى النـاس أو علـى بنـي هاشـم أو علـى العـرب أو علـى العجـم، أو قـال: علـى الرجـال أو النسـاء، أو قـال: علـى الصبيـان، أو قـال: علـى الموالـي، أو قـال: علـى العميـان أو الزمنـي، أو قـال: علـى قـراء القـرآن أو الفقهـاء أو المحدثيـن، ومـا أشـبه ذلـك ممـا يشـمل الفقـراء والأغنيـاء وهـم لا يحصـون، كان الوقـف باطـلاً، وهكـذا علـى اطلاقـه قـول الخصـاف، وقـد تقـدم الضابـط المقتضـي للصحـة والبطـلان. ا هــ

موسوعة أحكام الوقف عل المذاهب الأربعة

بقلم / المرحوم الإمام الشيخ أحمد إبراهيم بك
وكيل كلية الحقوق جامعة القاهرة وأستاذ الشريعة الإسلامية الأسبق بالجامعات والأزهر



مشروع وقف :
عبلان ١١ (أم غويلينا)

الأعمال المنجزة :

- تم تنفيذ اعمال الخرسانة للهيكل حتى سقف الدور الثالث
- جاري أعمال خرسانة اعمدة الدور الرابع

مكونات المشروع
عمارة سكنية مكونة من :
(أرضي + 5 طوابق متكررة)
عدد الشقق : 10
مساحة الأرض : 382م2
المساحة المبنية : 235 م2
عدد المواقف : 8 موقف بالارضي

الجدول الزمني والملاحظات :

- نسبة التقدم الفعلي للأعمال ٣٠ ٪
- تاريخ الانتهاء ١٥ / ١٠ / ٢٠١٤





مخطط جوي لوقف عبلان (11)



المخطط العام للمشروع





المصارف الوقفية

غراس الخير لحياتك و آخرتك




- البر والتقوى



- التنمية العلمية والثقافية



- رعاية المساجد



- الاسرة والطفولة



- القرآن والسنة



- الرعاية الصحية



البدالة : 44234444
www.awqaf.gov.qa

الأوقاف في قطر بين الريادة والمفهوم العصري المتجدد

تقوم وزارة الأوقاف الإسلامية في دولة قطر بدور عظيم تجاه المجتمع القطرى والمجتمعات الإسلامية حيث تتبنى إنشاء الأعمال الوقفية ورعايتها وتوزيع ريعها على المصارف الوقفية المحددة ومن ضمن هذه الأعمال الوقفية رعاية المساجد والاهتمام بالدعوة والأئمة والدعاة وذلك مما خلق بيئة مناسبة ومريحة للمصلين والصائمين من حيث تهيئة المساجد وتوفير المصاحف والكتيبات والرسائل الدينية والكتب الدينية المترجمة إلى عدة لغات بما فيها المصحف الشريف وغيرها من الخدمات . اما في المجال الدعوى فقد قامت بتدريب الأئمة والدعاة والمؤذنين والقراء وحسنت ظروفهم المعيشية حتى يتفرغوا للدعوة ولتبصير الناس والمصلين بأمور دينهم وتزكيتهم كما هى دوما رسالة المساجد والدعاة .

وهنالك عدة مجالات اهتمت بها الاوقاف كما اتضح لى من خلال مشاهداتى لإنجازاتها في قطر ومن قراءتى لمجلة أوقافنا التى تصدرها الادارة العامة للاوقاف فقد ادهشتنى الأنشطة التى تقوم بتنفيذها ورعايتها في خدمة للعمل الوقفى وتطويره وهى تجربة فريدة ومبتكرة وتشمل جميع مناحى الحياة وليست محصورة في المساجد وما يتعلق بها كما هى في معظم البلاد الإسلامية حيث المفهوم القاصر للوقف دون أن ينداح لشرائح المجتمع .

إن التجربة والخبرة القطريتين في شأن الأعمال الوقفية تستحقان بلا شك الإشادة والمؤازرة وأتمنى أن تسعى ادارة الأوقاف في قطر من نقل هذه التجربة لجميع الأقطار الإسلامية خدمة للأمة وزرعا لروح التكافل والتراحم و التعاون.

إن تحديد مصرف خاص بكل عمل وقفي في دولة قطر كان له أثرا واضحا وإسهاما فعالا في دفع العمل الوقفى إلى الأمام ولقد تم تحديد تلك المصارف الستة بعد إنشاء وزارة الأوقاف الإسلامية في قطر وبالفعل كانت تجربة رائعة ومتقدمة وناجحة بكل المقاييس حيث قسمت المصارف الوقفية لستة مصارف وهي :-

- المصرف الوقفى لرعاية المساجد
- المصرف الوقفى للبر والتقوى
- المصرف الوقفى للقرآن والسنة
- المصرف الوقفى للتنمية العلمية والثقافية
- المصرف الوقفى للرعاية الصحية
- المصرف الوقفى لرعاية الأسرة والطفولة.

ان هذا التقسيم للمصارف الوقفية يسهل تنظيم العمل الوقفى وانسيابه بصورة تخدم الفئات المستهدفة بسهولة ويسر.

إن وزارة الاوقاف في قطر ابتكرت برنامج أدر وقفك بنفسك وهو نظام متطور يخدم الواقفين وبه يستطيع الواقف من متابعة وإدارة وقفه من أى مكان في العالم ويطمئن بأن أوقافه تذهب للمجال الذى أوقفه من أجله .

إن وزارة الأوقاف الإسلامية في قطر قد وصلت الى فهم متقدم حول مفهوم الوقف ومجالاته وإدارته كما ذكر ذلك مدير الادارة المذكورة السيد عبد الله بن جعيثن الدوسرى حيث قال وصلنا إلى نتيجة أن الوقف لله يشمل عموم البر والخير . وأتمنى من العلى القدير ان يحفظ أمثال هؤلاء لما قدموه ويقدمونه في الارتقاء بالعمل الوقفى المبارك .

استطاعت وزارة الاوقاف المشاركة والمساعدة في مختلف الأنشطة الحياتية سواء في المجتمع القطرى أو غيره من المجتمعات الإسلامية فعلى أساس هذا السرد للجزء اليسير من ملامح إنجازات وبرامج وزارة الأوقاف في دولة قطر فحري ان ينتظرها دور كبير ومساهمة فعّالة تجاه المجتمعات الإسلامية .

نورالدين محمد برهان



الدورات:

حضر الزملاء علي صقر الماجد رئيس قسم المشتريات والمخازن بإدارة شؤون الأموال الوقفية، وعبد الله عبد الهادي الدوسري رئيس قسم الدراسات الوقفية بإدارة المصارف الوقفية، دورة بعنوان «إعداد المدراء التنفيذيين»، والتي عقدت في اسطنبول بالجمهورية التركية، من الفترة من 23 /3 إلى 2014/3/27 .

حضر الزميل / غانم عبد اللطيف غانم خليفة الرميحي باحث علاقات عامة وإعلام بقسم التسويق وتنفيذ المشاريع الوقفية بإدارة المصارف الوقفية ورشة عمل تحت عنوان «إعداد فريق إعلامي متخصص حول قضايا الإعاقة»..نظمتها مؤسسة «بست باديز قطر» بالتعاون مع قسم الإعلام بجامعة قطر .



المواليد

رزق الزميل عيد سلطان الكشاشي المهندي رئيس قسم رقابة أموال الوقف بإدارة شؤون الأموال الوقفية بـ « محمد »..
بارك الله لك في الموهوب لك، وشكرت الواهب، وبلغ أشده، ورُزِقت بِرَّه.

رزق الزميل محمد عبد الله الحرمي رئيس قسم حسابات الوقف بإدارة شؤون الأموال الوقفية بمولودة... جعلها الله من الصالحات وأنبتها لك نباتاً حسناً.

رزق الزميل خالد العون الموظف بمكتب مساعد المدير العام بمولودته الأولى فألف مبروك.

خالص التهاني والتبريكات مقدمة للزميل/ محمد السني الموظف بإدارة نظم المعلومات قدوم مولوده « عُمر »..أنبته الله نباتاً حسناً.

زرق الزميل مهند الشوربجي الآغا المحرر الصحفي بقسم التسويق وتنفيذ المشاريع الوقفية بإدارة المصارف الوقفية بمولدته « ليان » جعلها الله من مواليد السعادة ، وبارك له فيها وجعلها من الذرية الصالحة ... وألف مبروك .

الموظفون الجدد

استقبلت الإدارة العامة للأوقاف عدداً من الموظفين الجدد بإدارة الاستثمار، ويتمنى قسم التسويق والمشاريع الوقفية لهم مزيداً من التوفيق والسداد في خدمة "الأوقاف":

معجب مجاهد آل درع الدوسري
كاتب شؤون إدارية - إدارة الاستثمار .. بالتوفيق والسداد إن شاء الله

المهندس / محمد هاشم علي
مهندس إنشاءات أول - قسم المشاريع - إدارة الاستثمار .. بالتوفيق والسداد إن شاء الله.

المنظومة الوقفية المتكاملة

لإستثمار و إدراة و صرف أموال الأوقاف

مشاريع إستثمارية

التنمية العلمية و الثقافية

الرعاية الصحية

البر و التقوى

أوقاف
AWQAF
الإدارة العامة للأوقاف
General Directorate of Endowments

القرآن و السنة

رعاية المساجد

الأسرة و الطفولة

مشاريع وقفية

البدالة : 44234444
www.awqaf.gov.qa



TWO VILLAS AND ANNEXES AT AL MASEELA FROM BENEFACTOR'S HEIRS

The General Administration of Endowments received two villas and annexes at Al Maseela Area from heirs of a benefactor as endowment for the sake of God, the proceeds of which to be disbursed equally to the six endowment banks.

Mr. Mohammed Lahdan Al Muhannadi, Assistant Director General, General Administration of Endowments, stated that the heirs of a benefactor – may God reward them generously – handed over the said properties as absolute endowment that may not be sold or granted, for the sake of God in the merit of their late father. The endowment proceeds will be allocated to the Righteousness and Piety Endowment Bank, Health Care Endowment Bank, Academic and Cultural Development Endowment Bank, Mosque Support Endowment Bank, Quran and Tradition Endowment Bank, and family and Childhood Welfare Endowment Fund.

Al Muhannadi praised the role of the Endowment Banks of the General Administration of Endowments, stating that they now form a vital sector supporting various segments of the society, as they expend funds on good deeds, health, education, mosques, Quran and Tradition, family and childhood. He highlighted the role of endowment in Islam and its solidarity function in society.

Endowment of Residential Flat and Commercial Store at Bin Dirham Area to Righteousness and Piety Endowment Bank

A benefactress has endowed a residential flat and a commercial store at Bin Dirham area as an absolute endowment that may not be sold, granted, or inherited, to the Righteousness and Piety Endowment Bank, under the lifetime supervision of one of her relatives, upon her registration of the endowment with the Endower Service Center of the General Administration of Endowments. A statement released by the Endower Service Center explained that the endowment registration formalities were finalized, as the title deed was changed from the endower's name to the endower's endowment. The same formalities apply to all property registered and authenticated with the relevant authorities in order to safeguard endowments.

Villa at Al Abeeb Area to Righteousness and Piety Endowment Bank

The General Administration of Endowments has received a two-story residential villa and annex at Al Abeeb Area endowed by a benefactor at the Endower Service Center of the General Administration of Endowments.

A statement by the Endower Service Center stated that the endower expressed his wish to endow a villa for righteousness and good deeds to the Righteousness and Piety Endowment Bank, requiring that he and his wife reside therein as long as they live, and thereafter the villa with be under the supervision and management of Awqaf.

The Center added that the General Administration of Endowments is the competent body to oversee, document, and register endowments in the State in order to protect endowments and ensure the perpetuity of their proceeds for the benefit of the beneficiary entities and individuals. It shows flexibility toward the conditions laid down by endowers, according to the provisions of legislations.

ENDOWMENT OF RESIDENTIAL HOUSE UNDER SUPERVISION OF EID CHARITY FOUNDATION

A benefactress has endowed a residential house at New Al Ghanem Area with the Endower Service Center of the General Administration of Endowments under the supervision of Sheikh Eid Bin Mohammed Al Thani Charity Foundation for general righteousness and good deeds.

A statement by the Endower Service Center stated that the General Administration of Endowments authenticates and registers all endowments in its capacity as the only competent entity to do so, adding that the new endowment will be under the supervision of Sheikh Eid Charity Foundation. The role of the General Administration of Endowments will be to follow up the implementation of the endower's conditions.

The Sharia Office of the General Administration of Endowments brought to mind the importance of endowment, saying that endowment is one of the verbal and actual traditions of the Prophet, peace be upon him, which made Companions compete in the endowment of their property. It was said that "No affluent companion of the Prophet has failed to endow," following in the footsteps of the Prophet, peace be upon him.

The Sharia Office added that the Prophet, peace and prayers be upon him, highlights endowment by saying: "When a man dies, his deeds come to an end, except for three: A continuous charity, knowledge by which people derive benefit, pious son who prays for him." In practice, the Prophet, peace and prayers be upon him, allocated seven of his gardens in Medina as charity in the merit of Bani Abdul Muttalib and Bani Hashem.

The Sharia Office concluded the statement by saying that throughout history Muslims have always been keen on endowment. They gave it special attention because it helps achieve social solidarity and develop community sectors. They believe that there is nothing better than having charitable endowment allocated to the poor, where the earnings thereof are expended on them, while its asset remains.

The Office added that endowment is not limited to one particular area. An endower may determine the areas on which he wishes to spend according to his interests. He may withhold his money and require spending it in the area he believes to have more reward and merit with God Almighty.

stocks and bank allocations. The statement added that endowment stocks are available with several offices and branches of Zakat Fund across the country. The Fund branches are geographically spread across all areas of the State – in the Capital or cities in the north and south.

Awqaf received this amount for four months only for the QAR 500 endowment stocks. The total endowment in this class amounted to QAR 43,500. The total endowment in the QAR 1,000 class amounted to QAR 49,000, with a total of QAR 92,500. This is in addition to bank allocations where an amount is monthly deducted from the benefactor's account and transferred to the account of the General Administration of Endowments, whatever the amount intended to be transferred monthly may be.

1906 SHARES ENDOWED BY THREE BENEFACTORS TO RIGHTEOUSNESS AND PIETY ENDOWMENT BANK

A benefactor and two benefactresses have endowed at the Endower Service Center 1906 shares of their total shares with several companies listed at the Doha Securities Market, requiring that the share proceeds be disbursed to the Righteousness and Piety Endowment Bank.

QAR 218,000 ENDOWED BY BENEFACTORS FOR GOD'S SAKE

The General Administration of Endowments of the Ministry of Endowments & Islamic Affairs has received QAR 218,000 (Qatari Riyals Two Hundred Eighteen Thousand) in cash from three benefactors as endowment for God's sake, the proceeds of which will be disbursed to the six Endowment Banks, according to their respective conditions.A statement released by the Endower Service Center of the General Administration of Endowments stated that two if the cash owners – may God reward them



generously – endowed QAR 100,000, while the third benefactor endowed QAR 18,000 as an absolute endowment that may not be sold or granted.

The proceeds of the first endowment will be allocated to the Righteousness and Piety Endowment Bank. The second benefactor also endowed to the Righteousness and Piety Endowment Bank, requiring that 30 fasting people be provided with Iftar meals every year. The third benefactor required that 40% of his endowment be disbursed to the Healthcare Endowment Bank, 30% to the Mosque Support Endowment Bank, and 30% to the Quran and Tradition Endowment Bank.

QAR 260,000 ENDOWED FOR CONTRIBUTION TO MOSQUE BUILDING IN QATAR

The Endower Service Center of the General Administration of Endowments announced having received an amount of QAR 260,000 from a generous benefactor who endowed the amount for the sake of God to the Mosque Support Endowed Fund, requiring that the proceeds be disbursed toward mosque building in Qatar.

2097 SHARES ENDOWED BY BENEFACTRESS AND HEIRS OF BENEFACTOR FOR GOD'S SAKE

A benefactress and heirs of a benefactor have endowed at the Endower Service Center of the General Administration of Endowments 2097 shares of their total shares with several companies listed with the Doha Securities Market, requiring that the share proceeds be disbursed to the Righteousness and Piety Endowment Bank, as to the heirs' endowment, and to the Righteousness and Piety Endowment Bank, the Healthcare Endowment Bank, and the Family and Childhood Welfare Endowment Bank, with respect to the benefactress' endowment.

RESIDENTIAL BUILDING AT AIRPORT AREA TO RIGHTEOUSNESS AND PIETY AND HEALTHCARE ENDOWMENT BANKS

A benefactor has endowed a two-story residential building consisting of four apartments at the Old Airport Area for the sake of God. The benefactor registered the building as "endowment" with the Endower Service Center of the General Administration of Endowments, the Ministry of Endowments and Islamic Affairs, equally for the projects and programs of the Righteousness and Piety Endowment Bank, particularly orphan care, in and outside Qatar, and the Healthcare Endowment Bank.

In a statement, the Center explained that the Righteousness and Piety Endowment Bank is a special bank through which funds may be expended on the other five banks (Quran and Tradition Service, Mosques Support, Family and Childhood Welfare, Healthcare, and Scientific and Cultural Development), according to the needs and social circumstances.

The Healthcare Endowment Bank plays an important role in supporting the entities providing healthcare and certain medical services to patients with no care, in addition to contributing to the training of national staff in the medical field and raising awareness among members of society.

ENDOWMENT SHARES VALUED AT RIYALS HALF MILLION TO RIGHTEOUSNESS AND PIETY ENDOWMENT BANK

A female endower endowed with the Endower Service Center 5296 shares of her total share with a number of companies listed with Doha Securities Market, with a market value of approximately QAR 479,854, requiring that the proceeds of the shares be disbursed to the Righteousness and Piety Endowment Bank.

The statement issued by the Endower Service Center of the General Administration of Endowments stated that it has finalized the registration formalities of the endowment of the generous endower, who honored the General Administration of Endowments with her visit. She registered her shares divided among three companies. She endowed 3715 of her shares with Al Rayan Bank, 342 of her shares with Al Meera Company, and 1257 of her shares with Woqod, for a total of 5296 endowed shares.

QAR 300,000 to Healthcare Bank, Quran and Tradition Bank

A generous endower endowed QAR 200,000, requiring that the proceeds be disbursed, under the supervision of Awqaf, to the Quran and Tradition Endowment Bank, while a female generous endower endowed QAR 100,000, requiring that the proceeds be disbursed to the Healthcare Endowment Bank.

Mr. Jassim Buhazza, Head of the Section of Endower Affairs and Endowment Follow-up of the General Administration of Endowments, stated that the Healthcare Endowment Bank plays an important role in supporting the entities providing healthcare and certain medical services to patients with no care, in addition to contributing to the training of national staff in the medical field and raising awareness among members of society. "The Quran and Tradition Endowment Bank seeks to raise awareness of the goals and provisions of the Holy Quran and Noble Tradition of the Prophet, uphold the implementation thereof, and propagate the Islamic mission through the elaboration of the tradition of Prophet Mohammed, peace and prayers be upon him and his tradition, the support and nurturing of those working in the service of the Quran and Tradition, seeking to propagate the Holy Quran and its sciences, translation of the Quran into other languages, and propagating the Prophet Tradition, in addition to the support of those in charge of this noble endeavor," Buhazza added.

ENDOWMENT OF QAR 200,000 FOR THE SERVICE OF QURAN, TRADITION, AND MOSQUES

A benefactor has endowed QAR 200,000 with the General Administration of Endowments of the Ministry of Endowments & Islamic Affairs, requiring that the proceeds of the endowment be shared equally by the Quran and Tradition Endowment Bank and the Mosque Support Endowment Bank – two of the six Banks overseen by the General Administration of Endowments.

A statement by the Endower Service Center of the General Administration of Endowments stated that the culture of endowment has become a part of the general conduct of the Qatari society, stressing the growing role played by the Qatari Awqaf in community development, through the support and financing of many programs and activities that observe the conditions of endowers.

A BENEFACTOR ENDOWS QAR 150,000 TO RIGHTEOUSNESS BANK

The Endower Service Center of the General Administration of Endowments has received an amount of QAR 150,000 from a generous benefactor who endowed the amount for the sake of God for general good deeds to the Righteousness and Piety Endowment Bank. A statement released by the Center considered the turnover of endowers reflects the Qatari society's awareness of the importance of endowment and the many ways made available by the General Administration of Endowments for endowment, whose asset remains and reward continues to the Judgment Day, God willing.

The statement described the Righteousness and Piety Endowment Bank as a comprehensive bank, noting that it is possible through this Bank to supplement any deficiency in the other five banks (Quran and Tradition Service, Mosques Support, Family and Childhood Welfare, Healthcare, and Scientific and Cultural Development).

ZAKAT FUND MARKETS ENDOWMENT STOCKS VALUED MORE THAN QAR 92,000

Received QAR 92,500 from Zakat Fund for the marketing of endowment stocks through the Fund centers across the country. A statement released by the Endowment Bank Department of the General Administration of Endowments explained that cooperation between Awqaf and Zakat Fund involve the marketing by the Fund of endowment





In the Hope for God's Rewards

QATAR ENDOWERS COMPETE FOR IMMORTALIZING THEIR NAMES WITH ENDOWMENTS

Over the past few months, the General Directorate of Endowments has received tens of endowments that Qatari generous benefactors competed to endow for God's sake, wishing to immortalize their names, to have their rewards kept for them by God for the Judgment Day, and to seek refuge in their good deeds "The Day whereon neither wealth nor sons will avail, But only he (will prosper) that brings to Allah a sound heart." [Ash-Su'ara, 26:88-89]

The benefactors stipulated that the proceeds of these endowments should be allocated to the six endowment channels created by the General Directorate of Endowments to serve religious and charity projects in Qatar, including Righteousness and Piety Endowment Channel, Health Care Endowment Channel, Academic and Cultural Development Endowment Channel, Mosque Support Endowment Channel, and Quran and Tradition Endowment Channel.

QAR 2 MILLION ENDOWMENT TO THE RIGHTEOUSNESS AND PIETY ENDOWMENT BANK

As a kind gesture of righteousness, an endower has endowed the sum of QAR 2 million in favor of the General Administration of Endowments, requiring that the endowment proceeds be disbursed toward the programs and activities of the Righteousness and Piety Endowment Bank under the supervision of Awqaf.

Mr. Mohammed Lahdan Al Muhannadi, Assistant Director General, General Administration of Endowments, stated that upon receipt of the endowment, the Endowment Bank Department transferred the same to the Administration Investment Departments to take the necessary actions for the investment of the endowment and disbursement of its proceeds according to the endower's condition that proceeds should be disbursed to Righteousness and Piety Endowment Bank.

The Assistant Director General, General Administration of Endowments stated that endowment procedures of the Endower Service Center are smooth and flexible. The Center is equipped with state-of-the-art technological equipment that help facilitate the formalities of registration of endowments ranging between real estate endowment and stock and cash endowments, in addition to the cash allocation endowments.

Endower Endows 32213 Shares Valued at QAR 2.6 Million

An endower endows with the General Administration of Endowment 32213 shares of his total share with two companies listed with Doha Securities Market. The market value of the shares amount to QAR 2,613,642 (Qatari Riyals Two Million Six Hundred Thirteen Thousand Six Hundred Forty-Two). He required that the proceeds of those shares be disbursed equally to the Righteousness and Piety Endowment Bank, the Family and Childhood Welfare Endowment Bank, and the Health Care Endowment Bank.

The endowment was announced in a statement released by the Endower Service Center of the General Administration of Endowments, declaring that registration formalities were finalized for the endowment divided between Qatar Islamic Bank, where the endower endowed 20891 shares of his total share therewith, and 11322 shares with Qatar Cement Company of his total share therewith.

The statement stated that the General Administration of Endowments presents its thanks and appreciation to the generous endower, hoping that God Almighty will accept his endowment and add it to his merits on Judgment Day.



Islamic Development Bank Group in Jeddah, with the participation of 13 states and institutions and a number of key scholars and researchers specialized in endowment issues.
The Forum discussed two main topics. The first is the termination of charity endowments, covering the definition of charity endowment and ways to protect charity endowment from termination. The second relates to the utilization of the endowment system in the dissolution of international disputes. This system allows for the utilization of disputed assets by means of blocking the assets and liquidating the proceeds, as well as the proposal to address the issues arising out of this formula and make user of the numerous jurisprudential opinions, Sharia provisions, and economic feasibility in dissolving disputes by means of endowment.
On the occasion of the Sixth Forum on the Endowment Jurisprudential Issues hosted by the State of Qatar, HE Dr. Ghaith Bin Mubarak Al Kuwari, Minister of Endowments and Islamic Affairs, stated that the importance of this Forum comes from its subject and the State of Qatar's keenness on endowment and endowment issues and the need for innovation and jurisprudential consolidation in endowment through research and studies, so that it may serve as a cultural tributary in our life for the service of society and awareness of the importance of endowment, with a view to reviving this Islamic tradition.

His Excellency stressed that the Forum contributes to determining the Sharia opinion and independent judgment on contemporary issues, with innovative thought that addresses salient issues and observes future developments.
HE the Minister hoped that the Forum would come up with decisions, recommendations, fatwas, and Islamic suitable solutions that restore the role of endowment and raise awareness of its importance, endowment, advocate, achieve the purpose of, develop, properly manage and invest endowments for the benefit of society, by making use of jurisprudential studies and research to address emerging issues. His Excellency welcomed the Forum participants, praising the efforts of the Endowment Secretariat in the State of Kuwait in the field of endowment and the academic committee. HE the Minister stressed that the Forum outcome will meet the appropriate attention, based on the State of Qatar's keenness on reviving the endowment tradition.
His Excellency stated that endowment has a long history in Qatar, and thanks to the prudent leadership, the State of Qatar maintains a rich experience of jurisprudence and knowledge through beneficial endowment initiatives, and has become an exemplary model for the invocation of the values and virtues of endowment as a perpetual reward and good deeds that tip the balance on the Judgment Day.

Honoring Endowers

At the end of the opening session, HE Dr. Ghaith Al Kuwari, the Minister of Endowments & Islamic Affairs, and Mr. Abdullah Al Dosari, Director General of the General Administration of Endowments, honored a number of male and female endowers.

Sideline Exhibition

Following the opening session, HE the Minister of Endowments and a crowd of scholars and officials inaugurated the sideline exhibition and checked out the booths of participating bodies. The Forum participants reviewed the efforts made by the Ministry of Endowment & Islamic Affairs through its numerous departments in the fields of Quran memorization, mosque service, online advocacy, dialysis section, and other activities funded by the General Administration of Endowments.







- ***Organization of academic meetings of scholars specialized in Islamic jurisprudence, common international law, and international charitable work***

- ***Creation of endowments to finance preparation and qualification programs for experts specialized in international dispute dissolution through Islamic methods***

- ***Dr. Al Kuwari: The importance of the Forum comes from the State of Qatar's keenness on endowment and endowment issues and the need for innovation and jurisprudential consolidation in endowment***





Finally, the Forum formulation committee agreed on the principle of stressing the need to protect and safeguard endowments and their perpetuity, and forbidding the attack of endowments by termination.
The committee believes that one of the ways to maintain endowments is to incorporate provisions in the endowment legislations and laws for the protection of endowed properties and buildings, for not encroaching thereon, and the allocation of funds for the development and reconstruction of endowed assets and properties.

The committee pointed out that, in particular cases, small endowments might be combined into an aggregate endowment, where such endowments would participate in proportion to their contribution, while maintaining the distribution of proceeds among participating endowments, proportionately according to the conditions of endowers.
Recommendations on this topic included the adoption of the decision of the International Islamic Fiqh Academy No. 140 calling on all member states of the Organization of Islamic Cooperation, Islamic communities, and Islamic organizations to maintain, nurture, look after, and not encroach on endowments, as well as to seek its perpetuity according to the conditions set by the endowers.
The recommendations also called on judges in Islamic countries to personally investigate cases of endowment termination under consideration, so as to avoid malicious cases that aim at the devolution of endowments to the ownership of plaintiffs.
The Forum had discussed two main topics. The first concerns the expiry of endowment period of temporary charity endowments and the means to protect the same from termination, while presenting some modern experiences in this regard.
The second topic addressed ways to utilize the endowment system in the dissolution of international disputes and the possibility of utilizing disputed assets by means of blocking the assets and liquidating the proceeds, as well as the proposal to address the issues arising out of this formula and make user of the numerous jurisprudential opinions, Sharia provisions, and economic feasibility in dissolving disputes by means of endowment.
The Sixth Forum on the Endowment Jurisprudential Issues was held in Doha under the auspices of HE Sheik Hamad Bin Jassim Bin Jabor Al Thani, former Prime Minister and Minister of Foreign Affairs.
The Forum was organized by the Ministry of Endowment & Islamic Affairs, represented by the General Administration of Endowments, under the title "Emerging Issues and Islamic Consolidation."
The Forum events were held over two days at Ritz Carlton in collaboration with Endowment Secretariat in the State of Kuwait and the Research and Training Institute, a member of the







PARTICIPANTS OF THE SIXTH FORUM ON THE ENDOWMENT JURISPRUDENTIAL ISSUES RECOMMEND DEVELOPMENT OF AN INTERNATIONAL CONVENTION TO REGULATE ENDOWMENTS AND ENDOWMENT ORGANIZATIONS

The Sixth Forum on the Endowment Jurisprudential Issues, which concluded its business in Doha last May, recommended the development of a draft international convention to regulate endowments and endowment organizations in the Islamic World and adoption of jurisprudential opinions that allow for contribution by the endowment system to the dissolution of international disputes.

The Forum, following extensive discussions of the top of "Ways of Utilizing the Endowment System in Dissolution of International Disputes," .further recommended the organization of academic meetings of scholars specialized in Islamic jurisprudence, common international law, international charitable work, management, and economy.

The Forum called for the creation of endowments to finance preparation and qualification programs for a group of experts from Islamic countries specialized in methods and means of international dispute dissolution through Islamic methods.

The Forum stressed the need to refer these recommendations to relevant bodies, including the Organization of Islamic Cooperation, the Conference of Endowment Ministers of Islamic Countries, and the Arab League. Regarding the topic of the termination of charity endowments, the formulation committee agreed on a number of jurisprudential principles, including that the termination of endowment means the cancellation and annulment of endowments by a decision, law, or the like and the resulting confiscation or disposal of endowed properties, while the expiration of endowments is the destruction of properties or the expiry of the endowment period, if endowment is temporary.

Another principle agreed by the committee is that endowment is principally perpetual and "it may never be terminated or cancelled for any reason, except by way of exchanging endowment with a lucrative substitute, replacement, or the like, in which cases the endowment is not terminated."

The committee added that there might be cases where endowment is terminated, such as when an endowed property is destroyed in such a way that endowment cannot continue, and the expiration of the endowment period of a temporary endowment, according to scholars who approve of temporary endowment.



EDITORIAL

Well-Established Endowment

People of Qatar are increasingly endow their properties and movable assets to the General Directorate of Endowment, which reflects the spread of the endowment culture in the society and recognition of the role of the endowment played through banks, which respond to the requirements and desires of the donors.

The reader of this bulleting will find a detailed report made by "Awqafuna" on the importance of the endowment in the service of the community and the results of the awareness activities made by the endowment department to introduce to the public the endowment projects and the services rendered to the community. In addition, the reader will find also interviews and reports on the cooperation of the General Directorate Endowment with the government and non government bodies that work in public services fields.

Hosting of the 6th Forum of the jurisprudence endowment issues by the Ministry of Endowment and Islamic Affairs represented by the General Directorate Endowment, was one of the most prominent events witnesses by the department within the recent period. Therefore, we assigned a special comprehensive file for this important event in order to document the serious discussions taken place on paper works handled the new findings of endowment jurisprudence and its modern application in the lives of Moslems.

Choosing Qatar for hosting this forum is one of the successive achievements of the country on all levels under the leadership of the HH the Emir, Sheikh, Tamim bin Hamad Al-Thani including the achieved success in endowment affairs, which became the focus of the competent authorities of the cotemporary Islamic World.
In spite of the multi axis of the forum, many of the conferee agreed on the necessity of enlarging the transfer of contemporary endowment experience and copy the successful ones in a unified Islamic context aims at enhancing the sources of the Islamic nation, protect it from unfaithful and entrust it to competent people who are capable of developing its returns and improving its ways of spending.

At the end.
The endowment work is renewable and could be developed by the joint efforts of all endowment institutions of the Islamic world, especially the Arab Gulf Countries.

Abdullah Jaithan Al Dosari
General Manager and Editor- in Chief





A story of an endowment



We grow and invest it, then we distribute its income



We documentate and keep it

A received endowment



We received it

وقفك ذخرك

Your endowment is your treasure

Exchange: 44234444

www.awqaf.gov.qa

AWQAFUNA



أوقافنا وقفك ذخرك وقفك ذخرك وقفك ذخرك وقفك ذخرك

Periodic magazine issued by the General Endowment Department of the Ministry of Endowment and Islamic Affairs- 15th issue, Rajab 1435 H. May 2014 G



Dr. Thaqil Al- Shammari

Endowment is one of the Islamic nation's privileges

Citizens and Islamic Preachers assure the importance of the endowment and its role in the renaissance of the community

Al-Muhannadi:

Our support for the programs of the social protection department achieves the conditions of the donors



Issue file:

The 6th Forum of the jurisprudence endowment issues